المملكة العربية السعودية
جامعة ام القرى
كلية التربية بمكة المكرمة
قسم التربية




# اعداد معلمي التعليم الثانوي التجاري

## بالمملكة العربية السعودية

## " دراسة مقارنة "

بحث مكمل لنيل درجة الماجستير من شعبة الادارة التربوية


إعداد الطالب

منصور محمد حسين زعفراني





اشراف الدكتور

عرفات عبد العزيز سليمان

الأستاذ بالكلية







مكة المكرمة

عام ١٤٠٥هـ


بسم الله الرحمن الرحيم
ربنا
عليك
توكلنا وإليك
أنبنا وإليك
المصير

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة أم القرى
كلية التربية بمكة المكرمة
الدراسات العليا

نموذج رقم ( ٨ )*

## اجازة اطروحة علمية في صيغتها النهائية بعد اجراء التعديلات المطلوبة

الاسم (رباعي) : منصور محمد حسين زعفراني — القسم : تربية

الدرجة العلمية : ماجستير — التخصص : ادارة تربوية

عنوان الاطروحة : اعداد معلمي التعليم الثانوي التجاري بالمملكة العربية السعودية دراسة مقارنة .

---

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد ..

فبناء على توصية اللجنة المكونة لمناقشة الاطروحة المذكورة عاليه والتي تمت مناقشتها بتاريخ ٣ / ٩ / ١٤٠٥هـ بقبول الاطروحة بعد اجراء التعديلات المطلوبة ، وحيث قد تم عمل اللازم .

فان اللجنة توصي باجازة الاطروحة في صيغتها النهائية المرفقة كمتطلب تكميلي للدرجة العلمية المذكورة أعلاه والله الموفق .

اعضاء اللجنة

| | المشرف | مناقش من القسم | مناقش من خارج القسم |
|---|---|---|---|
| الاسم : | د . عرفات عبد العزيز | د . حسان القرشي | د . عبد العزيز بارقوقندي |
| التوقيع : | | | |

يعتمد ...

رئيس القسم

د . هاشم بكر حريري

* يوضع هذا النموذج امام الصفحة المقابلة لصفحة عنوان الاطروحة في كل نسخة

# الإهداء

أهدي أولى فيض المعرفة في حياتي ..

إلى كل من أضاء لي الطريق ويسّر لي سبل

النهل من ضروب العلم والمعرفة ..

إلى المهتمين بشئون التربية والتعليم في مملكتنا

الغالية ..

إلى المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب

المهني .. أقدم هذا الجهد المتواضع ..

مع تحياتي

منصور محمد زعفراني

# شكر وتقدير

يتشرف الباحث بأن يتوجه بخالص الشكر والتقدير للأستاذ الدكتور عرفات عبد العزيز سليمان لعظيم مابذله من جهد ووقت وفكر بالاضافة الى تشجيعه وتوجيهه الذى كان له عظيم الأثر فى اخراج هذا البحث الى حيز الوجود .

كما أشكر لكل من أسهم بجهد أو بآخر لانجاح هذه البداية الطيبة على طريق الفهم الواعى لمشاكلنا وطرق التغلب عليها وأخيرا أرجو للمشتغلين بالتربية أن يجدوا فيه مايفيدهم فى أداء واجبهم المقدس نحو أبناء الوطن الغالى ..

# قائمة المحتويات

| | | |
|---|---|---|
| أولا : | قائمة المادة العلمية | أ – و |
| ثانيا : | قائمة الجداول | ز |
| ثالثا : | قائمة الملاحق | ح |
| رابعا : | قائمة المصادر والمراجع | ط |

أولا : قائمة المادة العلميــــــــــــــــــة الصفحـــــة

| | |
|---|---|
| المقدمــــــــــه . | ١ |
| ملخص البحـــــث . | ٣ |
| الفصل التمهيـــــــــــدى . | ٥ |
| ـ تمهيــــــــد . | ٦ |
| ـ أهمية البحـــث . | ٧ |
| ـ مشكلة البحـــث . | ١٣ |
| ـ هدف البحـــث . | ١٤ |
| ـ حدود البحـــث . | ١٥ |
| ـ مناهج البحـــث . | ١٦ |
| ـ مصطلحات البحث . | ١٨ |
| ـ الدراسات السابقة . | ٢١ |

| الفصل الاول :- | الموضـــوع | الصفحـــة |
|---|---|---|


(واقع التعليم الثانوى التجارى بالمملكة العربيـــة السعوديـــة) ٣٠

مقدمـــه . ٣١

١ - مدى الحاجة الى التعليم التجارى والتوسع فيه ٣٢

أ - لمحة عن تطور التعليم التجارى بالمملكة ٣٢

ب - أهداف التعليم التجارى وأهميتـــه ٤٥

ج - مبررات الاهتمام بالتعليم الثانوى التجارى ٤٨

٢ - نوعيات معلمى التعليم الثانوى التجارى بالمملكه ٥٠

٣ - المعلمون السعوديون التجاريون فى المدارس الثانوية التجاريـــه . ٥٣

| الفصل الثانى :- | الموضـــوع | الصفحـــة |
| --- | --- | --- |


| | | |
| --- | --- | --- |
| | (اعدادمعلمى التعليم الثانوى التجارى فى الوطن العربـــى) | ٥٨ |
| - مقدمـــــــة . | | ٥٩ |
| أ - (جمهورية مصر العربيــــــــــة ) . | | ٦١ |
| ١ - نظم اعداد المعلمين التجاريين من حيث : | | ٦٢ |
| أولا : واقع الاعدادالحالى لمعلمى المواد التجاريـــــه | | ٦٢ |
| ثانيا : برامج اعداد معلمى الموادالتجارية | | ٦٤ |
| ثالثا : التدريب أثناء الخدمـــــــة . | | ٦٦ |
| رابعا : أسلوب تقويم برامج اعداد معلمـــى التعليم التجارى. | | ٦٨ |
| ب - ( الجمهورية العراقيـــــــة ) . | | ٧١ |
| ١ - برامج اعداد معلمى التعليم التجارى من حيث: | | ٧٢ |
| أولا : واقع الاعداد الحالى لمعلمى التعليم التجارى. | | ٧٢ |
| ثانيا : التدريب أثناء الخدمـة . | | ٧٢ |
| ثالثا : أسلوب تقويم برامج اعداد معلمـــى التعليم التجارى. | | ٧٣ |

| الفصل الثالث : | الموضـــــوع | الصفحــة |
|---|---|---|
| | اعداد معلمى التعليم الثانوى التجارى في الولايات المتحدة الامريكيـــــة | ٧٤ |
| | ــ مقدمــــــــــة . | ٧٥ |
| ١ ــ | لمحة عن تطور التعليم الفنى فى الولايات المتحدة الامريكيـة . | ٧٦ |
| ٢ ــ | لمحة عن تطور التعليم التجارى بولاية كاليفورنيا . | ٨٠ |
| ٣ ــ | أنواع التعليم التجارى بولاية كاليفورنيا . | ٨٢ |
| ٤ ــ | برامج اعداد معلمى المواد التجارية من حيث : | ٨٤ |
| | أولا : اختيار المرشحين للقيام بالتدريس فى مواد التعليم التجارى. | ٨٤ |
| | ثانيا: الدراسات الأولية التمهيدية لمعلـــم التعليم التجـــارى. | ٨٦ |
| | ثالثا: البرامج المتقدمة لمعلم التعليم التجارى. | ٨٩ |
| | رابعا: التدريب أثناء الخدمة . | ٩١ |
| | خامسا: أسلوب تقويم برامج اعداد معلمى المـواد التجاريـــــــــــة . | ٩٤ |

| الفصل الرابع :- | الموضوع | الصفحة |
|---|---|---|


نموذج مقترح لاعداد معلمى التعليم الثانوى التجارى بالمملكة العربية السعودية ٩٦

- مقدمة . ٩٧
- تحليل ومقارنة . ٩٩

أ - التصور الملائم لاعداد معلمى التعليم الثانوى التجارى بالمملكة : ١٠٣

أولا : وضع خطة يتم بموجبها اعداد معلم التعليم الثانوى التجارى. ١٠٤

ثانيا : الاعداد العام لمعلم التعليم الثانوى التجارى. ١٠٦

ثالثا : الاعداد الوظيفى لمعلم التعليم الثانوى التجارى. ١٠٩

رابعا : الكليات والأقسام التى تتولى مسئولية اعداد معلمى التعليم الثانوى التجارى . ١١٦

خامسا : التدريب أثناء الخدمة وخلال الاجازات لمعلم التعليم الثانوى التجارى. ١٢١

| الفصل الخامس : | الموضـــــــوع | الصفحـة |
| --- | --- | --- |
| | مقترحات البحث وتوصياتـــــه | ١٢٧ |


١ – مقترحات خاصة بالنظم المتبعة حاليا فى اعداد معلمى التعليم الثانوى التجارى بالمملكـــــة ١٢٨

٢ – مقترحات مستقبلية تتصل بمعلمى هذا النوع مـــن التعليــــــــم. ١٣٠

٣ – مقترحـــــات أخـــــرى. ١٣٥

ثانيا : (قائمة الجداول)


| رقم الجدول | موضوع الجدول | الصفحه |
|---|---|---|
| ١) | عدد المدارس الثانوية التجارية بمناطق المملكة | ٣٨ |
| ٢) | احصائيات عن طلاب التعليم الثانوى التجارى بالقسم الصباحى والمسائى بالمدارس الثانوية التجارية. | ٤٠ |
| ٣) | النسبة المئوية لزيادة الطلبة فى القسم الصباحى والمسائى. | ٤١ |
| ٤) | رسم بيانى يوضح التطور الاحصائى لطلاب التعليم الثانوى التجارى بالمدارس الثانوية التجارية. | ٤٢ |
| ٥) | توزيع المعلمين حسب مواد التدريس بالمدارس الثانوية التجارية. | ٥٢ |
| ٦) | عدد المعلمين التجاريين السعوديين بالمدارس الثانوية التجارية بالمملكة بالقسم الصباحى والمسائى. | ٥٤ |

## ثالثا : (قائمة الملاحق)



| رقم الملحق | موضوع الملحق | الصفحة |
|---|---|---|
| ١ | نظام الدراسة بالمدارس الثانوية التجارية بالمملكة . | ١٤٠ |
| ٢ | خطة الدراسة بقسم ادارة الأعمال والمحاسبة بكلية الاقتصاد والاداره بجامعة الملك عبد العزيز بجده . | ١٤٦ |
| ٣ | خطة الدراسة بقسم ادارة الأعمال والمحاسبة بكلية العلوم الاداريه بجامعة الملك سعود بالرياض . | ١٥٢ |
| ٤ | خطة الدراسة بكلية العلوم التجارية والادارية بجامعة قناة السويس للحصول على درجة البكالوريوس | ١٥٩ |
| ٥ | خطة الدراسة بالكلية أو الشعبة المقترح انشائها للحصول على درجة البكالوريوس فى تدريس المواد التجارية بالمملكة العربية السعودية . | ١٦٣ |

## رابعا : ( قائمة المصادر والمراجع


| اسم المصدر والمرجع | الصفحة |
| --- | --- |
| ١ ـ الوثائق والمطبوعات الحكومية | ١٦٩ |
| ٢ ـ المصادر العربيـــــــــــــة | ١٧١ |
| المراجع الأجنبيـــــــــــــة | ١٧٥ |

# المقدمـــــه

تمثل هذه الدراسة واقعا منظورا وحاجة ماسة فى مجال مـــن مجالات التربية اذ تلقى الضوء على أهم احتياجتنا التربوية فى مدارسنا بالتعليم الثانوى التجارى الذى يعتبر رافدا من روافد التعليم الفنى ومن أهم الموءسسات التعليمية التى تقوم باعداد وتأهيل الكوادر الفنية الادارية التى يحتاجها سوق العمل على مستوى جيد من الثقافة العامـــة والفنية التى تمكنهم من أداء الأعمال سواء فى القطاعات الحكوميـــة أو القطاعات الخاصة .

ومن خلال معايشتى لهذا النوع من التعليم كان لابد لنا أن نعيـــد النظر فيما أعددنا من امكانيات لتغطية مايحتاجه من المعلمين الوطنيين المؤهلين تربويا اذ أن المعلمين الحاليين والذين يقومون بتدريـــس المواد التجارية الغالبية العظمى منهم من غير الوطنيين السعودييـــن كما أن نسبة السعوديين التى تشترك فى تدريس هذه المواد غالبيتهم غير مؤهلين تربويا لممارسة مهنة التدريس .

وهذا ماجعل الباحث يهتم بموضوع اعداد معلم التعليم الثانـوى التجارى السعودى المعد اعدادا سليما لهذا الغرض الذى يجمع بين مـواد التخصص من جهة وبين التربية وأصولها والأسس التى تقوم عليها المناهج وكيفية تنفيذها من جهة أخرى.

لذا فهذا البحث يؤكد على الاهتمامات التالية .

١) محاولة تأهيل المعلمين التجاريين السعوديين الذين على رأس العمل

اعدادا تربويا يتناسب مع طبيعة أهداف هذا النوع من التعليم

٢) محاولة الاستفادة من كليات التربية الحالية فى اعداد معلمى التعليم التجارى.

٣) محاولة الارتقاء بمستوى الاداء لمعلمى التعليم التجارى من الوطنيين السعوديين.

٤) محاولة سد النقص الحالى فى المدارس الثانوية التجارية بمعلمين سعوديين والعمل على ايجاد برنامج يكفل اعداد هؤلاء المعلمين مهنيا وتخصصيا وثقافيا.

# ملخص البحث

يهتم هذا البحث بعملية اعداد المعلم التجارى بالمملكة العربية السعودية وهو يتكون من مجموعة من الفصول بالاضافة الى الفصل التمهيدى وقد تناول الباحث فى الفصل الأول منها واقع التعليم التجارى بالمدارس الثانوية التجارية بالمملكة العربية السعودية منذ بداية نشأة هذا التعليم بالمملكة على مستوى المرحلة المتوسطة والتطور الذى لحق به حتى أصبح على مستوى المرحلة الثانوية مبينا الهدف من هذا التعليم وأهميته والأغراض التى يخدمها ودواعى الاهتمام به من قبل المسئولين عن سياسة التعليم بالمملكة كما ضم هذا الفصل نظام الدراسة بالمدارس الثانوية التجارية ونوعيات معلمى هذه المدارس وطبيعة مؤهلاتهم فى محاولة لابراز حاجة تلك المدارس لمعلم المواد التجارية السعودى.

أما الفصل الثانى فقد تناول اعداد معلمى التعليم التجارى فى الوطن العربى وذلك من خلال تقديم نموذجين لبلدين عربيين هما جمهورية مصر العربية والجمهورية العراقية وان الهدف من دراسة واقع اعداد معلمى هذا النوع من التعليم هو بهدف التعرف على برامج الاعداد فى تلك البلدان ومدى ايفائها لاحتياجات التعليم الثانوى التجارى من المعلمين المؤهلين لتدريس المواد التجارية فى المدارس الثانوية التجارية بالاضافة الى ذلك تناول الباحث فى الفصل الثالث اعداد معلمى التعليم التجارى فى البلاد الأجنبية وقد اختار من تلك البلاد نموذجا واحدا لدراسة واقع هذا الاعداد وهى الولايات المتحدة الأمريكية باعتبارها

رائدة فى مجال التعليم التجارى واعداد معلميه وقد تضمن بداية الفصل نبذة عن تطور التعليم الفنى بصفة عامة والتعليم التجارى بصفة خاصة فى أمريكا وعن برامج اعداد معلمى هذا النوع من التعليم ومدى تطورها وتقدمها بما تحتويه من أنظمة وبرامج حديثة تتناول اعداد معلم التعليم التجارى مقتصرا الاقتباس على ولايتى كاليفورنيا ونيويورك.

أما الفصل الرابع فيعتبر هدف هذه الدراسة نظرا لاحتوائه على التصور الملائم الذى اقترحه الباحث لعملية اعداد معلمى التعليم الثانوى التجارى بالمملكة العربية السعودية وذلك من خلال عملية التحليل والمقارنة التى قام بها بالنسبة للدول التى تناولها فى هذه الدراسة وهى المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية والجمهورية العراقية والولايات المتحدة الأمريكيه.

واختتم الباحث هذه الدراسة بالفصل الخامس الذى تضمن مجموعة من الاقتراحات والتوصيات التى توصل لها بالنسبة للمعلمين التجاريين السعوديين الحاليين بالمدارس الثانوية التجارية بالمملكة وبالنسبة لمعلمى المستقبل لهذا النوع من التعليم ولزيادةفىالايضاح فقد اشتمل البحث على عدد من الجداول وبعض الملاحق والمراجع العربية والأجنبية.

ويأمل الباحث من الله العلى القدير أن يؤدى هذا البحث الذى يضعه - بعد انجازه - بين يدى المسئولين عن التعليم الفنى بصفة عامة والتعليم التجارى بصفة خاصة والمربين فى مملكتنا الفتية دوره الأساسى فى تحقيق الهدف المنشود وأن يكون منطلق حوار يبرز من خلاله تحسس لواقع التعليم الثانوى التجارى ومايحتاجه من المعلمين التجاريين السعوديين.

# الفصل التمهيدى

## تمهيـــــــــد :

تعيش المملكة العربية السعودية ولله الحمد مرحلة نمو شاملــة فى كل مرفق من مرافقها الحيوية بفضل الرعاية التى توليها حكومتهــا الرشيدة فى توفير آسباب كل مايحقق سعادة ورفاهية أبناء وطنها مــن الناحية الصحية والتعليمية والاجتماعية وغيرها.

ولقد كان من ضمن اهتماماتها أن أولت قطاع التعليم بصفة عامــة اهتماما بالغا تجسد فى تلك الجهود التى بذلتها الدولة لدعم مسيــرة الخير والازدهار التى تشهدها البلاد وبجانب ذلك أهتمت بتطوير التعليــم الفنى( التجارى - الصناعى - الزراعى) بالشكل الذى يتحقق معه الأهــداف المرجوة منه حيث تلمس فىهذا التعليم عناية خاصة بالتعليم التجــارى من حيث التوسع فى مدارس هذا النوع من التعليم وتوفير مايحتاجــه من مناهج ومعامل وأبنية وفى اطار التعليم الثانوى التجارى ســوف ينا قش الباحث جانبا مهما من جوانب العملية التربوية فى المدارس الثانوية التجارية وهو المعلم وذلك من حيث اعداده للقيام بمهمــام وظيفته التعليمية والتربويــة.

## أهميـة البحـث :-

ان قضية اعداد معلمى التعليم الفنى بصفة عامة من القضايا التى تفرض نفسها هذا اليوم لا من حيث أنها قضية مسلم بها ولكن واقع الحاجة الى معلم التعليم الفنى أصبح جديرا بالأهمية لأن هذا التعليم له دور كبير فى عمليات التطوير الاقتصادى والاجتماعى . بالاضافة الى مساهمة هذا التعليم فى توفير أكبر رقعة من العمالة الجاهزة فى مجالات الحياة الانتاجية: الصناعية ، الزراعية والتجارية.

لهذا نجد أن معظم دول العالم وخاصة الدول النامية ومنها بعض الاقطار العربية لجأت الى استحداث معاهد ومراكز خاصة لاعداد وتأهيل المدرس الفنى قبل الخدمة وأثنائها ، ففى العراق تم تأسيس أقساما خاصة لاعداد المعلمين الفنيين فى الاختصاصات الصناعية والزراعية والاداريه فى كل من الجامعة التكنولوجية وجامعة بغداد وجامعة الموصل.(١)

وفى مصر أجمعت بكل تقارير الخبراء الدولية منها والمحلية على أن يتم اعداد المعلمين داخل الجامعات وعلى أن تنشأ كليات لاعداد معلمى التعليم الفنى بفروعه الثلاثة الزراعى والصناعى والتجارى وتكون تابعة للجامعة.(٢)

---

(١) المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم: من قضايا التعليم الفنى فى البلاد العربية .- الكويت، ١٣٩٩ . - ص ١٠٧.

(٢) محمد سيف الدين فهمى : مبادىء التربية الصناعية .- القاهرة : مكتبة الانجلو المصريه، ١٩٦٧. - ص ٢١٢.

لهذا يوجد حاليا الآن بمصر شعبة للزراعة والتربية بالمعهد العالى الزراعى بمحافظة القليوبية ومدة الدراسة بها أربع سنوات لنيل درجة البكالوريوس فى العلوم الزراعية والتربية لما أنشأت مصر كلية التكنولوجيا والتربية بمدينة القاهرة ومدة الدراسة بها خمس سنوات لنيل درجة البكالوريوس فى الهندسة والتربية وبجانب النوعين أنشأت مصر كلية التجارة والتربية بمدينة بورسعيد ومدة الدراسة بهذه الكلية أربع سنوات لنيل درجة البكالوريوس فى العلوم المالية والتجارية والتربية.[١]

كما تم حديثا الآن فى مصر ومنذ عام ١٣٨٢/٨١ هـ الحاق شعبة خاصة داخل كليات التربية تتولى مسئولية اعداد معلم التعليم الفنى (زراعى، صناعى، تجارى) مثل باقى أقسام كليات التربية.

أما بالنسبة للتعليم الفنى فى المملكة ومطالب التوسع التى ينشدها فى مجال التعليم التجارى نجده يعانى بوجه عام نقصا شديدا فى اعداد المعلمين. فقد ورد فى الخطة الخمسية الأولى(١٣٩٠-١٣٩٥هـ ) اشارة الى وجود نقص كبير فى المؤهلين محليا ودعوة الى مواجهة متطلبات جهاز التدريس عن طريق التعاقد وبرامج المعونة الخارجية.[٢]

---

(١) عرفات عبد العزيز سليمان: المعلم والتربية .- القاهرة: مكتبة الانجلو المصريه، ١٩٨٢.- ص ١٧٥ - ١٧٦.

(٢) المملكة العربية السعودية : الهيئة المركزية للتخطيط، خطة التنمية الاولى لعام (١٣٩٠ - ١٣٩٥هـ). - ص ١٢٨.

ومما طالبت به الخطة الخمسية الأولى أيضا بالنسبة للتعليم التجارى البدء فى نشر التعليم التجارى على المستوى الثانوى بحيث يتم اعداد ثلاث مدارس وتشغيلها خلال السنتين الأوليين من الخطة [١].

وبالنظر الى ما جاء فى هذه الخطة بهذا الخصوص نجد أن الدولة أشارت الى العجز الذى يعانى منه جهاز التدريس من قلة فى أعضائه ودعوة أخرى فى الخطة تشير الى التوسع فى التعليم الثانوى التجارى عن طريق فتح العديد من مدارسه وقد يكون ذلك سببا رئيسيا يدعونا لتدعيم هذا النوع من التعليم بالمعلمين الوطنيين لمواجهة التنمية فى جميع برامجه .

وكذلك ورد فى الخطة الخمسية الثانية ( ١٣٩٥ - ١٤٠٠ هـ ) الآتى:

" على الرغم من أن عدد الطلاب والمدارس يتفق مع الأهداف المقترحة فى الخطة أو يقترب منها فان الاحتياج للمعلمين لم يتحقق بالكامل اذيقل عدد المعلمين فى كل مستوى من مستويات التعليم وفى كل نوع من أنواعه " (٢)

ومما طالبت به الخطة الخمسية الثانية أيضا بالنسبة للتعليم التجارى الآتى :

أ - توسيع برامج التعليم التجارى على المستوى الثانوى بحيث يتمكن

---

(١) نفس المصدر، ص ١١٥

(٢) المملكة العربية السعودية: وزارة التخطيط ، خطة التنمية الثانية لعام (١٣٩٥ - ١٤٠٠هـ) ، ص ٢٨٣

من تخريج ٩٠٠ طالب على الأقل سنويا اعتبارا عام ١٣٩٩/١٤٠٠هـ.

ب - مواصلة تقديم برامج مسائية فى الموضوعات التجارية.

وهذا دليل آخر فى الخطة الثانية يشير الى احتياج قطاع التعليم الى المعلمين لتغطية كافة أنواع التعليم بما فيه التعليم الفنى، كما أن هناك اشارة فى الخطة ترى ضرورة التوسع فى برنامج التعليم التجارى على المستوى الثانوى فى شكل برامج صباحية ومسائيه.

جـ - وجاء فى الخطة الخمسية الثالثة (١٤٠٠ - ١٤٠٥ هـ) أنه لابد من زيادة عدد المعلمين مع الاهتمام بوضع أهداف قابلة للتحقيق فيما يتعلق بسعودة وظائف التدريس وتطوير مهنة التدريس[١].

كما ورد فى نفس الخطة أن أعداد الطلاب الملتحقين بالبرامج التجارية قد وصل الى ٣٩٢٧ طالبا عام ١٣٩٩/٩٨ هـ أى بنسبة ٧٧ر٦ ٠/٠ عن الهدف المحدد فى الخطة الثانية [٢].

وبالنظر الى ماجاء فى الخطة الخمسية الثالثة أن هناك دعوة عامة الى سعودة وظائف التدريس وتطوير مهنة التدريس بحيث تشمل كل أنواع التعليم بما فيه التعليم التجارى الثانوى نظرا لما نوهت عنه هذه الخطة من أن هناك زيادة متوقعة فى عدد الطلاب الملتحقين بالمدارس الثانوية التجارية.

---

(١) المملكة العربية السعودية : وزارة التخطيط ، خطة التنمية الثالثة لعام (١٤٠٠/١٤٠٥هـ)ـ- ص٢٥٦.

(٢) نفس المصدر ، ص ٢٤٦

أما بالنسبة لخطة التنمية الرابعة (١٤٠٥ - ١٤١٠هـ) فقد ورد فيما يتصل بمدارس التعليم الفنى أن عدد الملتحقين بهذه المدارس سيزداد من حوالى (١٢) ألفا عام ١٤٠٤/١٤٠٥هـ الى (١٦ ألفا ١٤٠٩/١٤١٠هـ)٠
كما سيزداد عدد الخريجين من التعليم الفنى من حوالى ٥ آلاف و٢٣٩ خلال خمس السنوات لخطة التنمية الثالثة (١٤٠٠/١٤٠٥هـ) الى حوالى ١٨ ألفا و٩٤٣ خلال الخمس السنوات لخطة التنمية الرابعة (١٤٠٥/١٤١٠هـ) *٠

ومن خلال استعراضنا للخطط الخمسية الأربعة يرى الباحث أنه اذا أردنا أن نخطو بالتعليم التجارى خطوات سريعة نحو التطور٠ونقضى على العقبات التى تعترضه لابد لنا من اتخاذ كافة الامكانيات التى تساعد فى تحقيق أهداف هذا التعليم والسير مقدما بهذا النوع من التعليم حتى يؤتى ثماره عن طريق توفير الأعداد اللازمة له من المعلمين الوطنيين والسير به فى خطوات متوازيه فى التوسع فى أعداد الطلاب من جهة وفى أعداد المعلمين اللازمين لهذا التوسع من جهة أخرى٠

وفى ضوء ماتقدم يمكن أن نبرز أهمية البحث على النحو التالى:

١) دراسة واقع التعليم التجارى بالمدارس الثانوية التجارية بالمملكة العربية السعودية (وخاصة دراسة واقع المعلمين فيه )٠

٢) بيان مدى الحاجة الى معلمين سعوديين فى تخصصات هذا النوع من التعليم٠

---

* بيان وزارة التخطيط بالمملكة العربية السعودية الصادر بجريدة الشرق الاوسط العدد ٢٣٠٦ بتاريخ ١٤٠٥/٧/١ ٠ - ص ٤

٣) تقديم دراسة مقارنة عن معلمى التعليم الثانوى التجارى فى كل من :-

أ - جمهورية مصر العربية .

ب - الجمهورية العراقية .

جـ - الولايات المتحدة الامريكية .

٤) تقديم نموذج مقترح لاعداد معلمى التعليم الثانوى التجارى بالمدارس الثانوية التجارية فى ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة .

## مشكلة البحث :

يعتبر توفير معلمى التعليم التجارى من أهم الموضوعات الجديرة بالدراسة والاهتمام نظرا لما يعانيه هذا التعليم بوجه عام من نقص فى معلميه التجاريين السعوديين اضافة الى أن غالبية المعلمين الحاليين السعوديين والذين يقومون بتدريس موادة التجارية غير موءهلين تربويا ولخبرتى كمعلم فى مجال التعليم التجارى يبلغ عدد هؤلاء المعلمين حوالى ٢٤ معلما من بين مجموع العدد الكلى للمعلمين التجاريين السعوديين وغير السعوديين والذى يقدر عددهم بحوالى ٢٧٤ معلما.(١)

وعلى ضوء ذلك يمكن صياغة تساؤلات البحث على النحو التالى:

١ - ماهو واقع التعليم الثانوى التجارى بالمملكة العربية السعودية من حيث :

أ - مدى الحاجة الى التوسع فى التعليم التجارى.

ب - نوعيات معلمى التعليم الثانوى التجارى.

٢ - ما أبرز الاتجاهات المعاصرة فى اعداد معلمى التعليم الثانوى التجارى ؟ ومامدى الافادة منها فى كل من :-

أ - جمهورية مصر العربية.

ب - الجمهورية العراقية.

جـ - الولايات المتحدة الامريكية.

٣ - ماالتصور الملائم لاعداد معلمى التعليم الثانوى التجارى بالمدارس الثانوية التجارية.

---

(١) المملكة العربية السعودية: الموءسسة العامة للتعليم الفنى والتدريب المهنى، التقرير الاحصائى لعام ١٤٠٢/١٤٠٣هـ، ص ٤٣ - ٥٨

## هدف البحـــث :ـ

ويمكن أن نوضح اهداف البحث فيما يأتى :ـ

١) اعداد المعلمين التجاريين السعوديين اعدادا تربويا يتناسب مع طبيعة هذا النوع من التعليم وان يحظى المعلم التجارى بالاهتمام اللازم الذى يتمكن من خلاله القيام بمهنته خير قيام.

٢) محاولة ايجاد اقتراح يساهم فى تحقيق سد النقص الموجود فـــــى المعلمين التجاريين بالمدارس الثانوية التجارية وتوفيرالاعدا د اللازمة منهم لمواجهة التنمية التعليمية.

٣) محاولة الاستفادة من كليات التربية الحالية بالنسبة لاعـــــــداد معلمى التعليم التجارى وذلك بتقديم البرامج والدراسات وكل مامن شأنه المساهمة فى اعداد معلم هذا النوع من التعليم.

٤) محاولة الارتقاء بمستوى الأداء لمعلمى التعليم التجارى مـــــــن الوطنيين السعوديين.

## حدود البحث :-

### ١ - حدود جغرافية :

سوف تتناول هذه الدراسة المملكة العربية السعودية بصفة خاصة كما يشمل جزء منها دراسة لبعض من البلاد العربية كجمهورية مصر العربية والجمهورية العراقية بالاضافة الى الولايات المتحدة الأمريكية كدولة من خارج الوطن العربى.

### ٢ - حدود زمنية :

سوف يكون زمن الدراسة لاعداد معلمى التعليم الثانوى التجارى بالمدارس الثانوية التجارية بالمملكة العربية السعودية فى ضوء خطط التنمية بالمملكة منذ عام (١٣٩٠ - ١٤٠٥هـ).

### ٣ - حدود فنية :

تتمثل فى تركيز هذه الدراسة على ايجاد برنامج لاعداد معلمى التعليم الثانوى التجارى بالمملكة العربية السعودية بصرف النظر عن نوع المتعلمين أو بقية الأفراد العاملين فيه.

## مناهج البحث :

يعتمد الباحث فى هذه الدراسة على أكثر من منهج وذلك وفقا لما تقتضيه طبيعة هذه الدراسة لذلك فهو يستخدم المناهج التالية :

## مناهج البحث :

### ١ - المنهج التاريخى:

يساعد هذا المنهج على التعرف على تطور الأهداف والمقررات وطرق التدريس واعداد المعلم الى غير ذلك من الاتجاهات والسياسات التعليمية التى اتبعت فى الماضى ومثل هذه المعرفة لها أهميتها فى تحديد العمليات والخطوات اللازمة لتحسين التعليم وتطويره فى الحاضر والمستقبل [١].

ويستخدم الباحث هذا المنهج لمعرفة تطور التعليم الفنى بصفة عامة والتعليم التجارى بصفة خاصة فى كل من المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية والجمهورية العراقية والولايات المتحدة الأمريكية ومالدى هذه الدول من أنظمة وبرامج تحكم عملية اعداد معلم المواد التجارية.

### ٢ - المنهج الوصفى:

ويحدد هذا المنهج الاتجاه الذى نتخذه حيث يساعد على دراسة ظروف وممارسات عينة فى مجتمعات أخرى للاستفادة منها بما يتلاءم والظروف الخاصة بمجتمعنا [٢].

---

(١) جابر عبد الحميد جابر وآخرون: مناهج البحث فى التربية وعلم النفس - القاهرة : دار النهضة العربية ، ١٩٧٨- ص ١١٠ - ١١١

(٢) نفس المصدر، ص ١٣٨

ويستخدم الباحث هذا المنهج لبيان نظم اعداد معلم المواد التجارية فى كل من جمهورية مصر العربية والولايات المتحدة الأمريكية وذلك بغرض الاستفادة منها بما يساعد على اقتراح برنامج لاعداد معلمى التعليم الثانوى التجارى بالمدارس الثانوية التجارية بالمملكة العربية السعودية وذلك بما يتلاءم وظروف المملكة .

٣ – المنهج المقارن :

،، يساعد هذا المنهج فى معرفة جوانب التشابه والتباين فى النظريات والممارسات التربوية فى أماكن مختلفة ،، (١) .

واستخدم الباحث هذا المنهج أيضا بجانب المنهجين السابقين وذلك لايضاح نواحى التشابه والاختلاف فى نظم اعداد معلمى التعليم الثانوى التجارى فى كل من المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية والجمهورية العراقية والولايات المتحدة الأمريكية وذلك بهدف الوقوف على ماحققناه حتى الآن بالمقارنه مع الدول الاخرى ازاء مسئولية اعداد معلم التعليم الثانوى التجارى بالمملكة بهدف النهوض به ومساعدته فى القيام بواجباته الوظيفية وذلك من خلال برنامج يكفل عملية اعداد هذا المعلم .

---

(١) فان دالين ، ديوبولد ب : مناهج البحث فى التربية وعلم النفس ، ترجمة محمد نبيل نوفل (وآخرين) . – القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٧٩م . – ص ٣٤٣

## مصطلحات البحث :

**الخطة الدراسية :** مجموعة المواد الدراسية المقررة التى تدرس فى فى صف معين وعدد حصص كل مادة .

**التعليم الفنى:** ويقصد به التعليم الذى يعد دارسيه لمزاولة مهنه معينه فى المجال الزراعى أو الصناعى أو التجارى.

**التعليم التقنى :** ويقصد به التعليم الذى يعد المسئول فى المجال الصناعى (كالمهندس) الذى تعده المدارس الفنية العليا نظام خمس سنوات. (وكالمحاسب) الذى تعده المعاهد التجارية العليا نظام سنتين بعد الدراسة الثانوية التجارية كما هو الحال فى المملكة العربية السعودية .

**التعليم التجارى:** ويقصد به التعليم الذى يعد الشخص لمزاولة وظيفة معينة بمستوى كاتب أو محاسب وماشابهها وتعده المدارس الثانوية التجارية .

**التعليم الحرفى :** ويقصد به التعليم الذى يعد الفرد لمزاولة بعض الحرف دون مستوى المهنة (مستوى التعليم الابتدائى أو المتوسط ) وتعده مراكز التدريب المهنى ومراكز الاعداد المهنى.

المدرسة الشاملة : ويقصد بها المدرسة التى تعد الطالب للعمل فى مجالات الحياة العملية ، ويمكن لخريجيها الالتحاق بالدراسة الجامعية . وهى تمثل نوعية من المدارس الثانوية .

المعلم التجارى: ويقصد به معلم المواد التجارية بالتعليم الثانوى التجارى وهو غالبا مايكون من خريجى كليات العلوم الادارية أو كليات الاقتصاد والادارة سواء أكانوا تربويين أم غير تربويين .

التعليم الثانوى التجارى: وهى المرحلة التى تلى المرحلة المتوسطة مباشرة وتقابل التعليم الثانوى العام وتشمل الصف الأول والثانى والثالث وهو نوع من أنواع التعليم الفنى .

النظام التتابعى : وهو النظام الذى يتيح للمعلمين التجاريين فرصة تأهيلهم تربويا فى سنه دراسيه تربوية بعد الدراسة التجارية .

النظام التكاملى : ويقصد به النظام الذى فى اطاره تشترك العلوم التجارية مع العلوم التربوية جنب الى جنب فى سنوات الدراسة الجامعية .

المدارس الثانوية الدنيا: وهى المرحلة الاعدادية التى تلى المرحلة الابتدائية فى الولايات المتحدة الأمريكية ويقابلها

فى المملكة العربية السعودية المرحلة المتوسطة " ومدة الدراسة بهذه المدارس ثلاث سنوات من سن الثانية عشرة الى سن الخامسة عشرة "(١).

المدارس الثانوية العليا: وهى المرحلة الثانوية التى تلى المرحلة الاعدادية فى الولايات المتحدة الامريكية ويقابلها فى المملكة العربية السعودية المدارس الثانوية العامة" ومدة الدراسة بهذه المدارس ثلاث سنوات من سن الخامسة عشر الى سن الثامنه عشرة "(٢).

الكليات الدنيا : وهى نوع من أنواع المراحل التعليمية فى الولايات المتحدة الأمريكية وتسمى أيضا بكليات البيئة والكليات الناشئة ويقابلها فى المملكة العربية السعودية الكليات المتوسطة ومدة الدراسة بهذه الكليات سنتان دراسيتان.

---

(١) عرفات عبد العزيز سليمان: الاتجاهات التربويه المعاصرة .- القاهرة: مكتبة الانجلو المصريه ، ١٩٧٩م . - ص ٣٦٢

(٢) نفس المصدر،

## الدراسات السابقة

هناك العديد من الدراسات السابقة فى مجال التعليم الفنى وعلاقته بالتنمية وفى مجال التدريب المهنى الا أن هذا البحث تناول الموضوع من غير الجوانب ألتى تعرض لها الآخرون.

ومن تلك الدراسات

### الدراسة الأولى :

دراسة بعنوان( التخطيط للتعليم الفنى الثانوى لتنمية القوى العاملة السعودية[١]). حيث تناولت هذه الدراسة واقع التعليم الفنى بالمملكة العربية السعودية وأهميته فى سد حاجات البلاد من الأيدى العاملة الوطنية. ولقد كان الهدف من هذه الدراسة هو عبارة عن ايجاد تخطيط ملائم لاعداد الكوادر الفنية الوطنية التى تعمل فى القطاع الزراعى والصناعى والتجارى وذلك فى ضوء خطط التنمية بالمملكة.

لهذا فقد تم تقسيم هذه الدراسة الى أربعة فصول أساسية بالاضافة الى الفصل التمهيدى.

فالفصل الأول تحدث عن نشأة التعليم الفنى والتطور التاريخى لهذا التعليم فى الدول المتقدمة اقتصاديا والدول النامية ومدى استفادة الدول المتقدمة من التعليم الفنى فى تهيئة القوى العاملة.

---

(١) حيدر صادق البركات: التخطيط للتعليم الفنى الثانوى لتنمية القوى العاملة السعودية، بحث مقدم لنيل درجة الماجستير من كلية التربية بمكة المكرمة ١٤٠٤.

أما الفصل الثانى فقد تم فيه استعراض واقع التعليم الفنى فى المملكة العربية السعودية كأحد الأجهزة الرئيسية والمسئولة عن اعداد القوى العاملة البشرية الموءهلة لبناء صرح النهضة الصناعية والعمرانية .

وخصص الفصل الثالث لدراسة التعليم الفنى والقوى العاملة وموقعها من الخطط الخمسية للتنمية .

وتناول الفصل الرابع التخطيط المقترح الذى أعده الباحث لتحسين التعليم الفنى لتنمية القوى العاملة بالمملكة العربية السعودية .

وختم الباحث دراسته هذه بمجموعة من التوصيات كان من أهمها :

١) الاهتمام بالتعليم الفنى بالمملكة العربية السعودية عن طريق نشر الوعى لدى المواطن السعودى ولدى طلاب المرحلة المتوسطة وذلك عن طريق تعريفهم بمدارس التعليم الفنى ومناهج هذه المدارس وايجاد جو من التعاون بين مدارس التعليم العام ومدارس التعليم الفنى فى مجال الاشتراك فى جميع أوجه النشاطات المختلفة .

٢) اتاحة الفرصة لخريجى التعليم الفنى بمواصلة دراسته الجامعية فى مجال تخصصه .

٣) أن يراعى عند توزيع مدارس التعليم الفنى بأن يتم التوزيع بناء على الأنشطة الاقتصادية السائدة فى مناطق المملكة فالمدارس الزراعية مثلا فى المناطق التى يغلب عليها النشاط الزراعى وهكذا بالنسبة للتجارى والصناعى .

٤) ضرورة الاهتمام باعداد المعلم الوطنى المتخصص فىمجال الدراسات الفنية واعداد برنامج فى كليات التربية يتولى اعداد معلمى هذا النوع من التعليم مع الاستمرار فى تطوير برامج هذا التعليم والأهداف بحيث يمتد الى جميع العاملين فيه .

الدراسة الثانية :

دراسة بعنوان(تدريس بعض المواد التجارية بالمدرسة الثانوية التجارية[(١)]) حيث تناولت وصفا للمقررات الدراسية التجارية كمادة الاقتصاد ومادة المكتب العربى ومادة المحاسبة وامساك الدفاتر وتحتوى هذه الدراسة على خمسة أبواب هى كالتالى:

١) الباب الأول هو عبارة عن ثلاثة فصول شملت أهمية المشكلة وخطة البحث .

٢) الباب الثانى يتكون من أربعة فصول تناولت هذه الفصول الأهداف العامة للتعليم الفنى والأهداف الخاصة للتعليم التجارى وأهداف المرحلة الثانوية التجارية .

٣) الباب الثالث شمل أربعة فصول أيضا جميعها يدور حول المقررات الدراسية التجارية فى المدرسة الثانوية التجارية وذلك من حيث تنظيم هذه المناهج ومعاييرها الحالية ونقدها والصورة المقترحة لعملية تحسينها وتطويرها .

---

(١) عادل على صادق : تدريس بعض المواد التجارية بالمدرسة الثانوية التجارية ، دراسة مقدمة لنيل درجة الماجستير من كلية التربية جامعة عين شمس ـ القاهرة ، عام ١٩٦٥م .

٤) الباب الرابع : تضمن خمسة فصول شملت طرق تدريس بعض المواد التجارية كمادة الاقتصاد والمكتب العربى والمحاسبة وامساك الدفاتر الحالية والمتبعة بمصر لتدريس هذه المواد وتعد هذه الطرق والصورة المقترحة لطرق تدريس هذه المواد.

وفى نهاية الدراسة هناك مجموعة من التوصيات والاقتراحات كان من آبرزها:

١ - معالجة بعض المواد المهنية بالسنة الأولى من حيث محتواها وتنظيمها وطرق تدريسها.

٢ - معالجة المواد المهنية بالصفين الثانى والثالث الثانوى التجارى.

**الدراسة الثالثة :**

تتضمن هذه الدراسة (دراسة مقارنة لدور التعليم الفنى فى التنمية فى جمهورية مصر العربية والجمهورية العراقية[١] ) حيث تناولت الدراسة توضيحا لقدرة هذا التعليم فى سد متطلبات تلك البلاد من الأيدى البشرية التى تساهم فى تحقيق انجازاتها.

واحتوت الدراسة على سبعة فصول، تحدث الفصل الأول فيها عن التنمية ومفهومها وأنواعها الأساسية وخصائصها ومشكلاتها فى كل من

---

(١) حسين جمال الدين حرب: دراسة مقارنة لدور التعليم الفنى فى التنمية فى جمهورية مصر العربية والجمهورية العراقية، رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه من كلية التربية ( قسم التربية المقارنة ) بجامعة عين شمس ، القاهرة سنة ١٩٧٢م.

الدول النامية والدول المتقدمـــة .

والفصل الثانى تحدث عن دور التعليم عامة والتعليم الفنى خاصـة فى عملية التنمية .

أما الفصل الثالث : فقد تنـاول أهداف ومناهج التعليم الفنى فى جمهورية مصر العربية وتناول الفصل الرابع أيضا أهداف ومناهـج التعليم الفنى فى الجمهورية العراقية . وفى الفصل الخامس عمد الباحث الى صياغة عملية تحليل ومقارنة فى اطار برز من خلاله أهداف ومناهـج التعليم الفنى فى كل من مصر والعراق مشيرا الى التقارب الكبير فى تلك الاهداف والمناهج فى الدولتين الا أنه وجد اختلافا كبيرا فى مجال التطبيـق أما الفصل السادس فكان عبارة عن مقترحات خاصة بأهداف التعليم الفنـى فى مصر والعراق وكذلك الفصل السابع كان عبارة عن مقترحات خاصة بمناهـج التعليم الفنى فى مصر والعراق .

وتوصلت الدراسة فى النهاية الى مجموعة من التوصيات والاقتراحـات كان من أبرزها :

١ - يجب أن تشتق أهداف التعليم الفنى فى مصر والعراق من واقع المجتمع ومشكلاته وحاجات الشباب .

٢ - أن تكون مناهج التعليم الفنى متوافقة مع أهداف هذا التعليم .

الدراسة الرابعـة :

وهى عبارة عن كتابين فى مجلد واحد بعنوان (دراسات تربوية فـــى

تدريس المواد التجارية واعداد معلمها [١].

ولقد كان محتويات الكتاب الاول : أهداف التعليم التجارى والمعلم وعملية التدريس وطريقة اعداد الدروس التجارية وطرق تدريسها والوسائل التعليمية اللازمة فى التعليم التجارى وطرق تدريس المواد التجارية والمشكلات المحيطة بتدريس هذه المواد.

أما الكتاب الثانى فهو عبارة عن دراسة حول أهمية اعداد معلم المواد التجارية الذى يعد الكوادر الفنية المؤهلة للعمل فى المؤسسات الحكومية وغيرها ، ونظرا لشمول هذا الكتاب الأخير على عملية اعداد المعلم التجارى موضوع هذا البحث عمد الباحث على التركيز فى هذا الجزء الذى تكونت فصوله من الآتى :

الفصل الاول: تحدث عن اعداد معلم التعليم الفنى المهنى(التجارى) فى البلاد العربية وأنواع الأنظمة والبرامج التى تهتم بعملية اعداد المعلم التجارى وماتحتوية من خبرات علمية ومهنية وتجارية.

والفصل الثانى تضمن عملية تقويم لبرامج اعداد معلم المواد التجارية فى ضوء مطالب التعليم التجارى حيث عرض فى هذا الفصل مجموعة من المعايير التى تستخدم فى تقويم برامج اعداد المعلم التجارى.

أما الفصل الثالث فكان موضوعه اعداد معلم العلوم التجارية فى ضوء مطالب التعليم التجارى ، وذلك فيما يتعلق بالمجتمع بصفة عامة

---

(١) شفيق ويصا وآخرون : (دراسات تربوية ) فى تدريس المواد التجارية واعداد معلمها . ــ القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٨١م.

والمجتمع التجارى المرتبط بمطالب سوق العمل الذى سوف يلتحق به خريجو هذا التعليم بصفة خاصة.

وتضمن الفصل الرابع موضوع اعداد معلم التعليم الفنى والمهنى (التجارى) فى البلاد العربية بين التخصص وعدم التخصص وذلك فيما يتعلق بأهمية المعلم التجارى الفنى فى المراحل الثانوية وفى مراحل الدراسات العليا. كالمعاهد التجارية العليا (التقنية) واحتياجها لعملية التخصص حيث وضح هذا الفصل مستويات عدة لتدريس المواد التجارية التى تختلف باختلاف نظم التعليم ومراحله وتخصصاته.

أما الفصل الخامس والأخير تناول طريقة اعداد معلم مهارة الآلة الكاتبة وكيفية الكتابة عليها وقد تعرض لها الباحث نتيجة لزيادة الطلب الاجتماعى على تعلم هذه المهارة، كما وضح هذا الفصل المشاكل التى تواجه معلمى الآلات الكاتبة والأسس السليمة فى اعداد معلم هذه المادة.

كما تضمنت الدراسة مجموعة من التوصيات والاقتراحات التى كان من أبرزها.

أ ) بالنسبة لاعداد معلم التعليم التجارى المهنى: أوصت بالآتى:

١ - تفضيل خريجى برامج النظام التتابعى الذى تسير فيه الدراسة العلمية بجانب الدراسة التربوية المهنية. اذا توفر العدد المناسب منهم فى كل تخصص من التخصصات المحاسبية والادارية بصفة خاصة.

٢ - اذا لم يتوافر خريجو برامج النظام التتابعى يشجع المعلمون من خريجى كليات التجارة على استكمال تأهلهم التربوى فى

دراسة مسائية لمدة عامين للحصول على الدبلوم العامة فى التربية .

٣ - يحسن أن نقدم لخريجى برامج اعداد معلم المواد التجارية التى تتبع النظام التكاملى الذى يتيح للمعلم فرصة اعداده فى سنة جامعية واحدة بعد الدراسة الاكاديمية يتم اعطاء المعلم التجارى خلال هذه السنه موضوعات تربوية ومهنيه تجيز له مزاولة مهنة التدريس .

ب ) بالنسبة لاعداد معلم التعليم التقنى التجارى:- أوصت الدراسة بالاتى :

١ - أن يختار معلم هذا التعليم من خريجى النظام التتابعى الذين حصلوا على درجة علمية فى مجال تخصصهم العلمى (وليس التربوى) لاتقل عن درجة الدبلوم مع دورات تدريبية أثناء العمل وبذلك يجمع المعلم بين الاعداد العلمى والاعداد التربوى والخبرة التربوية فى مجال التخصص.

٢ - أن يشترط حصول معلم التعليم التقنى التجارى التخصصى على خبرة عملية فى مجال التخصص العلمى ولايقتصر على الدراسة الأ كاديمية .

٣ - أن يحصل من يحمل على درجة علمية أعلى من البكالوريوس من معلمى التعليم التقنى التجارى التخصصى على دراسة تربوية مركزة .

وفى ضوء الدراسات السابقة ومجال الافادة منها فى هذا البحث فقد استفاد الباحث من الدراسة الأولى فيما يختص بأهمية التعليم الفنى وعلاقته بخطط التنمية بالمملكة العربية السعودية، ذلك الجزء الخاص الذى يتحدث عن التعليم التجارى وأهميته وأهدافه ومستقبل عمل خريجيه فى أوجه النشاطات المختلفة الفنية والادارية.

أما الدراسة الثانية والثالثة فكان محور الاستفادة منها فى هذا البحث تلك الفصول التى تناولت أهداف التعليم الفنى بصفة عامة والتعليم التجارى بصفة خاصة فى كل من جمهورية مصر العربية والجمهورية العراقية بينما الدراسة الرابعة فهى الدراسة القريبة جدا من موضوع هذا البحث حيث تناولت موضوع اعداد المعلم التجارى وذلك من حيث الأهداف والأهمية والخبرات والمهارات اللازمة له.

ونظرا لتركيز هذه الدراسة على برامج اعداد المعلم التجارى كان مجال الاستفادة منها فيما يتعلق وعملية اعداد معلم هذا النوع من التعليم من حيث النظم الكفيلة باعداده وتدريبه قبل وأثناء الخدمة من خلال معرفة أسس هذا الاعداد فى الكليات التجارية والتربوية فى جمهورية مصر العربية فى محاولة من قبل الباحث . لايجاد برنامج أو تصور يتلاءم واعداد هذا المعلم فى المدارس الثانوية التجارية بالمملكة العربية السعودية وذلك فى ضوء الاتجاهات المعاصرة.

# الفصل الأول

## واقع التعليم الثانوي التجاري
## بالمملكة العربية السعودية

### من حيث :

١- مدى الحاجة الى التعليم التجاري والتوسع فيه .

٢- نوعيات معلمى التعليم الثانوي التجاري .

٣- المعلمون السعوديون التجاريون في المدارس الثانوية التجارية .

## مقدمـــــــة :

" يعتبر التعليم الثانوى التجارى بالمملكة العربية السعودية من أنواع التعليم الذى يعد طلابه اعداد يمكنهم من تحمل مسئوليات العمل الادارى والتجارى والمالى بعد تخرجهم والتى تسهم فى تحقيق أهداف المجتمع عامة وأهداف الموءسسات التى يعملون بها خاصة ".(١)

ولقد ركزت خطة التنمية للتوسع فى عدد المدارس الثانوية التجارية التى تفى بحاجة عملية التنمية المتزايدة ويتناسب مع التقدم الذى تنشده المملكة.

كما اهتمت أيضا بالتوسع المتمثل فى اسناد مسئولية الاشراف على التعليم الفنى والتدريب المهنى فى موءسسة واحدة ومستقلة اداريا وماليا للوفاء بمتطلبات السوق من العمالة المدربة ورفع الكفاءة الادارية بغية تحقيق أهداف الخطة فى جميع الميادين سواء أكانت زراعية أم صناعية أم تجارية على أسس سليمة يقتضيها التقدم والتطور . ومن خلال ذلك يتضح لنا أن الهدف الأساسى للتعليم التجارى بصفة عامة هو توفير الأيدى العاملة الصالحة والموءهلة فى سائر الميادين الانتاجية وهذا ما سوف نبحثه فى هذا الفصل .

---

(١) المملكة العربية السعودية: الموءسسة العامة للتعليم والتدريب المهنى ، خطوات وطموحات . _ ص ١٣

١) مدى الحاجة الى التعليم التجارى والتوسع فيه :

أ – لمحة عن تطور التعليم التجارى بالمملكة :

ان المتتبع لتاريخ التعليم التجارى فى المملكة العربية السعودية يجد أن تاريخه ( يرجع على عام ١٣٧٩هـ/١٣٨٠هـ عندما افتتحت أربع مدارس تجارية متوسطة تقبل الطلاب للدراسة بها بعد حصولهم على شهادة اتمام المرحلة الابتدائية ومدة الدراسة بها أربع سنوات يدرس خلالها الطالب مواد الأعمال المالية والمصرفية [١] ). فى كل من الرياض ومكة المكرمة وجدة والدمام . ويعزى السبب فى اختيار تلك المدن لتكون مقرا لتلك المدارس للأمور التالية :-

١) باعتبارها المدن الرئيسية بالمملكة ولتواجد أكبر كثافة سكانية بها .

٢) ازدهار الحركة التجارية المتوفرة بها .

٣) تواجد أكبر البنوك والشركات والموءسسات العامة والخاصة والتى لها دور كبير فى تنشيط الحركة التجارية .

٤) عن طريقها تتاح للطالب فرصة التطبيق العملى لما درسه نظريا . ولكن لم يكتب لهذا المستوى من التعليم الاستمرار فصفيت مدارسه نهائيا عام ١٣٩٠/٨٩ هـ للأسبب التالية .[٢]:

(١) المملكة العربية السعودية : وزارة المعارف ، احصاءات التعليم فى عام ١٣٩٦/٩٧ . – ص ٢٣٢ .

(٢) نفس المصدر ، ص ٢٣٤ .

١) رغبة من الدولة فى تطوير هذا النوع من التعليم لكى يحقق الاهداف المرجوة منه .

٢) ارتفاع مستوى التعليم بالمملكة حيث أصبح الطالب يحصل على الابتدائية وهو فى سن الثانية عشرة .

٣) ان مدة الدراسة فى المدارس التجارية المتوسطة كانت أربع سنوات بعدها يكون المتخرج منها فى حدود السن السادسة عشرة وهذه السن أقل بسنتين عن تكليف ( العمل الحكومى ) .

٤) نظرا لارتفاع مستوى العمل الادارى وازدهار الحركة التجارية والاقتصادية أصبحت الحاجة ملحة لأيد عاملة على مستوى يتناسب مع التقدم الذى تنشده المملكة .

ولتلك الأسباب أعيد التذكير فى انشاء مدارس تجارية ثانوية ضمن خطة تطوير التعليم الفنى بالمملكة (وفى عام ١٣٩٢/١٣٩١هـ أنشئت ثلاث مدارس ثانوية تجارية وليلية مدة الدراسة بها ثلاث سنوات تقبل خريجى المدارس المتوسطة .[(١)] *

والغرض من فتح المدارس الثانوية التجارية الليلية هو رفع الكفاءة الادارية بين موظفى الدوائر الحكومية والشركات والمؤسسات

---

(١) المملكة العربية السعودية : المؤسسة العامة للتعليم الفنى والتدريب المهنى ، التقرير الاحصائى : المصدر السابق ، ص ٤٠

* انظر ملحق رقم (١)

والبنوك التجارية ولكى يتمكن من لم تسمح لهم ظروفهم من مواصلة الدراسة بالقسم الصباحى الدراسة بالقسم المسائى للحصول على شهادة اتمام الدراسة الثانوية التجارية . ومن الجدير بالذكر ان الدراسة بالقسم المسائى فى المدارس الثانوية التجارية بنفس نظام القسم الصباحى وبنفس النظم واللوائح وشروط القبول ماعدا السن الذى تم تحديده بالنسبة لطلبة القسم الصباحى .

( كما تم فى عام ١٣٩٥/١٣٩٦هـ افتتاح أول معهد للعلوم التجارية والمالية بالرياض تبعه فى السنة الثانية معهد آخر فى جده [(١)].

ويعمل هذان المعهدان على فترتين صباحية ومسائية وقد أوكل الى هذين المعهدين اعداد المتخصصين فى الحقول التالية [(٢)]:

١) ادارة الأعمال والسكرتارية، ويركز فيها على فروع علم الادارة.

٢) المحاسبة، ويركز فيها على فروع علم المحاسبة.

٣) البرمجة للآلة الحاسبة الالكترونية، وقد تمت الموافقة على ادخال هذه الدراسة وقد جاء فتح المعاهد العليا التجارية نتيجة للرغبة فى تطعيم سوق العمل بكفاءات بشرية متخصصة فى تلك العلوم ولاتاحة الفرصة لمن يرغب من خريجى الثانوية التجارية سواء من

---

(١) حيدر صادق البركاتى: التخطيط للتعليم الفنى التجارى لتنمية القوى العاملة السعودية، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير من شعبة الادارة التربوية بكلية التربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمه ١٤٠٤هـ . ـ ص ٧١.

(٢) المملكة العربية السعودية: الموءسسة العامة للتعليم الفنى والتدريب المهنى، خطوات وطموحات: المصدر السابق، ص ١٥.

القسم الصباحى أو المسائى ، أو خريجى الثانوية العامة فى مواصلة دراساتهم فى العلوم المالية والادارية.

حيث (يلتحق خريجو الثانوية التجارية بقسم المحاسبة أما الحاصلون على الثانوية العامة فيقبلون بشعبة (السكرتارية) . ومدة الدراسة بها سنتان يحصل بعدها الخريج على(دبلوم المعاهد العليا للعلوم المالية والتجارية [1]).

وخلال خطة التنمية الثالثة ١٤٠٠/١٤٠٥ هـ رأت الدولة أن احدى الخطوات الرئيسية لتطوير برامج التعليم الفنى والتدريب المهنى وتركيز الجهود فى هذا المجال هو انشاء مؤسسة عامة تتولى مسئولية تنفيذ خطة تطوير القوى العاملة وتتمتع باستقبال مالى وادارى وعليه تم الأخذ بتوصية اللجنة الوزارية للعمالة بضرورة دمج مسئولية الاشراف على مراكز ومعاهد التدريب المهنى التابعة لوزارة العمل والشئون الاجتماعية (شئون العمل) وكذا المعاهد والمدارس الفنية التابعة لوزارة المعارف وضمها فى مؤ سسة عامة يطلق عليها (المؤسسة العامة للتعليم الفنى والتدريب المهنى) بموجب المرسوم الملكى رقم م/٣٠ فى١٠/٨/١٤٠٠هـ - بالموافقة على انشاء هذه المؤسسة [2].

وأن اسناد مسئولية الاشراف على التعليم الفنى والتدريب المهنى فى مؤسسة واحدة قد جاء نتيجة لدراسة مستفيضة لهذا الغرض لحاجة

---

(١) نفس المصدر

(٢) نفس المصدر، ص ٧

سوق العمالة من الفنيين والمهنيين من جهة ونتيجة لتطور قطاع الخدمات والانتاج الحكومى، والخاص المتمثل فى المؤسسات الخاصة والشركات والبنوك التجارية من جهة أخرى. وحيث أن المؤسسة العامة للتعليم الفنى والتدريب المهنى متمتع باستقلال مالى ومرونة واسعة نجد أنها تستطيع السير قدما بهذا النوع من التعليم بما يحقق الاحتياجات الفنية فى مجال التجارة والزراعة والصناعة بالاضافة الى الاحتياجات المهنية والحرفية التى يحتاج اليها قطاع العمل على مستوى جيد من الخبرة والكفاءة.

ومما يذكر أن التعليم التجاري أصبح يدرس في تجربة المدارس الثانوية الشاملة التى أنشئت بالمملكة مع بداية العام الدراسى ١٣٩٧:٩٦ هـ وقد أدرج ضمن الأقسام تلك المدارس( قسم التقنيات) ويضم هذا القسم ثلاث شعب هى [١]:

١) شعبة العلوم التجارية.

٢) شعبة العلوم الصناعية.

٣) شعبة العلوم الزراعية.

ومما تجدر الاشارة اليه أن هذا القسم لم يمارس نشاطه بالكامل وذلك لعدم تجهيز الورش الصناعية وماتحتاجه من آلات ومعدات وأدوات وغيرها وقد يكون السبب فى ذلك فى رأى الباحث عدم توفر الامكانات البشرية

---

(١) المملكة العربية السعودية: وزارة المعارف، دليل المدارس الشامله لعام ١٣٩٩ هـ .

اللازمة من فنيين ومدرسين على مستوى يتناسب والتدريس فى تلك المدارس ماعدا شعبة العلوم التجارية التى مارست نشاطها فعلا ولاتزال مستمرة وتعطى لطلابها مواد متخصصة فى العلوم التجارية.

ويعلل الباحث سبب وجود القسم التجارى بالمدارس الشاملة بالرغم من وجود المدارس الثانوية التجارية المتخصصه فى هذا النوع من التعليم كضرورة اقتضتها طبيعة هذه المدارس التى بدأت تنشر فى معظم الدول المعاصرة.

وفيما يلى نستعرض مدى التوسع فى التعليم الثانوى التجارى الذى بدأ يأخذ مكانة بين أنواع التعليم الأخرى ليفى بمتطلبات المجتمع وذلك عن طريق فتح العديد من مدارسة فى مختلف مناطق المملكة والتى سوف نوضحها فى الجدول الآتى :

توزيع المدارس الثانوية التجارية بمناطق المملكة (١)

| (١) اسم المدرسة والمدينة التى تقع بها | تاريخ افتتاح المدرسة |
|---|---|
| ١ - الثانوية التجارية بالرياض | ١٣٩١هـ |
| ٢ - الثانوية التجارية بجده . | ١٣٩١هـ |
| ٣ - الثانوية التجارية بالدمام | ١٣٩١هـ |
| ٤ - الثانوية التجارية بالقطيف | ١٣٩٤هـ |
| ٥ - الثانوية التجارية بالهفوف. | ١٣٩٤هـ |
| ٦ - الثانوية التجارية بمكة المكرمة . | ١٣٩٥هـ |
| ٧ - الثانوية التجارية بالمدينة المنورة . | ١٣٩٥هـ |
| ٨ - الثانوية التجارية بالطايف. | ١٣٩٥هـ |
| ٩ - الثانوية التجارية بتبوك. | ١٤٠٢هـ |
| ١٠- الثانوية التجارية بأبها . | ١٤٠٢هـ |
| ١١- الثانوية التجارية بالقصيم . | ١٤٠٥هـ |

ويصبح بذلك مجموع عدد المدارس الثانوية التجارية بالمملكة بعد هذا العرض ٢٢ مدرسة وتعمل هذه المدارس على فترتين صباحية

(١) المملكة العربية السعودية : المؤسسة العامة للتعليم الفنى والتدريب المهنى، التقرير الاحصائى: المصدر السابق، ص ٤٠

ومسائيــــة .

وعلى الرغم من أن المدارس الثانوية التجارية قد غطت معظم أرجاء المملكة العربية السعودية بحيث أصبح هناك مدرسة فى كل مدينة رئيسيـــة الا أن الاقبال الكبير عليها لايزال من قبل الموظفين بالقسم المسائــــــى بالمقارنة مع الطلاب الغير موظفين بالقسم الصباحى قد تضاعف بنسبة عاليه فى الفترة مابين ١٣٩٨ - ١٤٠٣ هـ وهذا راجع الى شعور هؤلاء الموظفيـــــن للحاجة الى رفع مستواهم الاجتماعى والارتقاء فى سلم الوظائف التــــــى يعملون فيها خاصة وأن فرصة الدراسة بهذه المدارس بالنسبة للموظفيـــن فى الفترة المسائية التى لايتعارض مع دوام عملهم الأصلى بينما الزيـــادة بالنسبة لطلاب الفترة الصباحية والذين هم من غير الموظفين غالبا لم تكن بنفس النسبه فى الفترة ذاتها كما هو ظاهر فى الجدول رقـــــــــم (٢) للاسباب التالية :-

١ - شعور الطلبه بأن التعليم التجارى هو أقل شأنا من التعليـــــــم الثانوى العام الموصل الى التعليم الجامعى.

٢ - ان التعليم التجارى حتى الآن لم يأخذ حظه من الدعاية اللازمة لـه وذلك من حيث المزايا التى يحصل عليها الطالب ومجالات العمـــل التى تنتظره فى المملكة ان كان يرغب العمل بعدالتخرج مباشرة .

٣ - لاتزال امكانية قبول طالب التعليم التجارى فى الجامعات محـــدودا (بشروط خاصة ) .

(٢) اعداد المدارس الثانوية التجارية واعداد الطلاب الملتحقين بقسميه الصباحى والمسائى خلال فترة الخمس سنوات مابين ١٣٩٨/١٤٠٣ هـ (١)

| السنوات | المدارس | عدد طلبة القسم الصباحى | عدد طلبة القسم المسائى | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| ١٣٩٨/١٣٩٩هـ | ١٤ | ٢٦٢٦ | ٨٩٠ | ٣٥١٦ |
| ١٣٩٩/١٤٠٠هـ | ١٥ | ٣٠٢٢ | ١٢٦٦ | ٤٢٨٨ |
| ١٤٠٠/١٤٠١هـ | ١٦ | ٣٠٤١ | ١٤٢٧ | ٤٤٦٨ |
| ١٤٠١/١٤٠٢هـ | ١٦ | ٣٢٢٣ | ١٧١٣ | ٤٩٣٦ |
| ١٤٠٢/١٤٠٣هـ | ٢٠ | ٣٣٥٨ | ٢٧٤١ | ٦٠٩٩ |

---

(١) نفس المصدر، ص ٥١ ـ ٦٦

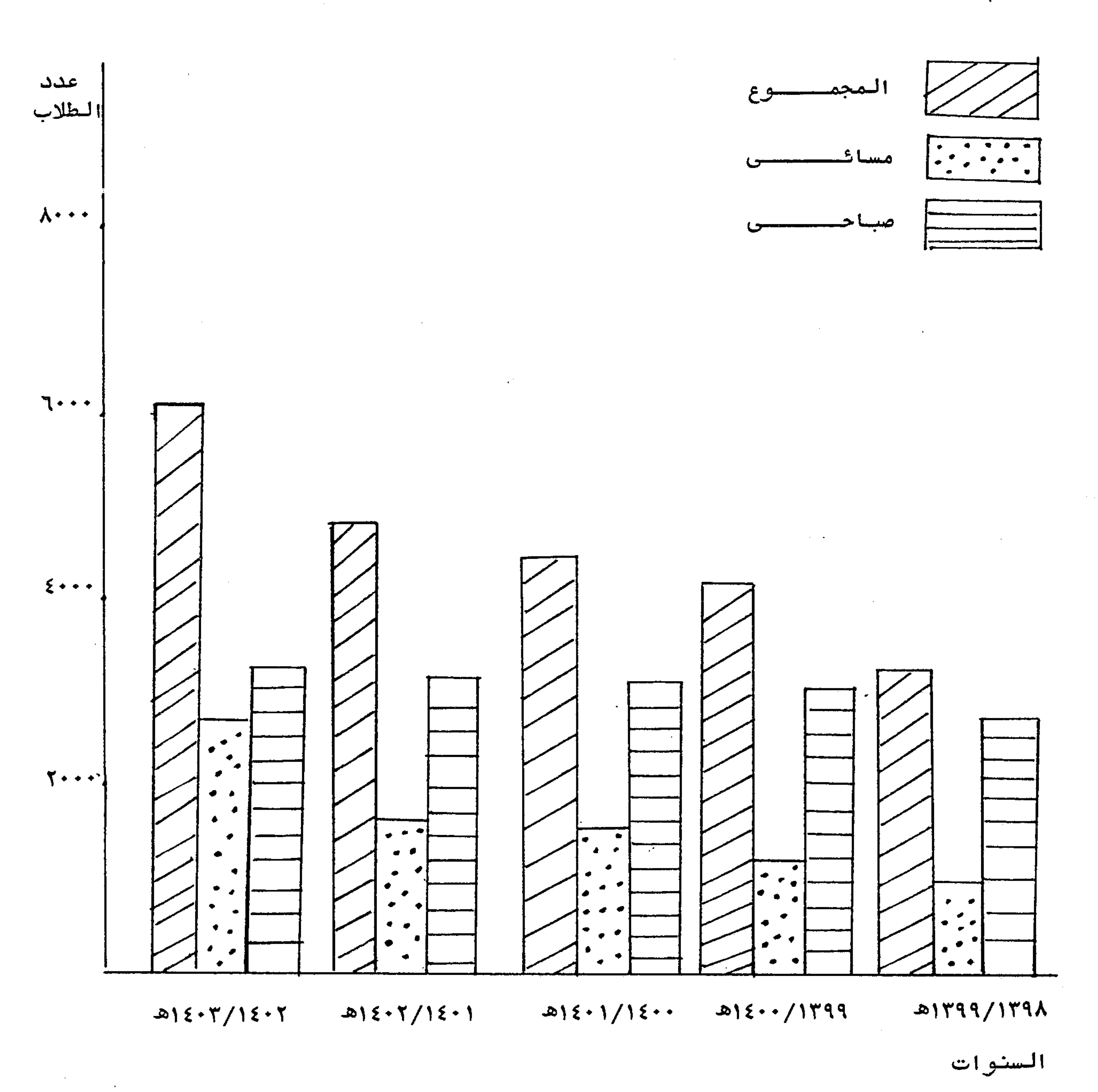
ويوضح الجدول رقم (٣) النسب المئوية لزيادة الطلبة فى القسم الصباحى والقسم المسائى :

(٣) المقارنة فى الزيادة بالنسبة المئوية بين طلاب القسم الصباحى والمسائى بالمدارس الثانوية التجارية فى الخمس سنوات ما بين ١٣٩٨:١٤٠٣ هـ

| السنوات | النسب المئوية لزيادة الطلبة فى القسم الصباحى | النسب المئوية لزيادة الطلبة فى القسم المسائى |
|---|---|---|
| ١٣٩٩/١٤٠٠هـ | ١٥٫٠/٠ | ٤٢ ٠/٠ |
| ١٤٠٠/١٤٠١هـ | ٧ر ٠/٠ | ١٢ ٠/٠ |
| ١٤٠١/١٤٠٢هـ | ٦ ٠/٠ | ٢٠ ٠/٠ |
| ١٤٠٢/١٤٠٣هـ | ٢ر٤ ٠/٠ | ٦٠ ٠/٠ |

وللدلاله على معدلات الزيادة التى أردت ابرازها فى هذا البحـــث يظهر لنا جدول رقم(٤) الذى يوضح التطور الاحصائى لطلاب التعليم الثانوى التجارى بالمدارس الثانوية التجارية بان عدد طلاب القسم يكاد يعـــادل طلاب القسم الصباحى فى عام ١٤٠٢/١٤٠٣هـ بينما كان يمثل الثلث فـى عـــام ١٣٩٨/١٣٩٨/١٣٩٩هـ

٤)



وفى ضوء السياسة التعليمية بالمملكة التى أخذت فى توسيع قاعدة التعليم بحيث يشمل مختلف الفروع والتخصصات وزيادة الانتاج فى شتى الميادين من زراعية وتجارية وصناعية صحب هذا الاهتمام التعليم الفنى بصفة عامة والتعليم التجارى بصفة خاصة حيث يوجد حاليا بالمملكة احدى عشرة مدرسة تجارية فى" الرياض، مكة المكرمة ، المدينة المنورة ، جده ، الطائف ، الدمام ، الهفوف، أبها ، تبوك، القصيم"[١] وتعمل هذه المدارس على فترتين صباحية ومسائية .

ويشتمل التعليم الفنى الثانوى التجارى على المجالات الآتية :[٢]

١) الحسابات ومسك الدفاتر .

٢) أعمال الادارة والسكرتارية .

٣) المراسلات والطبع على الآلة .

٤) الأعمال المصرفية .

٥) معاملات البيع والشراء فى التجارة الداخلية والخارجية .

٦) المشتريات.

٧) أعمال التحصيل والصرف.

ويلاحظ على هذا التعليم أنه مقتصرا على البنين دون الفتيات حيث يتيح فرص العمل فى الوظائف والأعمال التى لها صفة التعامل مع

---

(١) المملكة العربية السعودية: المؤسسة العامة للتعليم الفنى والتدريب المهنى، خطوات وطموحات : المصدر السابق ، ص ١٧ .

(٢) نفس المصدر .

الرجال دون النساء.لذلك نجد أن السياسة التعليمية فى المملكة العربية السعودية تسعى الى تحقيق المواءمة بين ألوان المعرفة فى ضـــوء احتياجاتها وبما يقيم التوازن بين التعليم النظرى والعملى بغيــة تحقيق أهدافها التطويرية كما وكيفا فى جميع الميادين وصولا الـــى المستوى الذى يجعلها فى مصاف الأمم الحضارية فى اطار الشريعــة الاسلامية بايجاد أفضل النظم التعليمية التى تحقق بناء القاعـــدة البشرية الوطنية بأسس سليمة يقضيها تلك التقدم والتطور الذى تنشده .

## ب ـ أهداف التعليم التجارى وأهميته :

### ١ ـ أهداف التعليم التجارى :

لقد حددت سياسة التعليم بالمملكة العربية السعودية أهدافا عامة وأهدافا خاصة بكل مرحلة من المراحل التعليمية وقد أدرجت معظم أهداف وغايات التعليم الفنى ضمن الأهداف العامة للتعليم الفنى الثانوى والتى هى الأخرى أدرجت فى أهداف المرحلة الثانوية اذ حددت المادة (١٥٧) من سياسة التعليم الهدف الأساسى للتعليم الفنى فيمايلى.(١)

" يهدف التعليم الفنى الى كفاية المملكة من العاملين الصالحين المؤهلين فى سائر الميادين والمستويات والذين تتوافر لديهم العقيدة السليمة والخلق الفاضل واتقان العمل وحسن القيام بما يوكل اليهم من مهام.

ويتضح لنا من الهدف العام للتعليم الفنى أن أهداف التعليم التجارى يمكن حصرها فى الآتى :

١) اعداد طلاب التعليم الثانوى فى جميع أوجه نشاطات المجتمع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

٢) تنمية الاحساس لدى الطلاب للاسهام فى حل كل المشكلات التىتعترضهم

٣) سد حاجات البلاد من الفنيين التجاريين لتقديم مستوى أفضل للخدمات سواء فى القطاع العام أو القطاع الخاص.

---

(١) حيدر صادق البركاتى: المصدر السابق ، ص ٧٨.

## ٢ ـ أهمية التعليم التجارى :

وتأتى العناية بالتعليم التجارى من واقع قدرة هذا التعليم على تزويد الأجهزة والمؤسسات الحكومية والخاصة سواء أكانت على هيئة شركات أم بنوك تجارية أم منشآت فردية بنوعية جيدة من الاداريين والمحاسبين والماليين المباشرين على تنفيذ الأعمال اذ يعهد اليهم جميع العمليات المراد انجازها فى الوقت الحاضر فى مجتمعنا الذى بدأ يشق طريقه نحو التقدم والازدهار.

لذا فهو يعد طلابه للأعمال التى لها أهمية كبرى فى تحقيق أهداف الأجهزة السابقة وتتضح أهمية هذه الأعمال من خلال معرفة مواقع عمل خريجى هذا النوع من التعليم والتى تتركز فى الآتى [(١)]:

- فى العمل المحاسبى : يقع عملهم بين كاتب الحسابات وبين المحاسب والمراجع * ويتم عن طريق الأعمال الحسابية تسجيل المفردات المالية بأحدث العمليات المحاسبية بمجرد حدوثها بهدف اخراج النتيجة النهائية والتى على ضوئها يتضح موقف المؤسسة أو المنشأة التجارية من ربح أو خسارة وتحديد مركزها المالى بما لها وماعليها.

---

(١) شفيق ويصا وآخرون:(دراسات تربوية) فى اعداد معلم التعليم الفنى بالوطن العربى ـ القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٨١ ـ ص١١٩.

* كاتب الحسابات هو الذى يطلق عليه فى المملكة العربية السعودية حسب تصنيف ديوان الخدمة المدنية (محرر).

- وفى العمل الادارى : يقع عمل خريجى التعليم التجارى بين الكاتب الادارى ( الآلة الكاتبة ـ المراسلات ـ الاستعلامات ـ التلفونات الاستقبال ـ النسخ ـ السكرتير ـ الاحصائى الادارى ) .

ويتم عن طريق الأعمال الادارية حفظ الأعمال الكتابية ومايتعلق بها من عمليات تسجيل لتعليمات وقرارات وتعليمات صادرة وواردة وطريقة تنظيمها وترتيبها حتى يسهل الرجوع اليها وقت الحاجة وطباعتها ونسخها اذا كانت تحتاج الى ذلك بأحدث النظم الادارية .

- وفى العمل التوزيعى: يقع عملهم بين مأمور المستودع والمبيعات أو موظف التوزيع وبين اخصائى المشتريات * أو المبيعات * أو الاعلانات ويتم عن طريق الأعمال التوزيعية حفظ المنتوجات لحين طلبها فى أماكن التخزين وفق تنظيم معين ومسك سجلات المخازن لعمليات ضبط ورقابة المخزون السلعى ومعرفة طرق البيع واتجاهات الأسعار ووسائل الترويج وظروف المنافسة وتحديد قنوات التوزيع ودراسة رغبات المستهلكين والعمل على تلبية ماتحتاج اليه أذواقهم .

---

* ان وظيفة اخصائى المشتريات هو مسمى يقابله فى المملكة العربية السعودية مسمى وظيفة مأمور مشتريات.

* ان وظيفة اخصائى مبيعات هو مسمى يقابله فى المملكة العربية السعودية مسمى وظيفة مأمور مبيعات.

## جـ - مبررات الاهتمام بالتعليم الثانوي التجارى:

ان الاهتمام بالتعليم الثانوى التجارى بالمملكة العربية السعودية جاء نتيجة لرغبة الدولة فى مسايرة التطور العلمى والتكنولوجى فى مجال الاعمال الادارية والمحاسبية حيث يعتبر ذلك جزءا من التنمية التى تسعى لتحقيقها فى المجالات السابقة اذ يساعد هذا التعليم على تحقيق اهداف المجتمع عامة وأهداف المؤسسات والاجهزة فى الدولة فهو يسهم فى تقدم المجتمع وفى خير ونفع خريجه كما يوفر لطلابه التكيف مع مطالب الحياة العامة من جميع الجوانب حيث يسهم هذا التعليم فى توفير المواطنين القادرين على مسايرة التقدم الحضارى فى مجال التخصص التجارى . خصوصا ونحن نعيش اليوم عصرا اتسم بالعديد من التطورات المختلفة فى جميع الميادين التجارية والزراعية والصناعية وغيرها من الميادين التنموية التى يحتم احتياجاتها الى المتخصصين فى ادارة ومحاسبة تلك المشروعات لمواكبة عملية التطور والتقدم.

ومن أهم الاغراض التى يحققها التعليم التجارى الآتى :

١) يتيح للطلاب قدرا كبيرا من الثقافة والمعرفة فى العلوم التجارية التى يستطيع الطالب من خلالها العمل فى الأجهزة والدوائر الحكومية والخاصة.

٢) عن طريق التعليم الثانوى التجارى يمكن مواجهة سوق العمل بامتداده من الأيدى الفنية المساعدة فى مجال الأعمال الادارية والمحاسبية.

٣) يساعد هذا التعليم الطالب المتخرج على القيام بالأعمال التالية:

أ - أعمال السكرتارية ، والتلكس، والرد على البرقيات والتليفونات، والتحضير للاجتماعات.

٤) القيام بالأعمال الادارية والمحاسبية فى الأجهزة والموءسسات الحكومية والخاصة.

٥) اعداد الرسائل التجارية والمذكرات والنشرات والقرارات باللغة العربية والانجليزية.

٦) القدرة على استخدام دفاتر الصادر والوارد وكيفية تسجيل المعاملات.

٧) معرفة استخدام الضرب على الآلة الكاتبه بنوعيها العربية والافرنجية.

٨) القيام بأعمال الاستعلامات والعلاقات العامة خصوصا فىالأجهزة والموءسسات الرئيسية فى الدولة.

وبعد أن عرضنا فى السابق واقع التعليم الثانوى التجارى من حيث تطوره وأهدافه وأهميته نتناول فى الصفحات التالية الحديث عن المعلمين بهذا النوع من التعليم.

## ٢ - نوعيات معلمى التعليم الثانوى التجارى بالمملكة

ان الدارس لواقع التعليم التجارى بالمملكة العربية السعودية يجد أن معلمى هذا التعليم ينقسمون الى النوعيات التالية :-

### أ - معلمو المواد الثقافية :

وهم المعلمون الذين يقدمون لطلابهم كل مايتصل بأنواع المعارف من علوم دينية واجتماعية وثقافية وكل مايتصل بالتقدم العلمى والتكنولوجى من حيث الجانب النظرى من علوم ومعارف حديثة تناسب ميولهم واستعدادهم وتساعد على زيادة خبراتهم وهم يتفقون مع زملائهم معلمى المواد فى المدارس المتوسطة والثانوية العامة والشاملة فى نوع التعليم الذى حصلوا عليه ونوع الكلية التى تخرجوا منها.

ومن حيث التأهيل يتصف معلمو المواد الثقافية بتوحيد مصادر اعدادهم اذ أنهم ينتمون الى كليات تربوية تقوم هذه الكليات باعدادهم لمزاولة مهنة التدريس فى مختلف التخصصات التى تتميز بها هذه الكليات فى :

١) العلوم الدينية.

٢) العلوم الاجتماعية.

٣) اللغة العربية.

٤) الرياضيات .

٥) العلوم الطبيعية .

٦) اللغة الانجليزية .

٧) التربية الرياضية .

٨) التربية الفنية .

وان الدارس فى هذه الكليات قد حدد مجاله بعد التخرج لمزاولة مهنة التدريس فى التعليم العام أو التعليم الفنى أو المهنى أو غير ذلك من أنواع التعليم الذى له الصلة بمجال تخصصة ويقوم الدارس فى هذه الكليات بدراسة أربع سنوات يتم اعداده فيها من خلال اعطائه مواد عامة ومواد تخصصية بالاضافة الى مواد تربوية مثل التربية وعلم النفس والمناهج التى تؤهلة للقيام بعد ذلك بعملية التدريس .

لذلك نجد أن هؤلاء المعلمين يحصلون على مؤهلات جامعية تربوية تجعلهم فى مستوى من الكفاءة للقيام بعملية التدريس فهم غالبا يمتازون عن زملائهم معلمى المواد التجارية بمميزات ترتبط بنواحى تربوية عديدة منها مايتعلق بطريقة عرض المادة العلمية أو كيفية اعداد الدروس ومايتصل بمراحل نمو الطلاب ومايتعلق بها من عملية توجية وارشاد وكل مايتصل بالعملية التربوية .

ب - معلمو المواد التجارية :

هم أولئك المعلمون الذين يقدمون لطلابهم الخبرات العلمية المالية والادارية والاقتصادية عن طريق الممارسة والتطبيق لسد احتياجات الأعمال

التى سوف يقومون بها والتى تتمشى مع تخصصاتهم ومايتصل بالميادين التجارية والادارية المتنوعة من خبرات لتهيئتهم لمطالب التنمية التى تنشدها بلادهم فى مجال التخصصات التجارية.

أما بالنسبة للمؤهلات فان المعلمين الحاليين للمواد التجارية بصفة عامة السعوديين منهم وغير السعوديين تتعدد مصادر اعدادهم تبعا للكليات والمعاهد التى تخرجو منها فمنهم من هو خريج كلية تربوية كما هو الحال بالنسبة لأغلبية المعلمين التجاريين غير السعوديين ومنهم من هو خريج كلية غير تربوية كما هو الحال بالنسبة لأغلبية المعلمين التجاريين السعوديين.

وفيما يلى توزيع المعلمين حسب مواد التدريس بالمدارس الثانوية التجارية بالمملكة فى القسم (الصباحى والمسائى):

(٥) للعام الدراسى ١٤٠٢/١٤٠٣هـ[1]

| الفترة | المواد الثقافية | المواد التجارية | المجموع |
|---|---|---|---|
| الصباحية | ٩٢ | ١٦٦ | ٢٥٨ |
| المسائية | ٨٢ | ١٠٨ | ١٩٠ |
| المجموع | ١٧٤ | ٢٧٤ | ٤٤٨ |

---

(١) المملكة العربية السعودية: المؤسسة العامة للتعليم الفنى والتدريب المهنى، التقرير الاحصائى: المصدر السابق، ص ٤٣ - ٥٨

## ٣ ـ المعلمون السعوديون التجاريون فى المدارس الثانوية التجارية :

### أ ـ واقع اعدادهم الحالى :

أما بالنسبة للمعلمين السعوديين الذين يقومون بتدريس المواد التجارية فى المدارس الثانوية التجارية بالمملكة والذى هو مجال تركيزنا فى هذا البحث نجد أن عدد هوءلاء المعلمين لايتجاوز ٢٤ معلما.[١]

وأن هذا العدد بالمقارنة بالعدد الاجمالى لمعلمى المواد التجارية يمثل نسبة حوالى (٨ ٠/٠) من العدد الكلى لمجموع المعلمين التجاريين اضافة الى ذلك نجد أن معظم هؤلاء المعلمين قد تخرجوا من كليات غير تربوية مثل كلية الاقتصاد والادارة بجامعة الملك عبدالعزيز بجده وكلية العلوم الادارية بجامعة الملك سعود بالرياض (قسم ادارة أعمال ومحاسبة) وكما هو معروف أن هذه الكليات لاتعد دارسيها لمزاولة مهنة التدريس بعد التخرج بل تعدهم للالتحاق بأخد قطاعات الدولة المتفرغة ، ونادرا جدا من يتجه من خريجى هذه الكليات للالتحاق بمهنة التدريس كمعلمين للمواد التجارية فى المدارس الثانوية التجارية وبطبيعة الحال لم يكن هوءلاء على المام بالتربية وعلم النفس وأصول التدريس الذى تتطلبه مزاولة هذه المهنة .

---

(١) المملكة العربية السعودية : مجلس القوى العاملة ، التقرير الثانى عن أوضاع معاهد ومدارس وكليات ومراكز التدريب التابعة للقطاع العام بالمملكة لعام ١٤٠٢/١٤٠٣هـ ـ الرياض: الأمانة العامة ـ ص ٧٦ .

وان التحاق هوءلاء الخريجين بهذه المهنة كان نتيجة للمزايا التى تقدمها الموءسسة العامة للتعليم الفنى والتدريب المهنى.

كما أن تعينهم من جهة أخرى كان نتيجة أيضا لرغبة المسئولين فى تغطية هذا النوع من التعليم بالأيدى الوطنية الشابة.

ويوضح الجدول الاتى عدد المعلمين التجاريين السعوديين بالمدارس الثانوية التجارية بالمملكة فى(القسم الصباحى والمسائى)لعام ١٤٠٢/١٤٠٣هـ(١)

٦)

| المعلمون السعوديون بالقسم الصباحى | المعلمون السعوديون بالقسم المسائى | المجموع |
|---|---|---|
| ٢٢ | ٢ | ٢٤ |

ويلاحظ على الجدول السابق أن عدد المعلمين التجاريين السعوديين ضئيل جدا وقد يرجع السبب فى ذلك فى نظر الباحث الى عدم اقبال خريجى الكليات الأكاديمية للعمل كمعلمين فى المدارس الثانوية التجارية وهذا ناتج أيضا عن عدم التوعية الكافية لمثل هذا النوع من التعليم وحفز الشباب للالتحاق به هذا من جهة ، ومن جهة أخرى تفضيل خريجى هذه الكليات العمل فى وظائف ادارية واشرافية تعضيهموضعا اجتماعيا أفضل ومركز أرفع أو كليات تعتنى باعداد معلمى هذا النوع من التعليم.

---

(١) نفس المصدر

وفيما يلى يقدم الباحث خطة الدراسة المقررة للحصول على درجة البكالوريوس فى كل من كلية الاقتصاد والادارة بجامعة الملك عبد العزيز بجده وجامعة الملك سعود بالرياض من الأقسام المختلفة بهذه الكليات وان كان الباحث اختصر فى عرض بيان مواد هذه الخطة على قسمى (ادارة الأعمال والمحاسبة) التى على ضوئها تمكن خريجو هذه الأقسام من التدريس بالمدارس الثانوية التجارية كمعلمين موادتجارية.

أولا : تخصصات كلية الاقتصاد والادارة بجامعة الملك عبدالعزيزبجده (1):

١) الاقتصاد .

٢) ادارة الأعمال.

٣) الادارة العامة .

٤) المحاسبة .

٥) العلوم السياسية.*

ثانيا: تخصصات كلية العلوم الادارية بجامعة الملك سعود بالرياض(2).

١) الاقتصاد .

٢) ادارة الاعمال.

---

(١) جامعة الملك عبدالعزيز ، كلية الاقتصاد والادارة، سجل تقيم طالب للتخرج.- جده: عمادة القبول والتسجيل لعام ١٤٠٥هـ.

* أنظر ملحق رقم (٢)

(٢) جامعة الملك سعود، كلية العلوم الادارية، دليل الطالب.- الرياض: قسم التسجيل ، محرم عام ١٤٠٣هـ .- ص ٩.

٣) الادارة العامة.

٤) المحاسبة.

٥) العلوم السياسية.

٦) الأنظمة .

٧) الاساليب الكمية . *

وهناك بعض الصعوبات التى تواجه المعلم التجارى السعودى والتى يرى الباحث مناقشتها فى السطور التالية :

ب - الصعوبات التى تواجه معلمى المواد التجارية السعوديين :

ومن خلال خبرة الباحث الميدانية يواجه المعلمون التجاريون السعوديون عدة عقبات تجعلهم أقل كفاءة وفعالية فى تحقيق الهدف المنشود وأن هذه المشكلات جاءت نتيجة لعدم اعداد هؤلاء المعلمين لمزاولة مهنة التدريس والتى تتطلب معرفة الآتى :

١) اتباع الطرق السليمة عند اعداد الدروس.

٢) فهم مراحل نمو الطلاب فى المرحلة الثانوية من جميع الجوانب النفسية والعقلية والجسمية.

٣) فهم مشكلات الطلاب ومعالجتها بالطرق التربوية السليمة.

٤) كيفية افادة الطلاب من نشاطات الجماعات المدرسية والزيارات الميدانية للمؤسسات والشركات والمصالح الحكومية والرحلات العلمية وكل مايتعلق بالأنشطة اللامنهجية.

---

* أنظر ملحق رقم (٣).

٥) ربط المواد التجارية بعضها ببعض .

٦) كيفية الاستفادة من المواد التجارية فى الحياة العملية .

٧) معرفة مجالات استخدام المواد التجارية .

٨) عدم وجود دورات تدريبية تربوية لمساعدة المعلمين الحاليين للتغلب على مشكلاتهم حيث تساعد هذه الدورات على القيام بأعباء مهنة التدريس وتؤدى الى رفع الكفاءة فى العمل.

٩) عدم وجود دورات تدريبية فى مواد التخصص التجارية التى يحتاج اليها المعلم التجارى للتعرف على التطورات التى تطرأ على المواد بهدف الاستزادة منها والاطلاع على الجديد فى مادة تخصصه .

١٠) عدم وجود وسائل ايضاح معينة تساعد هؤلاء المعلمين على أداء رسالتهم .

# الفصل الثاني

## اعداد معلمي التعليم الثانوي التجاري
## في الوطن العربي

## مقدمـــــــة :

فى هذا الفصل حاول الباحث جمع المعلومات والبيانات عن التعليم الفنى بصفة عامة والتعليم التجارى واعداد معلمية بصفة خاصة فىجمهورية مصر العربية . وقد عمد الباحث خلال هذا الفصل أن يستعرض فى بدايتـــه تطور التعليم الفنى فى مصر مع التركيز على الجانب التجارى منه . ثـــم انتقل بعد ذلك فى شرح نظم اعداد معلمى التعليم الثانـــــوى التجارى والطرق المتبعة حاليا فى اعداد معلم هذا النوع من التعليـــم . كما تناول أيضا بجانب مصر دولة عربية أخرى كالجمهورية العراقيـــة و لصعوبـــة توفر المراجع والمصادر الكافية التى تغطى هذا الموضـــو ع رأى الباحث أنــه لابد من الاشارة الى تقدم هذا التعليم واعداد معلميـــة فى هذا البلد أيضا وذلك لمعرفة ماوصل اليه من تطور بما هو متوفرمـــن بيانات ومعلومات لدى الباحث للوصول الىالهدف المنشود فى هذه الدراســة.

وان الهدف من دراسة هذه النظم سواء فى مصر أم العراق يقصـــد الاستفادة من تلك النظم بما يساعد فى ابراز نموذج ملائم لاعداد معلمـــى التعليم التجارى بالمملكة العربية السعودية والحقيقة ان الاهتمـــام بالتعليم الفنى بفروعه التجارى والزراعى والصناعى ظهر فى كثيـر مـــن الدولالعربية وهذا الاهتمام وان جاء متأخرا الا أنه يبدو قد استقـــرت قواعده فى هذه البلاد وذلك من خلال اعتبار هذا التعليـــم ضمـــن تصنيف التعليم الثانوى الذى أخذت به معظم الدول العربيةكالمملكـــة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية والعراق والجزائر والســودان

وتونس وسوريا والمغرب وان كان هذا التطور فى تلك البلدان يختلف فى درجة نموه من بلد الى آخر، الا أنه يمكن القول بصفة عامة لازال بحاجة الى المعلمين الفنيين الذين يتولون القيام بمهام أعبائة التعليمية .

## أ- جمهورية مصر العربية

لقد مر التعليم الفنى بفروعة المختلفة (التجارى - الزراعى - الصناعى) بمصر بعدة مراحل تطويرية كان الهدف منها تحسين هذا النوع من التعليم ليفى بحاجات المجتمع المصرى الاجتماعية والاقتصادية . وذلك " منذ عام ١٩٢٣ عندما كان يطلق عليه التعليم الفنى المتوسط ويشمل مدارس التجارة ومدارس الزراعة ومدارس الصناعة ."(١)

ثم لحق بهذا التعليم عدة تعديلات نظم على أساسها التعليم الفنى ليفى بحاجات المجتمع المصرى وذلك عندما أعتبر ضمن تصنيف التعليم الثانوى حيث أصبحت مدة الدراسة به ثلاث سنوات بعد المرحلة المتوسطة ولتركيز هذا البحث على التعليم التجارى كأحد فروع التعليم الفنى وذلك من حيث اعداد معلمية نجد أن من أهم أهداف هذا التعليم بجمهورية مصر العربية هو " اعداد القوى البشرية اللازمة لمزاولة الاعمال المالية والتجارية والكتابية وغيرها من الأعمال المماثلة اللازمة لتنظيم الانتاج وتوزيعه فى المؤسسات على اختلاف أنواعها . أو فى ميدان العمل الحر. وتقتضى الاعمال التى يعد لمزاولتها تلاميذ مدارس التجارة أن يكونوا مزودين بقدر معين من الثقافتين العامة والفنية مع الربط بينهما "(٢)

---

(١) نبيل أحمد صبيح: التعليم الثانوى فى البلاد العربية .- القاهرة : الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر، ١٩٧١م .- ص ٢٢٥

(٢) عادل على صادق : تدريس بعض المواد التجارية بالمدرسة الثانوية التجارية ، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير من كلية التربية بجامعة عين شمس بالقاهرة لعام ١٩٦٥م .- ص ١٦-١٧

## ١ ـ نظم اعداد المعلمين التجاريين فى مصر :

أولا : واقع الاعداد الحالى لمعلم التعليم التجارى.

ثانيا : برامج اعداد معلمى التعليم التجارى.

ثالثا : التدريب أثناء الخدمة.

رابعا : تقويم برامج اعداد معلم التعليم التجارى.

### أولا : واقع الاعداد الحالى لمعلمى التعليم التجارى فى مصر :

تتنوع مصادر اعداد معلمى المواد التجارية فى مصر تبعا للكليات التى تخرجوا فيها والدورات التدريبية التربوية التى حصلوا عليها. فمن هؤلاء المعلمين من هو خريج كلية تجارية (أكاديمية) لم يحصل على دورة تربوية تؤهلة للتدريس، ومنهم من حصل على هذه الدورة عن طريق الجهة المسؤولة بوزارة التربية والتعليم حيث تقوم هذه الجهة بالتنسيق مع كليات التربية بعقد دورات تربوية لمعلميها التجاريين وهناك نوع آخر من هؤلاء المعلمين والذين ينتسبون الى كليات تجارية تربوية تقوم هذه الكليات باعداد المعلمين التجاريين للتدريس بالمدارس الثانوية التجارية (وقد تم انشاء كلية التجارة والتربية (المعهد العالى للتجارة والتربية قديما) بمدينة بورسعيد ومدة الدراسة بهذه الكلية أربع سنوات للحصول على درجة البكالوريوس فى العلوم المالية والتجارية والتربية ونقل الحاصلين على الثانوية العامة بقسميها بالاضافة الى حملة دبلوم المدارس الثانوية التجارية

بشروط خاصة [١]. *

لهذا نجد خريج هذه الكلية يتمتع بقدرة وكفاءة عالية فى تدريس المواد التجارية بالمدارس الثانوية التجارية.

كما تم أخيرا الحاق قسم للعلوم التجارية بكلية التربية بجامعة عين شمس بالقاهرة. ويهدف هذا القسم أيضا الى تخريج معلمين تجاريين يقومون بالتدريس فى المدارس الثانوية التجارية.

لهذا نجد أن تخصصات مدرس المواد التجارية فى مصر هى (بكالوريوس تجارة، شعبة ادارة أعمال)، بكالوريوس المعهد العالى التجارى( شعبة عام)، وبكالوريوس التجارة والتربية، ومن ثم فان تخصصاتهم تتناسب مع طبيعة ونوعية المجالات التجارية بدرجة كبيرة [٢].

---

(١) عرفات عبد العزيز سليمان : المعلم والتربية : المصدر السابق .- ص ١٧٦

(٢) اسماعيل محمد دياب : التعليم الاساسى .- القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٨٣م .- ص ١٢٦

* أنظر ملحق رقم (٤).

## ثانيا : برامج اعداد معلمى المواد التجارية :

وفى دراسة شفيق ويصا اشارة الى أن هناك العديد من البرامج التى تتولى اعداد معلم المواد التجارية بمصر وهى : (١)

١ - البرنامج التكاملى العام :

ويشمل دراسة تجارية جامعية عامة لمدة سنتين ثم دراسة تجارية تربوية لمدة عامين (بالمناصفة بين الدراسات التجارية والتربوية تقريبا) يمنح من يجتاز الدراسة درجة البكالوريوس فى التجارة والتربية وهذا البرنامج يعد معلم المواد التجارية غير المتخصص لمستوى التعليم التجارى.

٢ - البرنامج التكاملى الخاص :

ويشمل نفس نظام الدراسة الا أنه يوجد تخصص فى دراسة المواد التجارية، قد يبدأ التخصص من بداية الدراسة أو من منتصفها.

٣ - البرنامج التتابعى :

وفى هذا النظام يدرس خريجو كليات التجارة بتخصصاتها المختلفة دراسة تربوية لمدة سنة مع التفرغ، ويحصل من يجتاز هذه الدراسة بنجاح

---

(١) دراسات تربوية فى تدريس المواد التجارية واعداد معلمها : المصدر السابق ، ص ١٠٥ - ١٠٦

على الدبلوم العامة فى التربية، وتوجد هذه البرامج فى مصر.

٤ - برامج التأهيل التربوى :

وفى هذا النظام يدرس خريجو كليات التجارة من المعلمين دراسة تربوية (لمدة سنتين بدون تفرغ) وتؤ هلهم للعمل فى مهنة التعليم ويحصل من يجتاز هذه الدراسة بنجاح على الدبلوم العامة فى التربية وتوجد هذه البرامج فى مصر أيضا.

٥ - برامج التدريب أثناء العمل :

تعقد دورات تدريبية للمعلمين الجدد، كما تعقد دورات أخرى تجديدية لقدامى المعلمين وذلك لتقديم التوجيهات العلمية والتربوية لهم حتى يستطيعوا أن يتكيفوا مع المطالب المتجددة للمعرفة، وتوجد هذه البرامج فى معظم البلاد العربية أيضا.

٦ - برامج اعداد معلم الآلة الكاتبة :

وقد اقترح هذا النظام فى مصر ليواجه احتياجاتها لمعلمى آلة كاتبة متخصصين قد يصعب توافرهم من خلال البرامج الخمسة السالفة الذكر وان كان علاج الضعف فى مستوى تدريس الآلة الكاتبة هو الباعث على وجود هذا النظام فى مصر، ويشير الباحث الى أن اعداد هذا المعلم رهن بتوفر الخبرات الكافية لمن يقوم باكتسابها، وهذه الخبرات متوفرة لدى عدد من أساتذة كليات التجارة ( ومن رجال التعليم التجارى السابقين) ويمكن الاستفادة بخبراتهم فى اعداد هذا المعلم فى اطار برنامج اعداده (التكاملى العام) دون الحاجة الى وجود برنامج متخصص لاعداده على

مستوى غير جامعى.

ثالثا : التدريب أثناء الخدمة :

يهتم المسؤلون عن التربية بجمهورية مصر العربية بالتدريب أثناء الخدمة لجميع المعلمين حيث خصص لهذا الغرض عدة أجهزة تتولى عملية التدريب فى شكل برامج تجديدية ودورات تدريبية متنوعة تعطى لمساعدة المعلمين فى أداء رسالتهم التربوية تحت اشراف أساتذة من الجامعات وكبار رجالات التربية والتعليم فى مختلف المستويات والتخصصات.

وغالبا مايعقد هذا التدريب قبل بدء العام الدراسى ولفترات زمنية معينة أو عن طريق التفرغ الجزئى الذى يمنح لبعض المعلمين الذين هم فى حاجة الى هذا التدريب أو مديرى المدارس أو الموجهين الفنيين بمختلف المراحل التعليمية وفق شروط معينة (١).

وفى مجال التدريب أثناء الخدمة لمعلم التعليم التجارى بمصر غالبا مايصعب الاعداد الأكاديمى لمعلم هذا التعليم بمرحلتيه البكالوريوس والدراسات العليا اعدادا مبنيا تربويا سواء كان قبل تخرج الطالب (المعلم التجارى مستقبلا) أم فى أثناء دراسته الجامعية كما هو الحال فى كلية التجارة والتربية بمدينة بورسعيد، او فى أقسام العلوم التجارية الملحقة بكليات التربية بالجامعات المصرية أو فى صورة

---

(١) عرفات عبدالعزيز سليمان: المعلم والتربية: المصدر السابق، ص ١٩٢.

دراسات تربوية بكليات التربية يمنح بعدها المتخرج الدبلوم العام فى التربية فى دراسة صباحية لمدة عام أو دراسة مسائية لمدة عامين ولم يتوقف تدريب المعلمين والتجاريين فى مصر عند هذا البحث بل ان هناك برامج خاصة أعدت للمعلم التجارى تهدف الى اكساب هذا المعلم الخبرات التربوية والتعليمية والتجارية التى يحتاجها.

وهناك أنواع من البرامج والوسائل التى يمكن أن يتم عن طريقها تدريب المعلم التجارى أثناء الخدمة وهى كمايأتى [١]:

١) عقد دورات تدريبية للمعلمين التجاريين المبتدئين على مستوى التعليم التجارى لمناقشة كيفية مساعدة هؤلاء المعلمين للقيام بالمهام التدريسية عن طريق فتح المجال أمامهم لحضور محاضرات لمن هم اكثر منهم خبرة فى مجال التدريس، وعن طريق ذلك يمكن أن يشارك المعلم التجارى بالمناقشة وباعداد بعض المواد التعليمية أو بالاشتراك فى عملية التقويم.

٢) يتم تزويد المعلم التجارى ببرامج الخبرة العملية كالتدريب على ادارة الأعمال أو المحاسبة وذلك عن طريق الحاقهم باحدى المؤسسات التى تهتم بهذه المجالات.

٣) تنظيم دعوات ولقاءات مع رجال الأعمال للتحدث مع المعلمين عن أساليب الأعمال فى مؤسساتهم ومايواجهون فيها من مشكلاتوكيفية التغلب عليها.

---

(١) ابراهيم بسيونى عميرة: تدريب مدرسى الجامعة اثناء الخدمة، صحيفة التربية - القاهرة، ١٩٦٧م، ص ٨٧

٤) تنظيم اجازات دراسية للمعلمين التجاريين لمدة عام يلتحقون فيها بأحدى كليات التربية لاعدادهم تربويا.

٥) اعداد دليل للمعلم المبتدئ يوضح فى هذا الدليل أهداف التعليم الفنى والتعليم التجارى خاصة وطرق ووسائل وأساليب تحقيق هذه الأهداف تربويا وتعليميا ونفسيا واجتماعيا.[1]

رابعا: أسلوب تقويم برامج اعداد معلمى التعليم التجارى :

ومن خلال تحليل برنامج اعداد المعلم التجارى بجمهورية مصر العربية ومدى ملاءمته كبرنامج اعداد يتناسب وحاجة التعليم التجارى بمصر بما يتضمنه من خبرات ومهارات علمية وتربوية يرى شفيق ويصا[2] فى هذا الصدد :

١) أن برنامج الاعداد العلمى والمهنى فى مرحلة البكالوريوس بالنسبة للملتحقين الذين يعدون لتدريس المواد التجارية جميعها يؤكد أن الجانب النظرى فى هذا البرنامج يطغى على الجانب العملى ويترتب على ذلك أن الملتحقين بهذا البرنامج يعتمدون على حفظ وتذكر المعلومات فى الوقت الذى لايجيدون تطبيق هذه المعلومات فى الميادين والمجالات التجارية والتربوية.

٢) انفصال الخبرات والمهارات بالبرنامج مما لايحقق تكامل الخبرات لدى الملتحقين ويؤدى بالتالى الى انخفاض مستواهم العلمى.

(١) نفس المصدر.

(٢) دراسات تربوية فى تدريس المواد التجارية واعداد معلمها: المصدر السابق ، ص ٣٠

٣) تقدم برامج الاعداد المهنى وبرامج التدريب دروسا نظرية عن التقويم دون أن يستخدم الملتحقون وسائل وأدوات التقويم التى تفيدهم فى حياتهم العملية منذ قيامهم بأعبائهم التعليمية .

بيد أن كاتب السطور يرى من خلال تحليل هذه البرامج أن لها بعض الايجابيات والسلبيات والتى يمكن ذكرها فى النقاط التالية :

أ - ايجابيات البرنامج :

١) ان مسئولية اعداد المعلم التجارى المؤهل علميا وتربويا من مسئوليات كلية التجارة والتربية ببورسعيد والتابعة قناة السويس بالاضافة الى مسئوليات أقسام أو شعب العلوم التجارية التى أنشئت حديثا فى كليات التربية بمصر والمتخصصة فى تخريج معلمى المواد التجارية وأن مثل هذه البرامج توفر قاعدة عريضة من المعلمين التجاريين والمؤهلين لمهنة التدريس بالمدارس الثانوية التجارية بمصر اذ يتم اعدادهم من خلال برنامج تكاملى حيث تتواجد الموضوعات التجارية بجانب الموضوعات التربوية .

٢) تتنوع برامج التدريب بالنسبة للمعلم التجارى الحالى بجمهورية مصر العربية فمنها التربوى الذى يعطى فى كليات التربية بالنسبة للغير مؤهل تربويا للحصول على الدبلوم العامة فى التربية فى سنة دراسية صباحية أو فى شكل دراسة مسائية لمدة سنتين ومنها التجارى الذى يقدم فى شكل دورات تدريبية

لبعض المعلمين الذين قضى على تخرجهم فترة طويلة لبعض المواد التجارية كعملية تجديدية لمعلوماتهم.

٣) فى أغلب الأحوال نجد أن جمهورية مصر العربية لاتعانى من عجز فى معلميها التجاريين بسبب ماوفرته من برامج لاعداد معلمى هذا النوع من التعليم سواء كانت تلك البرامج تكاملية أو تتابعية.

ب - سلبيات البرنامج :

١) لايزال برنامج اعداد المعلم التجارى بمصر بالرغم من وجود كليات وشعب متخصصه لتأهيل المعلم التجارى الا أن هناك اعتماد كبير على قبول خريجى الكليات التجارية الأكاديمية كمعلمين بالمدارس الثانوية التجارية دون سابق اعداد تربوى لهم.

٢) لايوءكد برنامج الاعداد على ابراز فائدة الاطلاع والقراءة المستمرة بالنسبة للملتحقين به فى مجال تخصصاتهم اذأن الاطلاع المستمر للمعلم فى مجال تخصصه وغيره يساعده فىالقيام بواجباته الوظيفية لمهنته ويوفر له قاعدة ثقافية عريضة فى مادته التى يقوم بتدريسها.

٣) لايوجد فى برنامج اعداد المعلم التجارى بمصر اشارة الى الاهتمام بقيمة الأجهزة (كمبيوتر - فيديو - تليفزيون) معامل اللغة الانجليزية ، والمختبرات التجارية ومالها من التأثير المباشر فى تكامل الخبرات لدى الملتحقين بالبرنامج وفى ارتفاع مستوى الأداء بينهم.

## ب - الجمهورية العراقيـــة

ان المتتبع للتعليم الفنى والمهنى بصفة عامة فى الجمهوريـــة العراقية يجد أنه بدأ فى مرحلة متقدمة هى أكثر ارتباطا بظروف العـراق السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتى أستدعت منه وضع خطة اقتصاديـة واجتماعية مناسبة تهدف الى توفير الأيدى العاملة والمدربة لسد حاجتـــة من الفنيين والمهنيين فى فروع التخصص المختلفة.

ولاهتمام هذه الدراسة بالتعليم التجارى واعداد معلمية كما وضحنا سابقا نجد أن من أهم أهداف هذا التعليم هو " تخريج القوى البشريـــة اللازمة لمزاولة الأعمال المالية والتجارية والكتابية وتنظيم فعاليـــات الانتاج وتوزيعه بكفاية وبراعة سواء فى الدوائر الحكومية أو فـــى الموءسسات الحرة على اختلاف أنواعها "(١).

وتشمل المجالات الأعمال التالية :(٢)

١) الحساب ومسك الدفاتر.

٢) أعمال الادارة والسكرتارية.

٣) المراسلات والطباعة على الآلة الكاتبة.

٤) الاعمال المصرفية.

٥) أعمال التحصيل .

---

(١) حسين جمال الدين حرب: دراسة مقارنة لدور التعليم الفنى فى التنمية فى جمهورية مصر العربية والجمهورية العراقية ، رسالة مقدمة لنيل درجـــة الدكتوراه من كلية التربية (قسم التربية المقارنة) بجامعة عين شمس بالقاهرة ، عام ١٩٧٢، ص ١٧٣.

(٢) نفس المصدر

٦) التجهيزات والمخازن.

٧) البيع والشراء فى التجارتين الخارجية والداخلية.

١ - برامج اعداد معلمى التعليم التجارى :-

أولا : واقع الاعداد الحالى لمعلمى التعليم التجارى:-

وبجانب اهتمام العراق بالتعليم الفنى بصفة عامة والتعليم التجارى بصفة خاصة عمدت الجهات المسئولة عن هذا التعليم الاهتمام أيضا بالمعلمين الذين يتولون عملية تدريس مواد هذا النوع من التعليم ولهذا الغرض أنشأت العراق أقساما خاصة لاعداد المعلمين فى مجال التعليم الفنى فى كل من الجامعة التكنولوجية وجامعة بغداد وجامعة الموصل حيث تقوم تلك الأقسام باعداد معلمى التعليم الفنى بفروعه التجارى والصناعى الزراعى.

ثانيا : التدريب أثناء الخدمة :

وفى مجال التدريب أثناء الخدمة فى العراق هناك نظام الدورات التدريبية التربوية وهو نوع من الدورات التدريبية التى تساعد على رفع مستوى الأداء والكفاءة لدى غير المؤهلين من المعلمين بصفة عامة (١).

وفيما يتصل بمعلمى التعليم الفنى أنشأت العراق مركزا فى (موءسسة المعاهد الفنية) حيث يتولى هذا المركز اعطاء المعلمين

---

(١) محمد منير مرسى: التعليم العام فى البلاد العربية- دراسات مقارنة ).- القاهرة: عالم الكتب، ١٩٧٢م.- ص ٣٤٥.

الفنيين الأكاديميين دورات تربوية تؤهلهم للتدريس فى المدارس الثانوية الفنية (التجارية والزراعية والصناعية) أما فى المجالات المهنية فلقد قامت العراق بعقد اتفاقات ثنائية مع المؤسسات ذات العلاقة فى كل من بريطانيا وفرنسا وألمانيا بارسال المعلمين المهنيين للبلدان المذكورة فى شكل بعثات ورحلات دراسية تهدف الى تأهيلهم دراسيا وتدريبيا فى تلك المجالات.(١)

ثالثا: أسلوب تقويم اعداد معلمى التعليم التجارى :

وفى ضوء ماسبق عن برامج اعداد المعلمين الفنيين بالعراق والذين يقومون بتدريس مواد التعليم الفنى بالمدارس الثانوية (التجارية والزراعية والصناعية) يرجح الباحث من خلال خبرته فى مجال التعليم التجارى أن برامج اعداد معلمى هذا التعليم تتشابه والى حد كبير بماهو متبع فى جمهورية مصر العربية فمن هؤلاء المعلمين من هو خريج كلية أكاديمية ومنهم من هو خريج كلية تجارية تربوية. بيد أن الدرجة الجامعية التى يحصل عليها المتخرج من الكليات أو الأقسام التجارية تمثل المستوى المطلوب للذين حصلوا على التأهيل التربوى أما الذين يقومون بعملية التدريس سواء فى مدارس التعليم العام أو التعليم الفنى دون تأهيل تربوى تعتبر دون المستوى المطلوب ولهذا السبب نجد أن الأجهزة المسئولة عن التعليم الفنى فى العراق تقوم بعقد دورات تدريبية تربوية للمعلمين الغير مؤهلين تربويا سواء فى مؤسسة المعاهد او فى كليات التربية للحصول على هذا المؤهل لتمكنهم من القيام بمهنة التدريس.

(١) المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم: من قضايا التعليم الفنى: المصدر السابق، ص ١٠٧

# الفصل الثالث

## اعداد معلمي التعليم الثانوي التجاري
## في الولايات المتحدة الأمريكية

## مقدمـــــــــــــة :

تناول الباحث فى هذا الفصل تطور التعليم التجارى فى الولايـــات المتحدة الامريكية التى تتعدد أنظمتها التعليمية تبعا لتعددولاياتهـــا ولقد جاء اختيار امريكا كدولة أجنبية من بقية البلدان الأخرى نتيجـــة لتطور هذا التعليم وتقدم برامج اعداد المعلم التجارى بها لهـــذاأراد الباحث التركيز فى هذا الفصل على هذا البلد من خلال ابراز النقـــاط التالية :

١) اعطاء لمحة موجزة عن أهداف التعليم التجارى وأنواعه المختلفـــة فى ولاية كاليفورنيا وذلك لمعرفة مدى التقدم الذى حققه هـــذا التعليم على مستوى الموءسسات الحكومية والموءسسات والشركـــات الخاصة ومعرفة التطور الذى أحرزه.

كما استعرض فى هذا البحث برنامج اعداد المعلم التجارى فـــى الولايات المتحدة الأمريكية مقتصرا على ولاية نيويورك وبالذات جامعـــة نيويورك الرائدة فى هذا المجال. وأن الهدف من عرض الأنظمة التربويـــة السائدة فى أمريكا فيما يتعلق باعداد معلمى التعليم الثانوىالتجـــارى هو الاستفادة من تلك البرامج بالقدر الذى تسمح به نظمنا التعليميـــة النابعة من العقيدة الاسلامية والتاريخية والثقافية العريضـــة فـــى بلادنا فى محاولة لابراز تصور ملائم لاعداد معلمى التعليم الثانـــو ى التجارى بالمملكة العربية السعودية.

# ( الولايات المتحدة الأمريكية )

## ١ - لمحة عن تطور التعليم الفنى :

بالرغم من أن الثورة الصناعية قد أثرت فى كثير من دول العالم كدول أوربا وغيرها الا أنها لم تحدث أثرا كبيرا فى تطوير التعليم الفنى بالولايات المتحدة الامريكية اذ كان هذا التعليم فى تلك الفترة يسير بخطوات بطيئة وراء التصنيع والسبب فى ذلك " أن أمريكا انتهجت نهج السياسة الانجليزية بعدم التدخل فى شئون التعليم "(١).

بالاضافة الى ذلك لم تكن النظرة الى التعليم الفنى فى أمريكا فى الماضى القريب كالنظرة الحالية من حيث الاهتمام بالتعليم وأنواعه المختلفة وظهور الكثير من النظريات التربوية الحديثة التى تأثرت بها النظم التربوية فى أمريكا مثل النظريات التربوية وغيرها من التربيات وظهور الكثير من الفلسفات مثل الفلسفة البراجماسية والتى اعتنقتها أمريكا وأصبحت الطبيعة المميزة للشعب الأمريكى.

ونتيجة لتقدم حركة التصنيع والتجارة كان الاهتمام بالتعليم الفنى والمهنى فأدخلت على المدارس العامة المواد والدراسات العلمية والتجارية لمواجهة متطلبات حركة التطور الصناعى فى أمريكا.(٢)

---

(١) محمد منير مرسى : الاتجاهات المعاصرة فى التربية المقارنة - القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٧٤م - ص ١٢٢

(٢) نفس المصدر.

ولمعرفة نمو التعليم الفنى والمهنى وبخاصة اعداد المعلم التجارى كان لزاما القاء بعض الضوء على نظام التعليم العام وبالذات المرحلة الثانوية منه بصفة خاصة وذلك لصلة هذه المرحلة بموضوع بحثنا فى هذا الفصل ومن خلال ذلك نستطيع الوصول الى معرفة التعليم التجارى فى أمريكا وبالتالى معرفة نظم اعداد معلم هذا النوع من التعليم الذىهو مجال دراستنا .

## التعليم العام :

على الرغم من أنه يصعب الوصول الى تعميمات يمكن أن نطلقها لتحديد نظام التعليم العام فى الولايات المتحدة الأمريكية . الا أنه يمكن القول بصفة عامة أن التعليم العام فى الولايات المتحدة الأمريكية يستمر لمدة ١٢ سنة يخصص ست سنوات منها للمرحلة الأولية والسنوات الست الأخرى للمرحلة الثانوية [١] " أو أربعة فى المدرسة الشاملة للتعليم الثانوى وهذا أمر شائع فى الولايات المتحدة الأمريكية مع وجود بعض الاختلافات فى طريقة تقسيم سنوات الدراسة الثانوية الى مراحل دراسية ومدة الدراسة والاستقلال بمبناها وغير ذلك" [٢] .

ويمكن تقسيم المرحلة الثانوية الى الأنواع التالية [٣] :

١) المدرسة الثانوية الدنيا .

---

(١) نفس المصدر ، ص ١٢٥

(٢) نبيل احمد صبيح: المصدر السابق ، ص ١٩٧

(٣) عرفات عبدالعزيز سليمان: الاتجاهات المعاصرة: المصدر السابق، ص ٣٦٢

(٢) المدرسة الثانوية العليا .

(٣) المدرسة الشاملة التى توجد فى جميع البيئات .

(٤) بعض المدارس الثانوية المتخصصة ذات الست صفوف .

(٥) وهناك نوع آخر من أنواع التعليم الثانوى هو مايسمى (بالكليات الدنيا) أى الصغرى " وينظر البعض الى هذا النوع على أنه امتداد للتعليم الثانوى والبعض الآخر يرى أنها صورة معدلة من التعليم العالى"[١].

ولو تفحصنا مناهج هذه الأنواع من المدارس الثانوية لوجدنا أن المدرسة الثانوية العليا تهتم بجانب الدراسة الأكاديمية بالبرامج المهنية ولكن بنسبة أقل من المدارس الشاملة والتخصصية.

وأما بالنسبة لمناهج المدارس الشاملة ذات الاربع سنوات نجدها تحتوى على برامج مهنية بجانب المواد العلمية وتعتبر هذه المدارس هى النمط العادى المألوف للتعليم الثانوى فى أمريكا حيث تستهدف مواجهة احتياجات من هم فى سن المدرسة الثانوية بما تقدم من مناهج متوازية للاعداد للكلية أو مناهج عامة أو مهنية أو تجارية مع وجود مقررات فى التعليم العام.[٢]

---

(١) محمد منير مرسى : الاتجاهات المعاصرة فى التربية المقارنة: المصدر السابق، ص ١٤٤.

(٢) نفس المصدر.

" فمناهج هذه المدارس تعد للكليات الدنيا أو الدراسات العامة أو الكليات المهنية والتجارية [١] ".

وبالرغم من وجود المدارس الشاملة بموادها المهنية والفنية لم يمنع ذلك الولايات المتحدة الأمريكية من انشاء المدارس الثانوية المتخصصة والتى تضم المدارس المهنية والحرفية والتى تعتبر معاهد هامة فى اطار التعليم الثانوى وخاصة فى المدن الكبرى من أمريكا والمقاطعات وبعض الولايات الأمريكية كولاية نيويورك.

وقد ساعد على تطور هذه المدارس كثيرا صدور القوانين التعليمية من الكونجرس الأمريكى لصالح هذه المدارس بالاضافة الى ظهور العديد من الأبحاث والكتابات والمقالات التى تؤكد أهمية هذا النوع من التعليم لذلك نجد أن أمريكا متقدمة كثيرا فى هذا المجال وفى مقالة لأحد المفكرين الأمريكيين [٢] " ان أمريكا قوية تقنيا وتنمو بقوة ، وأضاف ، نحن نملك القوة الضخمة فى الأصول الثابته والانتاج وفى مهارات العمل وفى المصادر العليا ولابد أن نحافظ على نسبة التقدم الذى يضمن منفعتنا ".

---

(١) نبيل احمد صبيح : المصدر السابق ، ص ١٩٨.

2 - Killian, James R. , Jr White House Expert., Takes a look at U.S News and world Report. 1958. P. 83.

لهذا نجد أن أمريكا تسعى لزيادة هذه المدارس بعد ثبوت أهميتها لديهم والسرعة فى نمائها خصوصا بعد وقوف القوانين التعليمية بجانبها للقيام بسد حاجتها من الأيدى العاملة فى الأغراض الحرفية والمهنية والفنية .

ولو بحثنا فى البرامج التى تقدمها هذه المدارس لنجد أن " هذه المدارس متنوعة وتقدم للطلاب الذين يظهرون استعدادهم لمثل هذه الدراسات ومن أمثلة هذه المدارس المتخصصة المدارس الثانوية للعلوم والمدارس المتعلقة بالشئون التجارية والاقتصادية ومدارس الزراعة والسكرتارية [١] " .

وبالاضافة الى هذه المدارس هناك مدارس أخرى مهنية تهتم بالدراسة المهنية مثل الهندسة الميكانيكية .

## ٢ ـ لمحة عامة عن التعليم التجارى فى المدارس الثانوية لكاليفورنيا :

قدم البروفسور " بول لوماكس " الرئيس الأسبق لقسم التعليم التجارى فى جامعة نيويورك بحثا دراسيا عن التعليم التجارى فى المدارس الثانوية كجزء من دراسة واسعة لمظاهر محددة من برامج التعليم المهنى الشامل فى مدارس كاليفورنيا العامة تناول فيه :

---

(١) نبيل احمد صبيح : المصدر السابق ، ص ٢٠٠

اهداف التعليم التجارى فى كاليفورنيا التى حددت وعرفت الناس ليكونوا [١]:

١) مواطنين فعالين وموءثرين.

٢) ليدركوا بشكل كامل قدراتهم الفردية .

٣) ليكتسبوا بشكل متزايد علاقات انسانية فعالة .

٤) ليصلوا الى كفاءة اقتصادية كعمال فى حرف ملائمة ومشترين بارعين ذوى اطلاع على البضائع التجارية والخدمات.

لهذا نجد أن التعليم التجارى فى أمريكا يعتبر جزءا من التعليم العام والتعليم المهنى له علاقة بكل هذه الأغراض أو الأهداف الرئيسية .

" ولهذا فقد صمم المنهاج الدراسى للمواد التجارية لتزويد الطالب بنوع من التعليم الذى يعده لعمله المهنى حيث ان أكثر من ثلث المنهاج التجارى فى المدارس الثانوية مخصص للمواد التجارية . والثلثين المتبقيين أو أكثر تعالج مواضيع ومواد فى حقل التعليم العام"[٢]

وهذا يوضح أن أمريكا لاتقتصر فيها الدراسة بالمدارس الثانوية العليا على المواد الأكاديمية فقط بل بجانب هذه المواد مواد أخرى مهنية يمثل فيها التعليم التجارى جزءا ليس بسيطا .

---

1- Calfrey C. Calhoun. Early Leaders in Business Education from New York University. 1984. PP. 141-142.

2- Ibid. p. 144.

## ٣ - أنواع التعليم التجارى بكاليفورنيا [1]:

ان المواضيع التجارية المعروضة فى المنهاج التجارى فى المدارس الثانوية تقع فى فئتين(مجموعتين) رئيسين : احداها فى التعليم التجارى العام والأخرى فى التعليم التجارى المهنى( الحرفى).

وسوف نفصل الكلام عن كل من هذين النوعين لنتعرف على طبيعة المواد التى تندرج تحت كل نوع :

### ١) التعليم التجارى العام :

ويشمل هذا النوع موضوعات كالمقررات التمهيدية فى التعليم العام والاقتصاد التجارى والاقتصاد الاستهلاكى والقانون التجارى ومبادىء التجارة الحساب التجارى ، واللغة الانجليزية والاستخدام الشخصى للطباعة المبدئية.

### ٢) التعليم التجارى الحرفى :

ويشمل موضوعات فى الاختزال والطباعة المتقدمة ومسك الحسابات والأعمال المكتبية والآلات التجارية والبيع بالمفرق وتسويق البضائع وتنظيم المستودعات والبيع والاعلانات وتعليم خبرة العمل الجزئى الخاضع للاشراف فى كل من المكاتب والمستودعات.

ونلاحظ أن فى برنامج التعليم التجارى للمدارس العليا ذات أربع السنوات تعطى عروضا شاملة فى الاختزال ومسك الدفاتر والمناهج الكتابية

1 - Loc. Cit.

وبجانب المدارس الثانوية العليا هناك الكليات الصغرى التى تقدم برامج رئيسية للتعليم التجارى والتى يعتبر طلابها أكبر نضجا من طلبة المدارس العليا.

ومن الملاحظ أن هناك اهتماما كبيرا بالبرامج التعليمية للخبرة العملية فى المدارس العليا أو الكليات الصغرى. وتشير هذه الدراسة الى أن تعليم الخبرة العملية الخاضعة للاشراف يستلزم تنوعا فى العمل المكتبى والبيع وأنواع أخرى من العمل التجارى خارج المدرسة يعتبر من أكثر الطرق عملية وارضاء لمواجهة احتياجات طلبة المدارس العليا للخبرة فى العمل. حيث تأخذ المدارس العليا والكليات الصغرى جانب الاهتمام بالخبرة العملية بجانب الدراسة النظرية.

فالتعليم التجارى المهنى للحرف المكتبية يقدم على مستوى البالغين فى المدارس المسائية العليا وفى الكليات المسائية الصغرى وفروع تعليم البالغين للمدارس العليا والكليات الصغرى فالتسجيلات فى البرامج التعليمية للبالغين تشمل العمال فى الحرف التجارية الذين يسعون لتحسين أداء أعمالهم ويشمل أيضا العاملين الذين يتلقون كورسات (مقررات تعليمية) غير مهنية.

## - مجالات خريجى التعليم التجارى بكاليفورنيا :

ان الغالبية من خريجى المدارس العليا فى كاليفورنيا لايواصلون مباشرة تعليمهم فى الكلية لذلك فان نسبة ٢٥ ٠/٠ من الطلاب الذين يدخلون الصف التاسع يتسربون من المدارس العليا قبل التخرج. حيث

ان الحرف المهنية تمثل فى العادة بولاية كاليفورنيا أوسع رقعة من العمل الذى يدخله المتخرجون والمتسربون . فالعمل فى المؤسسات والشركات الصناعية والتجارية كمحاسبين واداريين فى تلك المنشآت .

## ٤ - برامج اعداد معلمى التعليم التجارى بالولايات المتحدة الأمريكية :

ان الكليات والمؤسسات والجمعيات الأمريكية التى تهتم بالتعليم التجارى فى الولايات المتحدة الأمريكية تختلف هى الأخرى فيما بينها لما تعرضه من مادة للنهوض بهذا التعليم . وتتسم بالتالى بالتنوع فيما تعرضه من برامج اعداد معلم المواد التجارية .

لهذا عمدنا فى هذا الجزء من هذا الفصل الاختصار فى الأخذ من تلك البرامج والنظم بما يفيد هذا البحث مقتصرين الاقتباس كما وضحنا من قبل على ولاية نيويورك فى محاولة لابراز ماجاء فى تلك البرامج فى اطار شامل من خلال التركيز على النقاط التالية :

١) اختبار المرشحين للقيام بالتدريس فى موادالتعليم التجارى.
٢) الدراسات الأولية (التمهيدية ) لمعلم التعليم التجارى.
٣) الدراسات المتقدمة لمعلم التعليم التجارى.
٤) التدريب أثناء الخدمة لمعلم التعليم التجارى.
٥) التقويم لبرامج اعداد معلم التعليم التجارى.

### أولا : اختيار المرشحين للقيام بالتدريس فى التعليم التجارى:[1]

ان تثقيف المدرس التجارى يجب أن يكون عملية انتقاء من البداية الى النهاية ومعظم البرامج التعليمية للمدرس تملك معيارا محددا

(1) Ibid. PP. 4 - 5.

لتقويم المتقدمين للتعليم فيشترط للقبول فى برنامج تثقيف (تعليم المدرسين اكمال الطالب لـ ٧٥ ساعة من الدراسة الجامعية اذا كان الطالب انتقاليا كما يشمل ميعاد القبول حصول الطالب على درجة بمعدل معين وكفاءة فى التعبير الانكليزى وفي بمقرر تعليمى لخدمة التعليم واجتيازة لامتحان ثقافة عامة.

وبالاضافة الى ذلك هناك متطلبات آخرى لاتنطبق على قبول تعليم المدرس ولكن يجب أن تستوفى قبل التخرج وتتضمن هذه المتطلبات معرفة تاريخ الدولة والدستور الأمريكى والتى يمكن استيفاؤها باختبار للمدرس الوطنى كشرط أساسى لمنحه شهادة دولية.

وهناك عامل هام فىعملية الاختيار وهى قدرة المدرس المتدرب لتقويم ذاته من خلال التحليلات الجماعية والفردية فى المقرر التعليمى المهنى الأول ولابد من أن تتوفر فى هؤلاء المرشحين الصفات التالية:

١) ميزات شخصية أساسية لنجاحهم فى التعليم.

٢) أن يكونوا متطلعين ومتمكنين فكريا (عقليا).

٣) يحبون الناس ويستمتعون بالعمل معهم.

ويمكن اختيار هوءلاء المرشحين من المصادر التالية :

١) طلبة المدارس الثانوية العليا.

٢) طلبة الكليات الدنيا .

٣) طلبة فى حقول ذات صلة بالتعليم التجارى( كالأعمال التجارية

والاقتصاديـــة [1].

ثانيا: الدراسات الأولية (التمهيدية) لمعلم التعليم التجارى :

تؤكد الكليات المتخصصه فى اعداد معلمى المواد التجاريـــة على الاعداد الأولى والأنشطة المرافقة لهذا الاعداد كتعاون الكفـــاءة المتخصصة فى الكلية مع باقى الكليات الأخرى حيث يؤكد أعضاء كليـــة جامعة نيويورك على أن برامج تعليم مدرس المواد التجارية المبنيـــة على كفاءة هى امتداد لتطور مستمر ومتواصل من النقطة المبكرة الأولـــى فى البرنامج وحتى أرفع مستوى من التخصص [2].

لهذا فهم يؤكدون على أن يكون البرنامج منظما هذا بحيـــث يزود بتقويم ومراجعة مستمرة لاكساب المعلم المميزات الشخصية اللازمـــة له بحيث يوجه هذا التطور بتقنيه الانظمة الحديثة.

وتقدم الجمعية الوطنية لتعليم معلمى الموادالتجارية فى هـــذا العدد مجموعة من الاهتمامات تشير الى الآتى [3]

ان معلم المواد التجارية يجب أن يحصل على دراسات أولية للمواد التجارية وتعتبر هذه الدراسات جوهرية لتطوير :

---

1- Loc. Cit.

2- Ibid. P. 12

3- Lioyd W. Barthclome Standards for Business Teacher Education published by National Association for Business teachers Education(U.S.A.) 1982. P.1

١) فهم مبادىء وتطبيقات ومناهج المواد التجارية والاقتصادية.

٢) أساسيات لانجاز فعال فى جميع النواحى التجارية.

٣) قاعدة فعالية لتدريس جميع المواد التجارية.

وأن يتصف برنامج تعليم المواد التجارية بالاضافة الى ذلك المعلومات التجارية والاقتصادية الجوهرية اللازمة لجميع المواطنين دون النظر الى أساليب معيشتهم كما يوءكد الدراسات التى أعدتها هذه الجمعية على أن تسمح الكلية المنظمة لبرنامج اعداد المعلم التجارى بأن يقيم معلم هذا التعليم اتصالات وثيقة مع الكليات ذات السنتين( الكليات الدنيا) التى يتطلع خريجوها الى الالتحاق ببرنامج التعليم التجارى للمعلمين بأن يأخذوا بعين الاعتبار البرامج التى تقدم ويقارنوا بينها وبين برامج الكليات ذات أربع السنوات فالأتصال المستمر بين مجموعات من المستويين التعليمية شىء أساسى للتسهيل لهوءلاء الذين يريدون الالتحاق ببرامج تعليم معلمى المواد التجارية. فالمعيار للجمعية الأمريكية فى المدارس العليا أو الكليات التجارية للقبول هى(1):

أن ينهى الطالب التجارى فيما لايقل عن ٤٠ ٠/٠ من ١٢٠ ساعة فصلية أو مايماثلها مطلوب لدرجة البكالوريا شريطة أن المبادىء الاقتصادية والتاريخ الاقتصادى يمكن أخذهما بعين الاعتبار فى المجموعات

---

1- Carrol, Thomas H. Business Education for Competence and Resposibility. The American Association of Collegiate Schools of Business, 1954. P. 9

التجارية أو غير التجارية. كما توصى الجمعية بأن يلزم عند اعداد معلم التعليم التجارى أن يدرك المعلم التجارى الأساسيات التالية [١]:

١ ـ البحث العلمى.

٢ ـ المكتبة .

٣ ـ قيمة (الأجهزة والمعامل التجارية).

وسوف توضح هذه الأساسيات وأهميتها بالنسبة لبرنامج الاعداد وبالنسبة للمعلم نفسه بالشرح التالى:

١ ـ البحث العلمى : ان على المعلم التجارى أن يدرك قبل تخرجه أهمية استخدام نتائج البحث العلمى ويتعلم كيف يفسر ويطبق النتائج التى توصل اليها فى نطاق التعليم التجارى. كما يجب أن يتعلم كيف يقوم ويقرأ ويطبق نتائج البحث العلمى بصفة عامة والبحث التجارى بصفة خاصة.

٢ ـ المكتبة : تبرز الجمعية دور المكتبة فى عملية الاعداد بماتحتوية من كتب ونوعية هذه الكتب ذات أهمية وتأثير على العملية التعليمية وعلى برامج اعداد معلمى المواد التجارية وتوءكد أنه يجب أن تحتوى المكتبة على مجموعة من الكتب الآتية :

١ ـ معلومات معاصرة عن التعليم العام.

٢ ـ مجلات دورية عن التعليم.

٣ ـ مجلات دورية عن التعليم الفنى.

---

1 - Lioyd W. Bartholome. Op. Cit. PP. 12-13

٤ - مجلات دورية ذات مستوى عن تعليم المواد التجارية .

٥ - يجب أن يكون لدى المكتبة خطة فعالة للحصول على الكتب والمجلات الدورية والمواد الأخرى المتصلة بتعليم معلمى المواد التجارية .

٦ - التوصيات والمقترحات التى يقرها أساتذة تعليم المواد التجارية للافادة منها من قبل الطلاب.

٣ - (الأجهزة والمعامل التجارية) : يجب أن يتوفر فى المعهد أو الكلية التى تعد المعلم التجارى معملا وأجهزة مساعدة فى التجهيز للمواد التجارية كأعمال السكرتارية والاختزال والآلة الكاتبة والترجمة والبرنامج المكتبى والاتصالات والموضوعات الأخرى.

كما يجب أن يتوفر أيضا فى الجامعة أو الكلية أجهزة تليفزيونية وخدمات لكى يستخدمها طلاب معلمى المواد التجارية فى تسجيل محاضرات طرق تدريس المواد التجارية - كما يجب أن تقدم المؤسسات التعليمية سواء أكانت كلية أم جامعة أم معيد تسهيلات خاصة بالكمبيوتر وخدمات لطلاب وأساتذة البرنامج وبذلك يستفيد الطلاب والمعلمون من تسهيلات وخدمات الكمبيوتر .

ثالثا : البرامج المتقدمة [١]:

ان أهداف برامج تعليم معلمى المواد التجارية تعمل على نمو وتطور مستمر لمستوى معلمى التعليم التجارى وتهدف البرامج المتقدمة الى اعداد معلمين مؤ هلين للتعليم فى المدارس الثانوية والكليات ذات

1 - Ibid. PP. 19 - 20 - 21.

أربع السنوات والجامعات والمعاهد التى تلى المرحلة الثانوية كما تهدف الى تقديم برامج تدريب للمعلمين ذوى الخبرة والذين لم يدخلوا بعد المهنة بغرض توسيع نطاق المعرفة لدى المعلمين ويعرفهم بالنظام التجارى وكذلك لتوسيع نطاق مقدرتهم على متابعة الأعمال المهنية. لهذا فان مناهج البرامج المتقدمة لتعليم مدرسى المواد التجارية تعتمد أساسا على التخطيط والمحتوى والادارة وتقدم البرامج المتقدمة فى ثلاثة مستويات :

١) درجة الماجستير .

٢) درجة التخصص .

٣) درجة الدكتوراه .

وكل منها يخدم هدفا يختلف عن الآخر وقد رتبت برامج دراسة معلمى المواد التجارية لكى تسمح للطلاب بمرونة معقولة فى مناهج الدراسة المتقدمة بحيث تبنى هذه البرامج على الاعداد الفردى الأكاديمى للطالب والخبرة التعليمية والوضع الحالى والخطط المستقبلية، لكى تعد الموظفين لمستويات متعددة من التعليم وهذا يتطلب فهم عام يشترك فيه كل المؤهلين لخدمة أهداف متعددة.

رابعا : التدريب أثناء الخدمة :

تتصف برامج تدريب المعلمين فى الولايات المتحدة الأمريكية بصفة عامة بالتنوع الكبير فيما بينها وتعددها طبقا للهدف الأساسى من البرنامج المعد والذى يخدم مجموعة من الدارسين وفقا لحاجاتهم ومؤهلاتهم المختلفة.

فقد دلت معظم الدراسات التى أجرتها بعض الهيئات مثل رابطة التربية القومية ورابطة المعلمين فى كاليفورنيا على أن النظم المدرسية بوجه عام فى جميع الولايات تقدم هذه البرامج لمدرسيها مهما كان نوع هذه النظم المدرسية أو حجمها [(١)]. لهذا تسهم الكليات والمعاهد والمؤسسات والادارات التعليمية فى الولايات المتحدة الأمريكية باتاحة الفرصة للمعلمين لنموهم المهنى والتخصص لتطوير العملية التعليمية بشكل عام فهى تقدم هذه الفرصة على شكل دراسات أو دورات تدريبية تجديدية وتخصصية فى مختلف المواد الدراسية. وذلك خلال العام الدراسى" كدراسات مسائية أو أثناء العطلة الصيفية. [(٢)]"

ونلاحظ أن برامج التدريب فى الولايات المتحدة الأمريكية لها عدة أهداف بعضها يهدف الى اعداد المعلمين لشغل مختلف التخصصات والميادين التعليمية والبعض الآخر يسهم فى حل المشكلات التعليمية التى تواجه

(١) نبيل أحمد صبيح: دراسات فى اعداد وتدريب المعلمين.- القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٨١م.- ص ٨٦

(٢) عرفات عبد العزيز سليمان:(المعلم والتربية)، المصدر السابق، ص ١٩٤

المعلمين وذلك بايجاد أفضل الحلول المناسبة فى ضوء الاتجاهات التربوية السائدة بينما البعض يعتبر امتدادا للبرامج التى تأهل بموجبها المعلم لممارسة مهنة التدريس قبل الخدمة.

ومن الملاحظ أن هناك كثيرا من المؤسسات القومية والصناعية والتجارية التى تهتم بالتدريب وتساهم فى تحسين نوع هذا التعليم بهدف رفع مستوى انتاجها الصناعى أو التجارى. لهذا فهى تنفق أموالا هائلة على هذه البرامج لتحقيق أهدافها التجارية أو الاقتصادية.

ويذكر بعض المربين أن هذه المؤسسات الصناعية والتجارية غالبا ماتوجه برامج التدريب أثناء الخدمة نحو مجالات معينة من البحث والدراسة تتصل بأنتاجها وقد يصل بها الأمر فى النهاية الى اغراء بعض المعلمين الى العمل فى هذه المؤسسات خلال أشهر الصيف أو حتى بصفة دائمة.(١)

ومن مزايا الدورات التدريبية فى الولايات المتحدة الأمريكية التى تعدها الولاية للمعلمين سواء كانت منظمة من جهة رسمية فى الولاية أو من موءسسة تجارية أو صناعية أنها تزيد من نمو المعلمين المهنى أو التخصص وبالتالى يحصل على زيادة فى راتبة بعد التدريب وتمكنة من متابعة دراسته العليا (الماجستير).

ومن الملاحظ فى البرامج المقدمة للمعلمين للتدريب أثناء الخدمة أنها تختلف فى مداها الزمنى فبعضها يصل الىعام دراسى كامل والبعض

---

(١) نبيل احمدصبيح: دراسات فى اعداد وتدريب المعلمين: المصدر السابق، ص ٧٧

الآخر يصل لعدة أسابيع [١].

" وفى ولاية نيويورك نلاحظ أن اعداد المعلمين فيها يمتد الى خمس سنوات " لأن النظام المعمول به فى هذه الولاية هو أن يعود المدرس بعد فترة من الخبرة فى التدريس الى دراسة برنامج يقوم على أساس هذه الخبرة الواقعية "[٢].

اذ أن هذه الولاية تشترط فى الحقل التجارى هذا الشرط قبل أن يبدأ الشخص تعليم المادة التجارية ويعتبر ذلك نصف الاعداد وهو مايعرف بالمقررات التعليميمة التجارية النظرية والأكاديمية والنصف الآخر من الاعداد مواد تعليمية تجارية محددة وطرق تدريس ومقررات تعليمية أخرى وموضوعات اختيارية [٣].

واشارة الى ماكتبه (لوماكس) الذى احتل مكانة بارزة فى حقل التعليم التجارى والذى كانت جامعة نيويورك تحت قيادته فخورة جدا ببرنامج تعليم معلم المواد التجارية البارز . فالخريجون من هذا البرنامج قد أعدوا لقيادة عظيمة حيث قال [٤]:

لقد تجاوزت خمسة وعشرين عاما فمدرس المواد التجارية ضمن الخدمة فى معظم مناطق هذا البلد قد استوفوا درجات اعدادهم لدرجة

(١) عرفات عبد العزيز سليمان: المعلم والتربية: المصدر السابق، ص ١٩٤

(٢) نبيل احمد صبيح: دراسات فى اعداد وتدريب المعلمين: المصدر السابق، ص ٨٨

3- Califrey C. Calhoun. Opcit. P. 98.

4- Ibid. p. 98.

البكالوريا على الأقل فى مناقشة مع مدرسى الموادالتجارية المجازين حديثا ومع مجموعات أخرى من مدرسى المدارس الثانوية .

ويشير الى أن درجة ( الماجستير ) يجب أن لاتمثل التضعيف فىتكديس أكبر لرصيد درجة الكلية ويجب أن يقدم بالأخص فى تثقيف المواد التجارية بحيث يحقق توازنا أفضل من التعليم ( الثقافى ) العام وأرضية منالتعليم التجارى ومادة تعليمية متخصصة ومقررات تعليمية خاصة وعامة وأساليب التقويم الدورية فى التعليم والخبرة التجارية .

خامسا : أسلوب تقويم برامج اعداد معلمى الموادالتجارية :

ان عملية التقويم تحتل مكانا بارزا فى عملية اعداد المعلم التجارى لدى السلطات التعليمية فى الولايات المتحدة الأمريكية وذلك لمعرفة مدى ماحققه البرنامج من أهداف ومدى حاجته الىالتجديدوالتطوير "فهى تضع ذلك فى اعتبارها منذ التخطيط لأى برنامج لجعل تقويمه جزءا مكملا له بل ان هذه الأجهزة تستعين بتقويم المعلمين وما أفادوه من أى برنامج عند تخطيط البرامج المقبلة واختيار موضوعات الدراسة فيها (١) ".

ويتصف التقويم فى الولايات المتحدة الأمريكية بصفة عامة بالشمول حيث يشترك أساتذة الكليات التربوية ومديرى المدارس والمشرفين بل والآباء أحيانا عندما يلاحظون تقدم أبنائهم .

---

(١) نبيل احمد صبيح : دراسات فى اعداد وتدريب المعلمين: المصدر السابق، ص ٨٩

وتشير الجمعية الوطنية لتعليم معلمى المواد التجارية الى أن مدى فعالية ونجاح برامج اعداد معلمى التعليم التجارى ينعكس على مدى ماينجزه ويقدمه الخريجون، فتقويم وتحليل مايقدمه الخريجون يساعد على التعرف على نقاط القوة والضعف فى البرامج الخاصة بالاعداد. لهذا يجب أن يحمل المعهد الذى يقوم بعملية الاعداد والمعلمين على معلومات دورية من الموجهين والخريجين أنفسهم وعن نوعية الخدمات التى يقدمها الخريجون وقدراتهم التدريبية واسهاماتهم فى عملية التدريس ولابد أيضا من تقويم النتائج التى توصلوا اليها لاستخدامها فى تحسين البرامج الخاصة باعداد معلمى المواد التجارية.(١)

لهذا نجد أن مثل هذه الطريقة تجعل برنامج الاعداد فى صورة متطورة عديدة مما يتيح فرصة الافادة منه بشكل أكبر وذلك من خلال معرفة ايجابيات وسلبيات البرنامج والعمل على زيادة هذه الايجابيات وتقليل السلبيات لحل المعضلات التى تواجه المعلم التجارى وبالتالى تلافى نواحى القصور بايجاد أفضل الطرق التى تساعد على رفع مستواه. ولاشك أنه بهذه المتابعة المستمرة لأعمال الخريجين وهم فى أعمالهم تجعلهم أكثر تجديدا وتطورا فى العملية التعليمية بصفة عامة.

---

1 - Lioyd W. Bartholome. Opcit P. 16.

# الفصل الرابع

## نموذج مقترح

## لاعداد معلمي التعليم الثانوي التجاري
## بالمملكة العربية السعودية

مقدمـــــــــة :

يعتبر المعلم بصفة عامة من أهم العناصر الفعالة فى العمليـــــــة التعليميمة اذ يقع عليه العبء الأكبر فى تربية النشء وتهيئتهــــم للحياة الكريمة ولذلك تهتم المجتمعات مهما اختلفت أنظمتها باعـــداد المعلمين فى اطار فلسفتها السياسية والاجتماعية (١) ".

لذلك فان عملية اعداده عملية بالغة الأهمية نظرا لما له مـــن القدرة فى التأثير فى الموقف التربوى فنجاح المعلم فى مهنته يتوقــف بدرجة كبيرة على نوع اعداده المهنى والتربوى الذى هيأة لخدمـــــــة الأهداف التعليمية ومعلم المواد التجارية نجده أيضا من أهم العناصـــر الفعالة فى العملية التعليمية الذى عن طريقة تتعلق أهداف المجتمـــع من خلال مساهمته فى توفير الأيدى الوطنية العاملة التى تهدف الـــــى تحقيقها بلاده سواء فى المجال الاجتماعى أو الاقتصادى حيث يتميز المعلم التجارى فى المدارس الثانوية التجارية عن غيره من المعلمين بأنـــــه يعد طلابه لمجال العمل فى الحياة العملية بما يحقق تكيفهم واندماجهـم فى مقتضيات الحياة العصرية لذلك كان لزاما على معلم هذا النوع مـــن التعليم أن يكون مزودا بخبرات تربوية وفنية تتناسب واعداده لتولـــى مسئولية التدريس بأن توضع له من البرامج التدريبية والتعليميـــــة ما تساعد على صقله وزيادة معارفه وفق أهداف التعليم التجارىوالتخطيط

---

(١) يوسف مصطفى القاضى ومحمد زيدان: اتجاهات ومفاهيم تربوية ونفسية حديثة .ـ جدة: دار الشروق، ١٤٠٠هـ .ـ ص ٨٧

لها مسبقا ومن ثم تنفيذها بما يحقق كفاءة واعداد هذا المعلم لمهنته .

ولهذا الغرض عمد الباحث فى الفصل الحالى الى وضع مقارنة وتحليل للأنظمة السائدة فى اعداد معلم المواد التجارية والتى تناولها فى الفصول السابقة فى كل من جمهورية مصر العربية والجمهورية العراقية والولايات المتحدة الأمريكية وذلك لمعرفة مدى ماوصلت اليه هذه البلدان فى هذا المجال للنهوض بما يحتاجه التعليم الثانوى التجارى بالمملكة من المعلمين التجاريين السعوديين لمواجهة العجز الذى تعانى منه المدارس الثانوية التجارية من جهة ولتثقيف من وجد من هؤلاء المعلمين فى تلك المدارس تربويا بالقدر الذى يمكنهم من مزاولة مهنة التدريس والقيام بمهامها من خلال تزويدهم بالمهارات والطرق والوسائل التربوية الحديثة للدرجة التى يستطيع فيها معلمو المواد التجارية التمكن من أداء أعمالهم والقيام بمهامهم وواجباتهم الوظيفية بغية الوصول الى مفهوم جديد يبرز دور المعلم التجارى السعودى وذلك من خلال تصور يتلاءم واعداد معلمى التعليم الثانوى التجارى الذى نناقشة فى هذا الفصل آملين من وراء ذلك كل مايحقق للعملية التعليمية بالمملكة تقدمها وتطورها .

- تحليل ومقارنة :

١ - اذا تناولنا واقع التعليم الثانوى التجارى فى المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية وحتى العراق فى الوقت الحاضر من حيث أهدافه وأهميته نلاحظ أن ذلك التعليم فى هذه الدول قد تحدد الهدف الأساسى منه وهو تخريج الموظفين الذين يقومون بالأعمال الادارية والمحاسبية والمكتبية وغيرها من الأعمال التى تحتاج اليها مختلف الأجهزة والمصالح الحكومية والخاصة فى كل من تلك البلاد.

أما بالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية يلاحظ أن الهدف من التعليم الثانوى بصفة عامة تزويد الطلاب بوجه عام بقدر من التعليم المشترك الذى يعدهم لمواصلة دراستهم الجامعية أويعدهم للعمل فى مجالات الحياة بعد التخرج مباشرة. كما يلاحظ أن التعليم التجارى فى الولايات المتحدة الأمريكية يعتبر جزءا من مواد التعليم العام مثله مثل مواد التعليم المهنى بخلاف البلاد العربية التى لازالت تعانى من الفوارق والفواصل بين مواد التعليم الفنى والمهنى ومواد التعليم العام.

وأن هدف الولايات المتحدة الأمريكية من جعل التعليم التجارى من ضمن مواد التعليم العام هو لتزويد طلابها بثقافة تجارية تمكنهم من أن يكونوا مستقبلا مواطنين على اطلاع واسع ومعرفة بالخدمات والأعمال الادارية والتجارية.

٢ - لم تعط البلدان العربية الثلاث حتى الآن اهتماما كافيا لأهداف التعليم الفنى وبأعداد الطلاب لممارسة الأعمال الحرة المتعلقة بنوع التخصص وباكسابهم حب واحترام العمل اليدوى وافهامهم القيمة الحقة له فى جميع عمليات التنمية وان كانت المملكة العربية السعودية نهضت بهذا المجال فى الفترة الأخيرة حيث وفرت لهذا التعليم كل مايتطلبه من امكانيات الا آنه لايزال يعانى من عدم الاقبال على هذا النوع من التعليم.

٣ - يمتاز منهاج التعليم التجارى فى الولايات المتحدة الأمريكية ومصر بدقة التوصيف والتنويع حسب ظروف المناطق الجغرافية التى تتبعها تلك المناطق من التخصصات بينما لانجد ذلك فى منهاج المدارس الثانوية التجارية بالمملكة العربية السعودية ولعل السبب فى ذلك هو حداثة هذا التعليم بها.

٤ - تهتم كل من الولايات المتحدة الأمريكية وجمهورية مصر العربية بعملية اعداد معلم المواد التجارية من خلال البرامج والنظم التى توفرها لمعلميها لنموهم المهنى الذى بموجبه يحق لهم ممارسة عملية التدريس حيث خصصت لهذا الغرض الكليات والمعاهد التجارية التربوية التى تتولى عملية الاعداد بينما لانلاحظ ذلك متوفرا بالمملكة العربية السعودية التى هى بحاجة حاليا الى برنامج يكفل لها اعداد معلمين سعوديين يقومون بعملية التدريس فى مدارسها الثانوية التجارية.

٥ - تتسم برامج الاعداد لمعلمى التعليم التجارى بالولايات المتحدة الأمريكية بكثير من المزايا عن مصر وأهم هذه المزايا التركيز على أساسيات البحث العلمى والاستعانة بوسائل التكنولوجيا الحديثة فى عملية الاعداد.

٦ - تهتم الولايات المتحدة الأمريكية وجمهورية مصر العربية والعراق بمجال التدريب أثناء الخدمة لمعلمى الموادالتجارية بيد أن تدريب المعلمين التجاريين فى أمريكا يتسم بالشمولعلى المستوى الرسمى سواء على مستوى الكليات أو الهيئات التعليمية أو على المستوى غير الرسمى الذى يتم فى المؤسسات والشركات التجارية والصناعية . بينما لاتوفر برامج اعداد المعلم التجارى بمصر هذا النوع من التدريب الأخير الذى يعمق المادة لدى المعلم التجارى ويتيح له فرصة نموه المهنى والعلمى.

٧ - يسمح النظام الحالى لبرنامج اعداد معلم المواد التجارية فى كل من جمهورية مصر العربية والعراق والولايات المتحدة الأمريكية فرصة مواصلة المعلم التجارى لدراسته العليا اذا مارغب فى ذلك وفق قواعد وشروط معينة.

٨ - تهتم الولايات المتحدة الأمريكية بعملية التقويم لبرامج اعداد المعلمين بصفة عامة والمعلم التجارى بصفة خاصة.

اذ أن هناك العديد من البرامج والأنشطة المختلفة التى تساعد على نجاح عملية التقويم كاشتراك المؤسسات والشركات والأفرادوالطلاب والمعلمين أنفسهم فى عملية التقويم وذلك من أجل معرفة النواحى

الايجابيه والسلبيات فى البرنامج المراد تقويمه والعمل على تطويره باستمرار .

بينما فى جمهورية مصر العربية وحتى بقية الدول العربية لازالت عملية التقويم لديها تحتاج الى تطوير باستمرار وجعلها أكثر تحقيقا للهدف المراد تحقيقه .

## أ - التصور الملائم لاعداد معلمى التعليم الثانوى التجارى(بالمملكــــــه )

يعتبر اعداد المعلم بصفة عامة من أهم العوامل التى يتوقف عليها نجاح التربية فى مختلف بلاد العالم نظرا لدور المعلم الرئيسى الــــذى يقوم به فى وصول العملية التعليمية الى أهدافها المنشودة فلئن كـــان معلم التعليم العام يقوم بأعداد الناشئين للحياة اجتماعيا وسلوكيـــا وعقليا وجسميا . فأن معلم التعليم الفنى لاتقل مسئوليته عن ذلك الذى يعد طلابه لخوض معترك الحياة العملية لذلك فأن مسئوليته كمعلم تلزمـــة بأن يكون ملما بمهارات فنية وخبرات تربوية أيضا كافية تجعله قادرا على العطاء العلمى والعملى والتربوى.

ويتميز المعلم التجارى بأهمية خاصة لدورة الكبير فى اعداد القوى البشرية العاملة التى تساهم فى تحقيق عملية التنمية . لذلك فهو يسهـــم فى عملية التطور الاقتصادى والا جتماعى فى المجتمع الذى يعيش فيه بـــأن يعد طلابه للقيام بالأعمال الادارية والمالية سواء كان ذلك فى الأجهـــزة والمصالح الحكومية أو فى الموءسسات والشركات التجارية والصناعية لذلك فأن مسئوليته هذه تحتم عليه بأن يكون واسع المعرفة والاطلاع ملما بمـادة تخصصة التى يدرسها وباساليب التربية ووسائلها مما يكفل له القيـــام بمهام وظيفته الرئيسية.

وفى ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة التى تناولها الباحـــث فى الفصول السابقة فيما يتصل باعداد المعلم التجارى يرى أن يكون اعداد

معلمى التعليم الثانوى التجارى بالمملكة يحتوى على الجوانب الرئيسية التالية :

أولا : أن توضع خطة يتم بموجبها اعداد معلم التعليم التجارى.

ثانيا: الاعداد العام لمعلم التعليم التجارى.

ثالثا: الاعداد الوظيفى لمعلم التعليم التجارى.

رابعا: أن يكون الاعداد داخل كليات التربية أو كليات وأقسام تجارية تربوية.

خامسا: الاهتمام بالتدريب أثناء الخدمة وخلال الاجازات لمعلم التعليم التجارى .

وسوف يتناول الباحث هذه المقومات لاعداد معلم هذا النوع من التعليم بالشرح التالى :

أولا : أن توضع خطة يتم بموجبها اعداد معلم التعليم الثانوى التجارى:

ان التعليم التجارى يمثل اليوم جزءا تربويا من نظام تربوى بدأت تستقر قواعده فى النهضة التعليمية التى تعيشها المملكة كما أنه يمثل ركنا أساسيا من أركان التنمية باعتبارة مصدرا من مصادر توفير حاجة البلاد من القوى العاملة الوطنية فى المجالات الادارية والمحاسبية.

اذ ان هذا التعليم يعانى كما أشرنا فى مقدمة البحث الى نقص شديد فى المعلمين المؤهلين للقيام بتدريس مواده التجارية فاذا كان الهدف الرئيسى لأى خطة تنمية فى مجتمع من المجتمعات هو تنمية الجوانب

الاقتصادية والاجتماعية فى ذلك المجتمع . فانها لتقصد من وراء ذلك تحقيق مايصبو اليه مجتمعها ويجدر بنا كأمة ناهضة تتطلع الى مستقبل مشرق باذن الله أن نعمل ونرفع من شأن هذا التعليم لأنه الوسيلة لتحقيق هذه الجوانب فى بلادنا أن نتخذ كافة الخطوات التى من شأنها أن تجعل قيادة مهنة التدريس فى المدارس الثانوية التجارية فى يد المعلم الوطنى المؤهل تربويا .

لأن عملية ايجاد المعلم التجارى الوطنى واعداده الاعداد التربوى المناسب تحتاج الى وضع خطة يشترك فيها المسئولون عن التعليم بصفة عامة والتعليم التجارى بصفة خاصة لأن تعاون هؤلاء يؤدى الى وضع الخطوط العريضة لعملية اعداد المعلم التجارى السعودى بحيث يسير هذا الاعداد فى الوجهات التربوية السليمة المنشودة .

وهذا يستلزم بطبيعة الحال من المسئولين معرفة عدد المعلمين الوطنيين التجاريين التربويين وغير التربويين فى المدارس الثانوية التجارية وفقا لتخصصاتهم ومؤهلاتهم واحتياج هذا التعليم من المعلمين الوطنيين مستقبلا فى ضوء احتياج التعليم التجارى من جهة وفى ضوء خطة التنمية العامة من جهة آخرى . وعند الالمام بذلك يمكن صياغة تصورشامل لاعداد المعلم التجارى على مستوى يتمكن من خلالة ذلك المعلم القيام باعبائه التعليمية والتربوية .

ثانيا : الاعداد العام لمعلم التعليم الثانوى التجارى :

وهناك مجموعة من الأسس العامة التى تتعلق باعداد المعلم التجارى هى :-

الأساس الأول :

يزود المعلم بقدر من الثقافة العامة عن نفسه وعن المجتمع الذى يعيش فيه وعن الحضارة الانسانية من حوله (١).

ان المام معلم المواد التجارية بقدر كبير من الثقافة تبرز شخصيته وتساعدة على كسب ثقة تلاميذة والتأثير فيهم حيث ان هذا المعلم لايقل وضعا عن زميلة معلم المواد الثقافية اذ انهما يشتركان فى اداء رسالة واحدة وان اختلفت درجة تخصصهما الا أنهما يلتقيان عند هدف واحد حيث ان النظرة اليوم الى التعليم بصفة عامة نظرة واحدة لافرق بين التعليم العام والتعليم الفنى الكل يشترك فى احداث عملية التنمية.

ولكى نساعد المعلم التجارى على أداء رسالته يجب أنيزود بثقافة عامة بحيث تشمل علوم ومعارف عامة تكون أداته ووسيلته التى يتعامل بها مع الطلاب كأن نزودة بثقافة دينية عريضة مصدرها القرآن الكريم والسنة المطهرة وبقدر من العلوم الانسانية كالاجتماع والآداب والتاريخ بالاضافة الى تعليم اللغات والعلوم التكنولوجية ذات الصلة بموضوع تخصصه.

---

(١) المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم: متطلبات استراتيجية التربية فى اعداد المعلم العربى .- مسقط، ١٣٩٩هـ.- ص ٩١

ويكون البرنامج الذى يعد المعلم منظما ومزودا بأساليب التقويم والمراجعة المستمرة كما هو الحال فى الولايات المتحدة الأمريكية ويجب أن يعد بحيث يكسب المعلم التجارى المميزات الشخصية والثقافية التى تمكنه من أداء رسالته وذلك من حيث المامه بأهمية البحث العلمى وفائدته فى تفسير النتائج فى مواد التعليم التجارى التى يقوم بتدريسها وادراكه لأهمية القراءة والاطلاع فى الكتب والمراجع والمصادر المتصلة بحقل تخصصه .

الأساس الثانى :

يزود المعلم بقدر من التخصص والمعرفة بالمادة التى سوف يدرسها ثم عليه أن يطوع هذه المعرفة والدراسة لخدمة أهداف المادة فى مرحلة دراسة يعيشها (١).

ويلزم ذلك المام المعلم بمادة تخصصه وايمانه بقيمة مادته ومايتصل بها من خبرات علمية شرط أساسى لتفوقة فى مهنته . ويلزم هذا الاعداد المام معلم المواد التجارية بالمواد العامة التجارية والتى لاتقل دراستها عن سنتين دراسيتين مثل دراسة النظريات الاقتصادية الحديثة والادارة بنوعيها العامة والخاصة والمحاسبية بفروعها الأساسية والرياضة البحته والمالية والاحصاء والقانون التجارى وبحوث العمليات والكمبيوتر.

---

(١) نفس المصدر.

الأساس الثالث :

يهدف هذا الجانب الى تزويد المعلم بالأصول التربوية والنفسية التى تحكم عملية التدريس بصفة عامة [١].

ويعتبر هذا الجانب شرطا أساسيا لاعداد معلم المواد التجارية حيث يتم عن طريق هذا الجانب توفير الثقافة المهنية (التربوية) لمعلم التعليم الثانوى التجارى على مستوى معين بحيث يشتمل هذا الاعداد على "دراسة بعض فروع التربية والعلوم المساعدة مثل علم النفس التربوى وطرق التعليم ومواده، وشئ من تاريخ التربية ودورها الاجتماعى. ويتكون معظم هذا الاعداد من ممارسة فعلية للتعليم تحت اشراف مباشر من أصحاب الاختصاص والخبرة [٢].

اذ أن هذه المعلومات والحقائق التربوية تساعد المعلم التجارى على بروز شخصيته كمعلم فى المدارس الثانوية التجارية والتى تتيح له معرفة القيام بتدريس المواد التجارية النظرية أو العملية.

---

(١) نفس المصدر، ص ٩٢.

(٢) عبد العزيز الجلال: (المعلم العربى) مستوى الاعداد ومنزله المهنى عرض للواقع والمأمول - قطر : مكتب التربية العربى لدول الخليج، ١٤٠٤ هـ. - ص ١٢

## ثالثا : الاعداد الوظيفى لمعلم التعليم الثانوى التجارى:-

وحتى يتمكن المعلم التجارى من أداء رسالته يلزمه اعداداوظيفيا للقيام بمهام مهنته والتى تتصل بمجموعة من الخبرات هى :-

(أ) الخبرات التربوية .

(ب) الخبرات التجارية .

(ج) الخبرات العملية (الميدانية) .

### (أ) الخبرات التربوية :

يجب على المعلم التجارى أن يكون مدركا فى مجالة المهنى الأمور التالية :

١) معرفة طبيعة تلاميذه ودراسة خصائص نموهم واتجاهاتهم وميولهم ودوافع سلوكهم (١) .

٢) تنمية القدرات لديهم على حل المشكلات التى تعترضهم والقدرة على اتخاذ قرارات سليمة لحل تلك المشكلات .

٣) يجب على المعلم أن يستعمل الوسائل المعينة بكفاءة وفى الأوقات المناسبة (٢) والاستفادة منها بما يحقق الهدف ، ويتعين على المعلم التجارى ايجاد وسائل ايضاحية أخرى تساعد الطالب على فهم

---

(١) يوسف مصطفى القاضى ومحمد زيدان: المصدر السابق، ص ٨٩

(٢) فاخر عاقل : علم النفس التربوى .- بيروت دار المعلم للملايين ١٩٨٠م .- ص ٤٨٥

الموضوعات التجارية كعمل وسائل للمستندات مثلا السنداتو الصكوك أو الرسائل التجارية ويمكن الاستفادة فى هذا المجالمن تكنولوجيا التعليم فى عملية اعداد الوسائل وكيفية استخدامها.

٤) " أن تستخدم أنسب أساليب التقويم لمعرفة مدى كفاءته فىالتدريس أو بالنسبة لتلاميذه لمعرفة مدى تحصيلهم الدراسى ومدى التغيير الذى حدث فى سلوكهم نتيجة أنشطة المنهج (١).

٥) توسيع نطاق معرفة الطلاب بحثهم على الاطلاع والقراءة المستمرة.

٦) معرفة أهداف المناهج التجارية والأغراض التى تحققها سواء كانت المناهج علمية أو عملية ومايتصل بها من حصيلة معرفية ادارية أو محاسبية أو اجتماعية أو ثقافية تساعد الطالب لكى يصبح فردا نافعا لمجتمعه وقادرا على تحمل مسئولياته المستقبلية.

٧) اقامة العلاقات الودية والأخوية مع التلاميذ والمدرسين والاداريين داخل المدرسة.

٨) أن يقوم معلم المواد التجارية بالتعرف على طبيعة مادته التجارية التى يقوم بتدريسها من أجل الوقوف على الأسس السليمة لطريقة تدريسها وأن يختار من الطرق والأساليب مايعينه على توصيل مادته للتلاميذ وينبغى أن تقوم الطريقة على أساسين رئيسين هامين هما (٢):

---

(١) نبيل السمالوطى: التنظيم والتحديث التربوى .- جده :دار الشروق، ١٤٠٠هـ .- ص ١٣٣

(٢) عرفات عبدالعزيز سليمان: المعلم والتربية: المصدر السابق، ص١٠

أ - الأساس النفسى: وهو ادراك كامل لطبيعة التلاميذ وخصائص نموهم وكيفية تعليمهم.

ب - أساس اجتماعى: وهو فهم كامل لظروف الحياة فى البيئة ولمثل الجماعة (أو المجتمع) التى يعيش فيها التلاميذ والالمام بماضيها وحاضرها.

٩) المشاركة فى البرنامج التعليمى [١]:

أ - اختيار الأساليب المناسبة فى طرق التعليم.

ب - اختيار الموضوعات الملائمة لمستوى أعمال الطلاب.

ج - القدرة على المشاركة فى مجموعة الخبرات المختبرية.

د - القدرة على تنظيم واجبات نظرية ومعملية.

١٠) المعلم مطالب بأن يبذل جل اهتمامه على تخطيط العمل التعليمى وتوجيهه وتشجيع المتعلمين على الاستقلال. هذا فضلا عن اجادة العمل مع الآخرين بروح الجماعة بعيدا عن الفردية والتسلط وحب الظهور. [٢]

---

1 - Ruth, Armstrong and Renentta F. Heiss. An Immovative Approach to teacher professional Business Education courses. An essay in a summary statement for Business Education Department. Shippensburg Stat College. Pa. 17257, P. 5-6.

2 - Faur, E, and Ochers; hearning to be, (Paris: UNESCO, 1972) PP. 216 - 217.

ب - الخبرات التجارية :

وتشمل هذه الخبرات الاحاطة بالأمور التالية:

١) على معلم المواد التجارية أن يقوم بعملية ربط بين المادة التجارية التى يدرسها والجانب الدينى الوثيق بها بهدف الاستفادة منها بما يحقق الأهداف المرجوة وذلك عند دراسة نظام الفوائد أو المضاربة مثلما هو فى مادة المحاسبة أو النظريات الاقتصادية الحديثة فى مادة الاقتصاد وماتنادى به من أهداف لتحقيق مطالب مريديها بحيث يجعل المعلم التجارى هذه المواد تدور فى اطار من الشريعة الاسلامية.

٢) يجب أن يكون معلم هذا النوع من التعليم مدركا للدور الهام والمطلوب منه فى تحقيق غاية وأهداف مجتمعه الدينية والاجتماعية والاقتصادية .

٣) التعرف على أفضل أساليب الادارة فى المؤسسات التعليمية عامة والتعليم التجارى بصفة خاصة.

٤) ان يكون لدى المعلم أيضا ميل كبير الى دراسة مايقوم به الناس من أعمال وماتقوم به الهيئات والمؤسسات من نشاط يفيد فى توجيه التلاميذ وارشادهم.(١)

---

(١) عبد اللطيف فؤاد ابراهيم : المناهج أسسها وتنظيماتها وتقويم آثرها .- القاهرة : مكتبة مصر ، ١٩٨٠م. - ص ٣٦٧

٥) تنمية القدرات لدى الطلاب على الاستفادة من المواد التجارية في مجالات متعددة في حياتهم العملية الخاصة للتغلب على الصعوبات التي تواجههم.

٦) على معلم التعليم التجاري القيام بمساعدة الطلاب على فهم أدوارهم في الحياة كمواطنين صالحين قادرين على التفكير والانتاج وقادرين على ممارسة مسئولياتهم مستقبلا وقادرين على المشاركة في بناء العلاقات الاجتماعية وعلى المساهمة في تحقيق أهداف بلادهم.

جـ - الخبرات العملية (الميدانية) :

تعتبر الخبرات الميدانية جزء أساسي مكمل لعملية اعداد المدرس لمهنته لهذا يجب على الكلية التي تعد المعلم التجاري أن تركز على هذا الجانب وأن تحدد ساعات دراسية معينة ضرورية لاجتياز برنامج الاعداد كأن تحدد من ضمن متطلباتها الاجبارية ساعات معتمدة لمادة التربية العملية بحيث يكون التدريب على هذه المادة في السنتين الأخيرتين من دراسة الطالب الجامعية. كما هو الحال في كلية التجارة والتربية بمصر التي تعد المعلم التجاري (نظام أربع سنوات).

والتي جعلت مادة التربية العملية مقررة في السنة الثالثة والرابعة وقامت بالزام طلابها بضرورة اجتيازها " حيث يعتمد هذا الجانب التدريسي على قيام المعلم بملاحظة دراسة سلوك التلاميذ ومناهج الدراسة وأساليب التعليم والتقويم وذلك باشراف معلمي المعلمين

وموجهى المدارس ومعلميها داخل جدران المدرسة [1] اذ أن هذا الأسلوب يؤدى الى تخريج معلم كفء من خلال الخبرة المباشرة التى يحصل عليها الطالب فى دروس التربية العملية وأهم نشاطات التربية العملية هى مايلى :

١) أن يقوم المعلم التجارى بعملية مواءمة بين شخصيته والملامح النفسية لطلاب المدارس التجارية [2].

٢) يجب تزويد المعلم المتخصص فى تدريس المواد التجارية بعرض لحقائق المدارس الثانوية التجارية ومناهجها وطلابها.

٣) توسيع نطاق الطالب (المعلم التجارى مستقبلا) بطرق تدريس المواد التجارية.

٤) وتعريفة بالابتكارات الحديثة واحتياجات الشباب ونقاط القوة والضعف فى هذه البرامج.

٥) أن يحلل شخصيته ويكيفها بما فى ذلك العادات الشخصية والقيم والاتجاهات والمواقف بشكل يتفق ويحقق التكامل والانسجام مع طلابه وزملائه فى الهيئة التدريسية. [3]

٦) القدرة على انتاج وسائل تعليمية تستعمل لأكثر من حاسةواحدة.

---

1- Conant, J. B; The Education of American teachers, (New York: MCGROW Hill 1963).

2- Ruth. Arm Strong Rentta F. Heiss. Opcit P. 2

3 - Loc. Cit.

٧) القدرة على كيفية استخدام المختبر التجارى.

٨) الالمام بالمهارات التالية :

أ - مهارات استخدام الآلات الكاتبة بنوعيها العادية والكهربائية.

ب - مهارات استخدام الأجهزة المكتبية والمحاسبية اليدوية والآلية والألكترونية.

جـ - مهارات تكتسب عن طريق التدريب العملى فى المؤسسات والشركات سواء فى مجال التخصص المحاسبى أو الادارى. وذلك عن طريق اتاحة الفرصة للمعلم التجارى بالاتصال باحدى المؤسسات أو الشركات للتعرف على طبيعة أداء الأعمال.

## رابعا: أن يكون الاعداد داخل كليات التربية أو كليات تجارية تربوية :

لم يقتصر تدريس معلم المواد التجارية اليوم بالمملكة فى المدارس الثانوية التجارية التابعة للمؤسسة العامة للتعليم الفنى والتدريب المهنى فقط بل أصبح عمله ممتدا ليصل المدارس الشاملة التابعة لوزارة المعارف حيث تضم هذه المدارس اقساما متخصصة فى العلوم التجارية مثلها مثل أقسام المواد العلمية والأقسام الأخرى الثقافية لاتاحة فرصة كافية للطلبة للدراسة النظرية التى تؤهلهم للالتحاق بالتعليم الجامعى والتدريب العملى الذى يؤهلهم للالتحاق بوظائف ادارية بشكل يجعلهم قادرين على التكيف فى سوق العمل " وهذا ما أكده تقرير استراتيجية تطوير التربية العربية فى الاقتراحات التى نجدها ذات علاقة بتغير البنية حيث وردت هذه العبارة وهى ـ الاهتمام بالتعليم التقنى واسقاط الثنائيات بينه وبين التعليم العام وايجاد القنوات المختلفة بين هذين النوعين من التعليم [١] ".

" حيث ان النظرة الجزئية الى نظم التعليم ومراحله هى انعكاس للنظرة التقليدية الى الأهمية المتفاوته لمراحل التعليم ونوعياته قد أصبح لاتتفق مع النظرة الحديثة الى وظيفة التعليم فى المجتمع

---

(١) المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم: اتجاهات التربية فى البلاد العربية على ضوء استراتيجية تطوير التربية العربية ـ تونس ١٩٨٢م ـ ص ١٢٣

الحديث [١]". وفى ظل المدرسة الشاملة أصبحت النظرة الى التعليم الآن نظرة شاملة ونظام واحد متكامل تذوب فى ظلها الفواصل بين التعليم الأكاديمى والمهنى ويجمع بين العلم والعمل والنظرة والتطبيق .

وفى ضوء ذلك أصبح معلم المواد التجارية له دور كبير فى عمليات التطوير الاجتماعى والاقتصادى فى كثير من بلدان العالم المتطورة والمتقدمة فى الوقت الذى لازال معلمه فى بلادنا الى اليوم أقل اهتماما من زملائه معلمى التعليم العام من حيث الاعداد والتأهيل والتدريب .

والواقع ان مشكلة معلمه ليست فقط على المستوى التعليمى بالمملكة بل تشترك غالبية الدول العربية والعالمية النامية فى هذه المشكلة ولعل السبب فى رأى الباحث بالنسبة للمملكة يعود الى التوسع الكمى والنوعى فى التعليم وبرامج التنمية المختلفة التى تشهدها المملكة فى الفترة الأخيرة فى جميع المجالات جعل هناك أولويات وأسبقيات فى خطط التنمية ، وعلى أية حال فقد آن الآوان لأن نعد معلم التعليم التجارى أسوة بزملائه معلمى التعليم العام وأن نضع له من برامج الاعداد مايكفل بتحسين أدائه وجودة نوعيته .

وضمانا لتحقيق مستوى علمى ومهنى يتكافأ مع أهمية التعليم التجارى ودوره فى التقدم الاجتماعى والاقتصادى يجب أن نسند عملية اعداد معلمه الى كليات التربية التى تستطيع اعداد معلمى هذا النوع من

---

(١) نبيل احمد عامر صبيح: دراسات فى اعداد وتدريب المعلمين: المصدر السابق ، ص ٢٠١

التعليم من خلال الأنظمة والبرامج التى تهتم بعملية اعداد المعلمين سواء أكان هذا الاعداد فى سنة جامعية واحدة بعد الدراسة الأكاديمية يتم اعطاء المعلم التجارى خلال هذه السنة موضوعات تربوية ومهنية تجيز له مزاولة مهنة التدريس وهو مايعرف بالنظام التتابعى.

أم يكون الاعداد فى أربع سنوات حيث تسير الدراسة العلمية طبيعية الى جنب مع الدراسة التربوية المهنية وهذا مايعرف بالنظام التكاملى. وفى الجزء الخاص بالبرنامج المقترح لاعداد معلمى التعليم الثانوى التجارى سوف نتعرض لشرح كل من النظامين السابقين ومدى تطبيقهما ومايتلاءم وهذا النوع من التعليم.

أولا : النظام التتابعى :

ويعتبر هذا النظام أنسب الأنظمة لمعالجة المشكلة الراهنة حيث يساعد هذا النظام على سد حاجة المدارس الثانوية التجارية بالمملكة من العناصر الوطنية المؤهلة للقيام بعملية التدريس فى تلك المدارس بكفاءة .

بالاضافة الى أنه يوفر للمعلمين الحاليين بالمدارس التجارية فرصة تأهيلهم تربويا فى صورة دراسية تربوية لمدة عام دراسى فى دراسة صباحية أو عامين لدراسة مسائية باحدى كليات التربية فى المناطق الرئيسية بالمملكة حيث يتم فيها المعلمون" دراستهم فى فروع التربية وعلم النفس . ويتدربون خلاله على التدريس .

" ويعدون اعدادا فنيا ووظيفيا كمعلمين ويحصلون فى نهاية

على الدبلوم العامة فى التربية " وبالتالى يمارسون عملهم "[١].

ويعتبر هذا النمط تتابعيا باعتبار أن الدراسة الجامعية الأولى تتبع بدراسة جامعية أخرى، فالأولى تخصصية أو أكاديمية والثانية تربوية مهنية[٢]". ولايوءكد هذا النظام على المجالات العلمية بقدر مايوءكد على الجانب العملى والتطبيقى المرتبط باعداد معلم العلوم التجارية باعتبار أن المجالات العلمية قد حصل عليها المعلمون قبل التحاقهم بالعمل. وبتطبيق هذا النظام نكون قد ساهمنا فى الاتجاه السليم لحل المشكلة واستطعنا تحقيق مانرمى اليه بطريقة سليمة.

الى أن يتم انشاء كلية تجارية تربوية أو الحاق قسم للعلوم التجارية بكليات التربية الرئيسية مثل " كلية التجارة والتربية الحالية بمصر بمدينة بورسعيد ومدة الدراسة بهذه الكلية أربع سنوات لنيل درجة البكالوريوس فى العلوم العالية والتجارية والتربية وتقبل الحاصلين على الثانوية العامة بقسميها بالاضافة الى حملة المدارس الثانوية التجارية (بشروط خاصة)[٣]". ومثل قسم العلوم التجارية الملحق حاليا بكلية التربية بعين شمس بالقاهرة وباقى الكليات التربوية الأخرى.

فعند التخطيط للبرامج العلمية الأكاديمية التى تضمها هذه الكليات أو الأقسام يجب اختيار لجان من الأساتذة المتخصصين فى المقررات الدراسية

---

(١) عرفات عبد العزيز سليمان: المعلم والتربية: المصدر السابق، ص ١٨٢.

(٢) نفس المصدر: ص ١٨٣

(٣) نفس المصدر، ص ١٧٦

المقترحة لكل مادة من المواد، وتتوفر فى هذه اللجان الديمقراطية فى المناقشة وابداء الرأى واحترام رأى غالبية الأعضاء والأخذ به [١].

"أما برامج التدريب فيعد المهنى منها أساتذة كليات التربية ويعد العلمى منها الأساتذة المتخصصون فى العلوم التجارية باشتراك رجال الأعمال مع الأساتذة المتخصصين ورجال التعليم التقنى والمهنى (التجارى) فى تخطيط وتنفيذ برامج التدريب كما تلجأ مثل هذه البرامج الى الاستعانة بالفنيين المتخصصين فى تشغيل الأجهزة والآلات المكتبية والمحاسبة والآلية والألكترونية لتدريب معلمى هذا التعليم وعلى استخدام هذه الأجهزة اذ لم تتوفر هذه المهارات لدى المسئولين من هذه البرامج [٢]".

وعند الانتهاء من استكمال المشروع السابق وتجهيزه من كل متطلباته نبدأ بتطبيق النظام التالى :

ثانيا : النظام التكاملى :

ويعتبر هذا النظام تكامليا " باعتبار تزامن الاعداد المهنى والاكاديمى وعدم ابتعاد الطالب عن المادة العلمية حيث يساعد هذا النظام الطالب على الاعداد النفسى له لتقبله مهنة التدريس والاستعداد لها " [٣]

---

(١) شفيق ويصا وآخرون : المصدر السابق ،ص ٣٥

(٢) نفس المصدر

(٣) وهيب سمعان ومحمد مرسى: المدخل فى التربية المقارنة . — القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٧٧م .— ص ٤٣٧

ويوفر هذا النظام للطالب المعلم فرصة اعداده علميا وتربويا وذلك من خلال اعطاءه فى السنتين الأولى مواد علمية وفى السنتين الأخيريتين تقدم له المواد التربوية مع المواد التجارية بصورة مشتركه .

ويتم الطالب التجارى دراسته الاكاديمية ليحصل على الخبرات التجارية اللازمة والتربوية من خلال هذا النظام وتكون دراسته داخل قسم العلوم التجارية أو داخل كلية تجارية تربوية والذى يقترح الباحث انشاء هما أو انشاء أحدهما بهدف تقليص النقص الحالى فى عدد المعلمين التجاريين السعوديين من جهة وضمان نوعية جيدة من المتخرجين لتدريس المواد التجارية من جهة أخرى.

خامسا : التدريب أثناء الخدمة وخلال الاجازات لمعلم التعليم الثانوى التجارى :

تعمل السياسة التعليمية بالمملكة العربية السعودية على أساس أن يكون التعليم فيها نوعا من استثمار القوى البشرية فهى تؤمن بمبدأ أى احداث تطور تعليمى من شأنه يؤدى الى رفع مستوى المعلم علميا ومهنيا وهذا من شأنه أن يجعل من مفهوم تدريب المعلمين عملية نمو مستمرة على امتداد حياتهم المهنية وتلك حقيقة أكدتها المادة (١٧٠) من سياسة التعليم بالمملكة " والتى تقرر " أن تدريب المعلمين عملية مستمرة وتوضع لغير المؤهلين تربويا خطة لتدريبهم وتأهيلهم . كماقررت المادة (١٧١) مبدأ الأخذ بأن يفسح المجال أمام المعلم لمتابعة المزيد

من الدراسـة [١]".

فالهدف من برامج التدريب هو حل مشكلة قائمة لرفع مستوى كفـاءة العاملين أو زيادة الانتاج فى مجال نشاط معين ومن ثم تتخذ برامـج التدريب وسيلة ناجحه لتحسين الكفاية الانتاجية للمدرسين[٢]".

وفى هذا المجال تبرز أهمية التدريب أثناء الخدمة باعتباره مـن أهم السبل للنمو المهنى بالنسبة للمعلم التجارى للحصول على مزيد مـن الخبرات التربوية والثقافية وكل ما من شأنه رفع مستوى أدائه ومـن ثم رفع انتاجية هذا النوع من التعليم.

لذلك تأتى برامج التدريب فى أثناء الخدمة للمعلم فى الأهميـة بمكان بعد الاعداد ، لموافاة المعلم بما يّستجد فى مجال المـواد التخصصية أو المهنية هذه المسئولية لابد وأن يشترك فيها المعلم الـذى ينبغى أن يسعى لتعليم ذاته والسلطات التى توصف هذا المعلم باعتبـار أن التخصص يهمها فى جانب الانتاج ثم تشترك معها الهيئات الأكاديميـة ومنها الجامعات ومراكز البحوث العلمية - باعتبارها مسئولة عـن المستوى العلمى لمن يمارس المهنة ولاتاحة الفرصة له لملاحقة التغيـرات الجارية فى العالم من حوله.

---

(١) المملكة العربية السعودية - وزارة المعارف - مجلة التوثيـق التربوى ، العدد الرابع عشر الصادرة فى شهر شوال عام ١٣٩٧هـ . - ص ١٩.

(٢) يوسف مصطفى القاضى ومحمد زيدان : المصدر السابق ، ص ٩١

ومن أجل ذلك نجد الولايات المتحدة الامريكية قد اهتمت بمجال تدريب المعلم التجارى أثناء الخدمة كما ذكرنا من قبل والذى اشتركت فيه الكليات والمعاهد والادارات التعليمية من جانب لاتاحة الفرصة للمعلمين لنموهم المهنى والتخصص لتطوير العملية التعليمية بشكل عام. كما اشتركت الموءسسات الصناعية التجارية التى اهتمت بتدريب هذا المعلم من جانب آخر لتساهم فى تحسين نوع هذا التعليم بهدف رفع مستوى انتاجها الصناعى أو التجارى.

لهذا نجد أن التدريب بالنسبة للمعلم التجارى السعودى فى غاية الأهمية حتى يزيد من معدل انتاجيته فى العمل الذى يؤدية، كما أنه يساعد أولئك الذين مضى على تخرجهم فترة طويلة تزويدهم بالمستحدث فى ميدان التربية والتعليم.(١)

ويرى" الأمريكون أن مزيدا من التحسن فى ميادين التخصص والمهنة يجب أن يحصل عليه المعلم فى أثناء الخدمة(٢)".

لذلك نحن فى حاجة عند اعداد معلمى التعليم الثانوى التجارى الى سياسة تدريب شاملة تبدأ بالاعداد قبل الخدمة وتستمر طوال حياة المدرس المهنية وأثناء قيامه بهذه المهنة وأن يكون هذا التدريب فى اطار يكفل للمعلم التجارى توسيع مداركه ومهارته فى المادة التى يدرسها ويتيح له فرصة الاستزادة بالمستحدث فى مادته. وفى ضوء ذلك يمكن

---

(١) نبيل أحمد صبيح: دراسات فى اعداد وتدريب المعلمين: المصدر السابق، ـ ص ٤٣

(٢) نفس المصدر، ص ٧٣

أن نستفيد من أنواع برامج التدريب أثناء الخدمة لمعلمى التعليم الثانوى التجارى بما يتناسب والهدف من اعداد هذا المعلم بحيث يتصف بالملامح التالية :

١ - توفير الفرصة للمعلمين التجاريين لزيادة نموهم المهنى وخصوصا المعلمين الذين لايحملون مؤهلات تربوية * وذلك بحصولهم على مزيد من الخبرات المهنية عن طريق منحهم تفرغ كلى لمدة عام دراسى يلتحقون به بكلية التربية لاعدادهم التربوى، أو السماح لهم بالتفرغ الجزئى حتى يتسنى لهم استكمال اعدادهم التربوى فى الدراسات المسائية بالكلية المذكورة.

٢ - مساعدة المعلمين التجاريين فى كلمايحتاجونه من خبرات سواء تلك التى تتصل بأساسيات المهنة أو بمجال تخصصهم الأكاديمى أوالخبرات الثقافية.

٣ - تزويد المعلمين التجاريين بالتطورات العلمية والتكنولوجية والتغيرات الاقتصادية والادارية والمحاسبية والتجارية ويكون ذلك عن طريق الجهات المسئولة التى تمد المدارس الثانوية التجارية بما لديها من خبرات واستشارات فى صورة كتيبات أو نشرات أومجلات وعلى المعلمين أن يربطوا بين تلك التطورات وموادهم الدراسية

---

* يقصد بالموءهل التربوى هو حصول المعلم علىدرجة الدبلوم العامة من كلية تربوية التى تعد طلابها للقيام بوظيفة التدريس ويكون التأهيل التربوى عادة لخريجى الكليات الأكاديمية البحته التىلاتعد طلابها لمهنة التعليم وانما تعدهم للعمل فىاحدى قطاعات الدولة المتفرعة غير التعليمية.

وأن يدركوا أبعادها المختلفة فى التربية .

٤ - أن تقوم المؤسسة العامة للتعليم الفنى والتدريب المهنى بالتعاون مع كليات التربية باصدار دليل للمعلم موضحا فيه أهداف التعليم التجارى بصفة عامة وأهداف المناهج التجارية بصفة خاصة وبيان طرق ووسائل تحقيق تلك الأهداف تربويا وتعليميا ونفسيا واجتماعيا ومايرتبط بتلك المناهج من أنشطة ووسائل تعليمية يمكن تنفيذها لخدمة الطلاب ولخدمة بيئتهم اقتصاديا واجتماعيا . حيث يقدم هذا الدليل العون للمعلمين التجاريين سواء من أهل منهم تربويا أو من لم يؤهل فهو يساعد المعلم التجارى على أداء رسالته ويمده بكل جديد فى مجال مادته التخصصية وفى مجال التربية والعمل الميدانى. لذلك فهو يعتبر وسيلة من وسائل آفاق المعلم فى مجال المادة والطريقة والوسيلة والأهداف والتقويم وجميع مايمكن أن يقدم الى المعلم التجارى من عون علميا وتربويا للارتفاع بمستوى عمله وأدائه .

٥ - تنظيم لقاءات وزيارات مع المسئولين عن التعليم التجارى والمتخصصين فى العلوم التجارية ومع المتخصصين فى العلوم التربوية لدراسة المشكلات العامة التى تواجه المعلمين التجاريين سواء فى النواحى الأكاديمية أو المهنية . ويمكن أن يقدموا خبراتهم لعلاج تلك المشكلات وبطبيعة الحال لاشك أن هذه الزيارات لها أثرها البالغ فى تقدير برامج اعداد معلم هذا النوع من التعليم .

٦ - " تنظيم برامج الخبرة العملية : على أن تتم فى العطلة الصيفية

وأن يلتحق المعلم باحدى المؤسسات كبرامج تجديدية للتدريب العملى على الأعمال الادارية والمحاسبية على أن يقدم تقريرا عما اكتسبه من خبرات خلال العمل ويحسن أن يختار العمل الذى يدرب عليه المعلم بواسطة المسئولين عن تدريبه على أن يكون مرتبطا بمجال تخصصه فى التدريس بالتعليم التجارى[١]" ويمكن أن نجد اقبالا على هذا الأسلوب اذا توفر الحافز المادى والأدبى لمن يستكمل تدريبه.

٧ - استضافة رجال الأعمال والمسئولين فى وزارة التجارة والمتخصصين للتحدث مع المعلمين التجاريين عن أسلوب الأعمال التجارية والادارية والمحاسبية فى مؤسساتهم وشركاتهم التجارية ومايواجهونه من مشكلات وكيفية التغلب عليها وعن النظم التجارية ومدى تطبقها والتعرف على عمل الغرف التجارية ونشاطاتها ويحسن أن تدور هذه اللقاءات والزيارات حول موضوعات ترتبط بمناهج هذا النوع من التعليم.

---

(١) شفيق ويصا وآخرون : المصدر السابق ، ص ١٩

# الفصل الخامس

## مقترحات البحث وتوصياته

أ - مقترحات خاصة بالنظم المتبعة حاليا فى اعداد معلمى التعليم الثانوى التجارى بالمملكة :

١) من الضرورى أن يسعى المسئولون والمهتمون بالتعليم الفنى بصفة عامة والتعليم التجارى بصفة خاصة بالمملكة للاهتمام بوجه عام لمشكلتين رئيستين تتركز فى المدارس الثانوية التجارية :

المشكلة الأولى : تتعلق باعداد المعلمين التجاريين السعوديين الحاليين بالمدارس الثانوية التجارية مهنيا .

والمشكلة الثانية : ترتبط بالنقص الكبير فى هؤلاء المعلمين التى تعانى منه تلك المدارس .

وهذا يقتضى اشتراك الجامعات فى المملكة بوضع الخطط الكفيلة التى من شأنها تساعد على تثبت المعلم التجارى السعودى فى مهنته واجتذاب أفضل العناصر الوطنية اللازمة للعمل فى مهنة التدريس بالمدارس الثانوية التجارية .

٢) ولعلاج المشكلة الأولى :

أ - يجب وضع الخطوات اللازمة التى تساعد على تهيئة الظروف مع الجهة التعليمية المسئولة عن التعليم الفنى بالاتفاق مع كليات التربية لاتخاذ الترتيبات اللازمة لاعداد المعلمين التجاريين السعوديين .

ب - قيام كليات التربية بعقد برامج تأهيلية تربوية للمعلمين التجاريين السعوديين الحاليين فى المدارس الثانوية

التجارية بحيث تساهم هذه البرامج فى كل مايمكن تقديمه لهؤلاء المعلمين بهدف مساعدتهم لمزاولة مهنتهم بكفاءة .

ولعلاج المشكلة الثانية :

ينبغى استمرار الاعتماد على خريجى كليات العلوم الادارية وكليات الاقتصاد والادارة الأكاديمية ( تخصص ادارة أعمال ومحاسبة ) فى قبولهم لمزاولة مهنة التدريس فى المدارس الثانوية التجارية شريطة أن يضع المسئولون فى اعتبارهم قبل أن يبدأ هؤلاء الخريجون أعمال المهنة التخطيط أولا لاعدادهم مهنيا فى احدى كليات التربية عن طريق البرنامج التتابعى فى دراسة صباحية لمدة سنة دراسية ويمنحون خلالها تفرغا كاملا من أعمالهم لاعدادهم وأن تخصص كليات التربية فى هذا البرنامج ساعات دراسية فى العلوم التربوية كعلم النفس وأصول التربية وطرق التدريس مع الاهتمام بجانب التطبيق العملى (التربية العملية) ويمنح بعد ذلك المتخرج من هذا البرنامج درجة الدبلوم العامة فى التربية ومن ثم يحق له مزاولة مهنة التدريس فى مدارس التعليم التجارى وبذلك يكون قد جمع المعلم التجارى خلال هذا البرنامج بين الاعداد والتخصص والاعداد التربوى والخبرة التربوية فى مجال التخصص .

٣) أن يلتحق المعلم التجارى بدورات تساهم فى زيادة سعة أفقة وأن تقوم الجهات المسئولة عن هذا التعليم بتحديد الجهة التى تعقد فيها هذه الدورات بهدف تزويد المعلم التجارى بما يستجد فى مادته الدراسية أو اكتساب أكبر قدر ممكن من العلوم والمعارف

الجديدة المرتبطة بها والالمام بأحدث التطورات الحديثة لاكتساب المزيد من الخبرات التخصصية والثقافية التى تساعده على تحسين مستوى أدائه فى مهنته وتزيد من معدل انتاجه .

٤) يجب أن تقوم الجهة المسئولة فى التعليم الفنى بالاتفاق مع ممثلين من كليات التربية بأصدار دليل للمعلم التجارى الحالى فى المدارس الثانوية التجارية توضح فى هذا الدليل أهداف التعليم الفنى بصفة عامة وأهداف التعليم التجارى بصفة خاصة . كما يجب أن يحتوى هذا الدليل على أهداف المناهج التجارية والأهداف التربوية المرتبطة بها ومايتصل بها من أنشطة ووسائل تعليمية وطرق تنفيذها بهدف مساعدة المعلم التجارى على القيام بمهام مهنته بكفاءة ويسر .

٥) أن تنظم الجهة المسئولة فى التعليم الفنى لقاءات وزيارات مع أساتذة متخصصين فى العلوم التربوية والتجارية لالقاء بعض المحاضرات والندوات فى المدارس التجارية من وقت لآخر لمناقشة المناهج الدراسية وطرق تدريسها والوسائل التعليمية المعينة لتحقيق أهدافها وأن يقوموا خبراتهم فى المجال التربوى بحيث يقدم الأساتذة المتخصصين فى النواحى التربوية خبراتهم والأساتذة المتخصصين خبراتهم التخصصية الأكاديمية .

ب ـ <u>مقترحات مستقبلية تتصل بمعلمى هذا النوع من التعليم :</u>

١) يجب أن يقوم المسئولون عن التعليم الفنى فى( القسم التجارى) بالمؤسسة العامة للتعليم الفنى والتدريب المهنى بعمل اعلانات

كافية للتعليم الثانوى التجارى فى كليات العلوم الادارية وكليات الاقتصاد والادارة بهدف جذب المتخرجين من هذه الكليات للعمل فى مهنة التدريس بالمدارس الثانوية التجارية اذ أن هذا النوع من التعليم لايزال بحاجة الى من يظهره ويوضحه . وأن يقوم جهاز المؤسسة فى هذه الاعلانات ببيان المزايا التى يحصل عليها المعلم التجارى عند التحاقه بالمهنة .

٢) يجب أن تتخذ الخطط والاجراءات اللازمة بشأن انشاء كلية تجارية تربوية أو الحاق قسم للعلوم التجارية بكليات التربية الرئيسية (كما هو معمول به فى مصر) وأن توفر لها الامكانات اللازمة من أساتذة ومعلمين متخصصين فى العلوم التجارية والتربوية وأن ترصد لها المبالغ اللازمة والكفيلة لسيرها بحيث تتولى هذه الكليات أو الأقسام اعداد المعلمين التجاريين سواء للمدارس الثانوية التجارية أو للمدارس الثانوية الشاملة حيث ان(هذه المدارس الأخيرة تضم بداخلها أقساما لدراسة العلوم التجارية) . كما تأخذ فى اعتبارها الجوانب الرئيسية التالية :

أ - أن يكون برنامج الاعداد ممتدا الى أربع سنوات .

ب - أن يكون القبول فى برنامج الاعداد للحاصلين على شهادة اتمام الدراسة الثانوية التجارية أو مايعادلها .

ج - أن يكون الاعداد قائما على أساس التكامل بين المواد التخصصية والثقافية والمهنية .

د - أن التركيز يكون فى الفصول الدراسية الأولى على المواد

التخصصية والثقافية ثم يقل تدريجها فى الفصول الدراسية الأخيرة حيث يزداد التركيز على مواد الاعداد المهنى.

هـ - تخصيص فصل دراسى أو أكثر من ذلك للتربية العملية بحيث تتم فى المدارس الثانوية التجارية تحت اشراف أعضاء هيئة التدريس أو لمدرسين متخصصين وذوى خبرة طويلة.

و - مراعاة التكامل بين تدريس المواد التربوية وتدريبات التربية العملية.

٣) وفى ضوء الخطط الدراسية المتوفرة لدى الباحث والخاصة بالكليات الادارية والتجارية والتربوية والتى تناولها فى الفصل الأول من هذا البحث يمكن وضع خطة دراسية للكليات أو الشعب المقترح انشاؤها لاعداد معلمى التعليم الثانوى التجارى * .

٤) كما يجب أن تعطى هذه الكليات نظاما مرنا يكفل لها وضع مناهجها ومتابعتها وأساليب تقويمها وافادتها من الجديد فى مجال التقنيات الحديثة وخصوصا مايرتبط بالعلوم التجارية.

٥) يجب اطلاع المعلم التجارى على البحوث العلمية والتجارية التى تستحدث فى عالم اليوم وهذا يساعد المعلم التجارى على اكتشاف المزيد من الحقائق الجديدة وينعكس بالتالى على متطلبات مهنته التخصصية والثقافية .

---

* أنظر الملحق رقم (٥)

٦) يجب توفير دورات تدريبية فى مجال التخصص للمعلمين التجاريين السعوديين كارسالهم الى دول متقدمة فى مجال التعليم التجارى كالولايات المتحدة الأمريكية للوقوف على تطور هذا التعليم هناك وكيفية ممارسة أعمال المهنة داخل المدارس التجارية . وليس من شك أن فى تلك الدورات افادة للمعلم التجارى اذ يلم بالطرق والوسائل التى تكون عونا له فى القيام بمهام وأدواروظيفية .

٧) ان نمو المعلم التجارى يجب ألا يتوقف عند درجة البكالوريوس بل يجب العمل على اتاحة الفرصة له لمواصلة دراسته العليا (وقد تكون هذه ميزة فى اجتذاب الكثير من خريجى الكليات التجارية الأكاديمية وخريجى الثانوية العامة للانضمام فى تدريس المواد التجارية) بعد اكمالهم لمتطلبات القيام بتدريس مواد التعليم التجارى. وهذا اتجاه قد بدأته منذ زمن بعيد بعض الدول المتقدمة كالولايات المتحدة الأمريكية وغيرها .

٨) التركيز على التقويم لبرامج اعداد المعلمين التجاريين عن طريق مشاركة الدارسين والمدرسين واصحاب الأعمال والمسئولين فى الدولة وأولياء أمور الطلبة لمناقشة ماحققته المشاريع وفى ضوء متطلبات التطور الحالى والمستقبل .

٩) أهمية التقويم المستمر للمعلم والمعتمدة على المعايير الثلاثة فى تقويم المعلم وهى :

١) الصفات الشخصية للمدرس كمعيار.

٢) طريقة التدريس كمعيار.

٣) نتائج عملية التدريس كمعيار.

أهمية اتاحة الفرصة للمعلمين التجاريين بالعمل فى الاجازات الصيفية فى الموءسسات والشركات التجارية والصناعية كجزء من الاهتمام بالخدمة الميدانية.

## ( مقترحات أخـــــرى)

**بالاضافة الى ماسبق هناك بعض المقترحات الأخرى :**

١) على الجهة المسئولة فى التعليم الفنى القيام بعملية تنسيق مع بعض المؤسسات الحكومية والشركات الخاصة لاعداد خطة يتم بموجبها تدريب طلاب المدارس الثانوية التجارية لاتاحة الفرصة لهم على كيفية أداء الأعمال ومدى ارتباطها بمناهجهم حيث الجزء النظرى فى دراستهم لايكفى اذا لم يتبع بالتطبيق العملى.

٢) يجب تزويد المدارس الثانوية التجارية ( بمختبرات تجارية ) لازمة وتزويدها بكل ماتطلبه من أدوات وأجهزة تقنيه اذ أنها تعتبر جزءا مكملا فى تحقيق أهداف مناهج التعليم التجارى.

٣) يجب التفكير فى مدى استفادة الفتيات من التعليم التجارى خصوصا وقد ظهرت أخيرا حاجة الى اداريات يشغلن أعمال أدارية فى مدارس تعليم البنات من(دور الحضانة والتعليم الابتدائى والمتوسط والثانوى) بالاضافة الى كليات البنات وحاجتها الى اداريات يعملن فى أعمال ادارية مثل أعمال السكرتارية ، والنسخ على الآلة الكاتبة وأعمال الصادر والوارد الى غير ذلك من الأعمال الادارية التى يتطلب شغلها بموظفات اداريات يقمن بتلك الأعمال بجانب ذلك كله تحتوى بعض البنوك التجارية بالمملكة فى الوقت الحاضر نتيجة للانتعاش الاقتصادى التى تنعم به هذه البلاد أقساما خاصة للنساء وهذا يتطلب أيضا وجود موظفات

سعوديات لديهن القدرة والكفاءة للقيام بأعمال تلك الأقسام من محاسبة وعمليات سحب الشيكات وحفظ الايداعات والقيام بأعمال التأمينات..الخ.

لهذا يرى الباحث ضرورة طرح هذا الأمر أمام الجهات والهيئات المعنية لمناقشته وابداء مرئياتهم بشأنه.

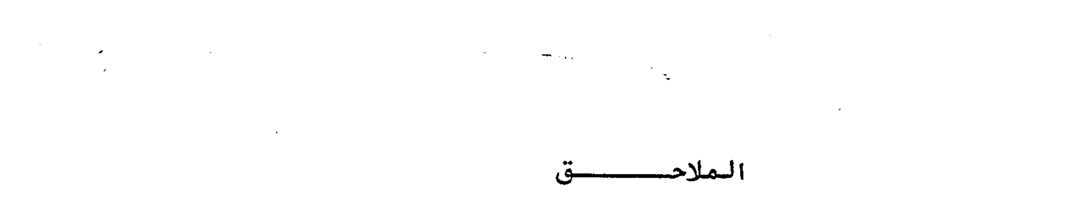
# الخاتمة

## الخاتمـــــــة

شملت هذه الدراسة تطور التعليم التجارى بالمملكة العربيـــــة السعودية ومدى الاهتمام الذى حظى به هذا التعليم من حيث التوسع فـــى مدارسه ومناهجة ومن حيث أيضا احتياجات ذلك التعليم من المعلميـــــن التجاريين السعوديين من واقع البيانات والاحصاءات التى أشارت الى ذلـك الاحتياج كما أحتوت الدراسة على مجموعة من الدول العربية كجمهوريـــــة مصر العربية والجمهورية العراقية ودولة أخرى أجنبية كالولايـــــات المتحدة الأمريكية • ولقد كان الهدف من تناول تلك الدول هو الاستفـــادة بما لديها من نظم وبرامج تتصل باعداد معلمى التعليم التجارى.

كما تم تقديم تصور يتلائم وظروف المملكة العربية السعودية وقـــد أشرنا اليه فى ثنايا البحث.

وأخيرا تقدم الباحث ببعض المقترحات التى يرجو أن تجد قبـــولا لذا الجهات المعنية والله من وراء القصد.



# الملاحـــــــق

## ملحق رقـــــم (١)

### ـ نظام الدراسة بالمدارس الثانوية التجارية بالمملكة [1]

سوف نناقش فى الصفحات التالية نظام الدراسة بالمدارس التجارية والذى يشمل الشروط التى وضعتها المؤسسة العامة للتعليم الفنى والتدريب المهنى لمن يرغب الالتحاق بالدراسة الثانوية التجارية والمزايا التى يحصل عليها الطالب أثناء الدراسة وبعد التخرج، وخطة المواد الدراسية .

شروط الالتحاق :

١) أن يكون الطالب سعودى الجنسية أو من الفلسطينيين المقيمين اقامة دائمة بالمملكة .

٢) أن يكون حائزا على شهادة الدراسة المتوسطة الحديثة أو شهادة الدراسة المتوسطة العامة أو أى شهادة تكون معادلة لها وفق أنظمة معادلة الشهادات فى الوزارة .

٣) أن يكون الطالب حسن السيرة والسلوك .

٤) ألا يقل عمر الطالب ١٥ عاما عند الالتحاق بالمدرسة ولايزيد عن ١٨ عاما (ويجوز التجاوز الى العشرين عاما فى الحالات الاستثنائية القصوى بعد أخذ موافقة الادارة العامة للتعليم الفنى) .

---

(١) المملكة العربية السعودية : المؤسسة العامة للتعليم الفنى والتدريب المهنى، اللائحة الداخلية للمدارس الثانوية التجارية ، ص٢

٥) أن يجتاز الفحص الطبى بلياقة خاصة فيما يتعلق بسلامة اليدين والعينين.

٦) أن يجتاز المقابلة الشخصية بنجاح.

**المميزات التى يحصل عليها الطالب أثناء الدراسة وبعد التخرج :**

١) مدة الدراسة بالمدارس الثانوية التجارية ثلاث سنوات .

٢) تصرف للطالب المنتظم مكافأة شهرية خلال دراسته مقدارها ٤٥٠ريال من قبل الموءسسة العامة للتعليم الفنى والتدريب المهنى.

٣) يحصل الطالب بعد تخرجه على شهادة اتمام الدراسة الثانوية التجارية التى توءهلة :-

أ - للعمل فى القطاع الحكومى بالمرتبة الخامسة.

ب - للعمل فى القطاع الخاص وفى الموءسسات التجارية والبنوك.

ج - تتيح القوات البحرية لخريجى المدارس الثانوية التجارية فرصة الانضمام للقوات البحرية.

د - مواصلة دراسته بالمعهد العالى للعلوم المالية والادارية بالرياض وجده .

هـ - مواصلة دراسته الجامعية بكلية الاقتصاد والادارة بجامعة الملك عبد العزيز بجده أو كلية العلوم الادارية بجامعة الملك سعود بالرياض .

و - الالتحاق بشركة الصناعات الأساسية ( سابك) للانضمام فى دورات متقدمة بالداخل أو الخارج.

## خطة المواد الدراسية بالمدارس الثانوية التجارية

يدرس طلاب المدارس الثانوية التجارية المواد التالية [١]:

أ) مواد تخصصية :

١ ـ مادة السكرتارية وادارة الأعمال

ويدرس الطالب فى هذه المادة أصول علم السكرتارية بنوعيها العربية والانجليزية وكتابة المراسلات الداخلية والخارجية وتحرير المستندات وطرق ادارة الأعمال والتنظيم الادارى.

٢ ـ مبادىء علم الاقتصاد

يلم الطالب فى هذه المادة بالنشاط الاقتصادى المحلى والدولى ودور البنوك التجارية فى النمو التجارى والتقدم الاقتصادى وعلاقة البنوك التجارية بالبنك المركزى.

٣ ـ مادة المحاسبة

يتعلم الطالب عن طريق هذه المادة فن القيد فى الدفاتر المحاسبية وكيفية اعداد الحسابات الختامية والميزانية العمومية بأحدث الطرق العلمية.

---

(١) المملكة العربية السعودية ـ المؤسسة العامة للتعليم الفنى والتدريب المهنى اللائحة الداخلية: المصدر السابق ،ص ٥.

٤ ـ مادة الرياضة المالية

يلم الطالب بأحدث طرق الرياضة المالية والتجارية التى تساعده فى اختصار العمليات الرياضية وتكسبه الدقة فى الحصول على النتائج الصحيحة فى أيسر وقت وبأقل جهد.

٥ ـ الآلات الكاتبة

ويتدرب الطالب مهنيا على فن استخدام الآلات الكاتبة بنوعيها العربية والانجليزية فعن طريق هذه المادة يكتسب الطالب مهارات الدقة والسرعة والتنسيق التى تساعده على سرعة انجاز الاعمال.

ب ) مواد ثقافية عامة :(١)

اضافة الى المواد التخصصة يدرس الطالب مواد أخرى ثقافية تجعله فى مستوى زميلة الذى يدرس بالثانوية العامة، وهذه المواد هى:

١ ـ التربية الاسلامية.
٢ ـ اللغة العربية .
٣ ـ اللغة الانجليزية.
٤ ـ الجغرافية الاقتصادية.
٥ ـ التربية الرياضية (لطلاب القسم الصباحى).

---

(١) نفس المصدر

بيان بتوزيع المواد الدراسية المقررة على صفوف المدارس الثانوية التجارية (١).

| الصف الاول | | الصف الثانى | | الصف الثالث | |
|---|---|---|---|---|---|
| المادة | عدد الحصص | المادة | عدد الحصص | المادة | عدد الحصص |
| أ - المواد التجارية : | | | | | |
| ١ - رياضة مالية | ٤ | رياضة مالية | ٤ | رياضة مالية | ٤ |
| ٢- محاسبة | ٤ | محاسبة | ٤ | محاسبة | ٤ |
| ٣- سكرتارية عربى | ٣ | سكرتارية عربى | ٣ | سكرتارية عربى | ٣ |
| ٤- آلة كاتبة عربى | ٣ | آلة كاتبة عربى | ٣ | آلة كاتبة عربى | ٣ |
| ٥- آلة كاتبة آفرنجى | ٣ | ،، ،، آفرنجى | ٣ | ،، ،، ، آفرنجى | ٣ |
| ٦- ــــــــ | - | مبادىء اقتصاد | ٣ | مبادىء اقتصاد | ٣ |
| ٧- ــــــــ | - | مراسلات انجليزى | ٣ | مراسلات انجليزى | ٣ |
| المجموع | ١٩ | | ٢٣ | | ٢٣ |
| ب - التربية الاسلامية :- | | | | | |
| ١ - ــــــــ | - | فقه | ١ | فقه | ١ |
| ٢- توحيد | ٢ | ــــــــ | - | ــــــــ | - |
| ٣- ــــــــ | - | حديث | ١ | حديث | ١ |
| المجموع | ٢ | | ٢ | | ٢ |

---

(١) نفس المصدر، ص ٧

## جـ ـ اللغة العربية :ـ

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ ـ أدب ونصوص | ٢ | أدب ونصوص | ١ | أدب ونصوص | ٢ |
| ٢ ـ تعبير | ١ | تعبير | ١ | تعبير | ١ |
| ٣ ـ قواعد ونحو | ٢ | قواعدونحو | ١ | ـــــ | ـ |
| ٤ ـ ـــــ | ـ | بلاغة | ١ | بلاغة ونحو | ١ |
| ٥ ـ مطالعة | ١ | ـــــ | ـ | ـــــ | ـ |
| المجموع | ٦ | | ٤ | | ٤ |

## د ـ اللغة الانجليزية :

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ ـ قراءةوتعبير | ٣ | قراءة وتعبير | ٣ | ـــــ | ـ |
| ٢ ـ كتاب مقرر | ٣ | كتاب مقرر | ٣ | كتاب مقرر | ٣ |
| ٣ ـ ـــــ | ـ | ـــــ | ـ | ترجمة | ١ |
| المجموع | ٦ | | ٦ | | ٦ |

## هـ ـ جغرافيا

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| هـ ـ جغرافيا | ١ | | ـ | | ـ |
| اجمالى الحصص اسبوعيا | ٣٤ | | ٣٥ | | ٣٥ |

## ملحق رقـــــم (٢)

## خطة الدراسة بقسم ادارة الأعمال والمحاسبة بكلية الاقتصـــاد والادارة بجامعة الملك عبد العـزيز بجـــــــده

ويتم عرض هذه الخطة على النحو التالى :ـ

| | | |
|---|---|---|
| ١) | متطلبات الجامعة. | ١٤ ساعة معتمدة |
| ٢) | متطلبات الكليـــة | ١٢ ،، ،، |
| ٣) | مواد مساعـــدة | ١٨ ،، ،، |
| ٤) | متطلبات القسم. | ٣٦ ،، ،، |
| ٥) | متطلبات القسم الاختيارية | ٠٩ ساعات معتمدة |
| ٦) | متطلبات القسم من الاقسام الاخرى اجبارية | ٢٧ ساعة معتمدة |
| ٧) | مواد حـــرة | ١٢ ،، ،، |
| | المجمـــوع | ١٢٨ |

١) متطلبات الجامعة (اجبارية) ١٤ ساعـــة.

| | اسم المادة | رقم المادة | عدد الساعات المقررة |
|---|---|---|---|
| ١) | الثقافة الاسلامية | ١٠١ | ٢ |
| ٢) | الثقافة الاسلامية | ٢٠١ | ٢ |
| ٣) | الثقافة الاسلامية | ٣٠١ | ٢ |
| ٤) | الثقافة الاسلامية | ٤٠١ | ٢ |
| ٥) | اللغة العربية | ١٠١ | ٣ |
| ٦) | اللغة الانجليزية | ١٠٠ | ٣ |

٢) متطلبات الكلية (اجبارية) ١٢ ساعـــة .

| | | |
|---|---|---|
| ١) مبادىء ادارة اعمال | ١٠١ | ٣ |
| ٢) مبادىء الادارة العامة | ١٠١ | ٣ |
| ٣) مبادىء الاقتصاد | ١٠١ | ٣ |
| ٤) مبادىء المحاسبـة | ١٠١ | ٣ |

٢ - مواد مساعدة (اجبارية) ١٨ ساعة

| | | |
|---|---|---|
| ١) رياضيـات | ١٠١ | ٣ |
| ٢) رياضيـات | ١٠٢ | ٣ |
| ٣) مبادىء الاحصاء | ١٠١ | ٣ |
| ٤) مبادىء الاحصاء | ١٠٢ | ٣ |
| ٥) مبادىء القانون(مدخل) | ١٠١ | ٣ |
| ٦) مبادىء القانون (معاملات والتزامات) | ١٠٢ | ٣ |

آ) قسم ادارة الاعمال :

٤) متطلبات القسم (اجبارية) ٣٦ ساعـــة

| اسم المادة | رقم المادة | عدد الساعات المعتمدة |
|---|---|---|
| ١) ادارة اعمال | ١٠٢ | ٣ |
| ٢) الادارة فى الاسلام | ٢٠٠ | ٢ |
| ٣) ادارة تسويـق | ٢١١ | ٣ |
| ٤) ادارة الانتـاج | ٢٢١ | ٣ |
| ٥) ادارة الأفـراد | ٢٣١ | ٣ |
| ٦) ادارة ماليـة | ٣٤١ | ٣ |

| | | |
|---|---|---|
| ٧) ادارة مشتريات ومخازن | ٢٥١ | ٣ |
| ٨) علم النفس الادارى | ٣٠١ | ٣ |
| ٩) سياسات ادارية | ٤٠٣ | ٣ |
| ١٠) بحوث عمليات | ٤٠٤ | ٣ |
| ١١) مبادىء علم الكمبيوتر | ٤٠٥ | ٢ |
| ١٢) ادارة منشآت متخصصة | ٤٠٦ | ٢ |
| ١٣) قاعة بحث | ٤٩٨ | ٢ |

٥ ـ متطلبات القسم الاختيارية ٩ ساعات

| | | |
|---|---|---|
| ١) اعلان | ٣١٢ | ٣ |
| ٢) بحوث التسويق | ٣١٣ | ٣ |
| ٣) علم النفس الصناعى | ٣٢٢ | ٣ |
| ٤) سياسات آفراد | ٣٣٢ | ٣ |
| ٥) تحليل استثمار | ٤٤٣ | ٣ |
| ٦) قرارات التمويل | ٤٤٤ | ٣ |
| ٧) موءسسات تسويقية | ٤١٤ | ٣ |
| ٨) دراسة السلع | ٤١٥ | ٣ |
| ٩) تسويق دولى (تصديرواستيراد) | ٤١٦ | ٣ |
| ١٠) تخطيط ومراقبة انتاج | ٤٢٤ | ٣ |

تابع مواد (قسم ادارة الأعمال )

٦ ـ متطلبات القسم من الأقسام الأخرى(اجبارية ) ٢٧ ساعة.

| اسم المادة | رقم المادة | عدد الساعات المعتمدة |
|---|---|---|
| ١) م. ادارة عامة | ١٠٢ | ٣ |
| ٢) م. اقتصاد | ١٠٢ | ٣ |
| ٣) م. محاسبة | ١٠٢ | ٣ |
| ٤) تنظيم ادارى | ٢٠١ | ٣ |
| ٥) محاسبة شركات أموال | ٢٠٢ | ٣ |
| ٦) نقود وبنوك | ٢٢١ | ٣ |
| ٧) قانون تجارى | ٢٩٠ | ٣ |
| ٨) أصول التكاليف | ٣١١ | ٣ |
| ٩) المالية العامة | ٣٤١ | ٣ |

٧ ـ مواد حرة: ١٢ ساعة

على الطالب دراسة اثنتى عشرة ساعة معتمدة تحت اشراف القسم لمواد من خارجة لاتشمل متطلبات الجامعة أو متطلبات الكلية.

ب ) قسم المحاسبة :

٤ ـ متطلبات القسم (اجبارية) ٣٦ ساعة

| اسم المادة | رقم المادة | عدد الساعات المعتمدة |
|---|---|---|
| ١) م. محاسبة | ١٠١ | ٣ |
| ٢) محاسبة مالية (تطبيقية) | ٢٠٠ | ٣ |
| ٣) محاسبة شركات (اشخاص) | ٢٠١ | ٣ |
| ٤) محاسبة شركات (أموال) | ٢٠٢ | ٣ |
| ٥) محاسبة حكومية | ٣٠٣ | ٣ |
| ٦) أصول التكاليف | ٣١١ | ٣ |
| ٧) أصول المراجعة | ٣٢١ | ٣ |
| ٨) محاسبة ضريبية | ٣٣١ | ٣ |
| ٩) محاسبة التعدين | ٤٠٥ | ٣ |
| ١٠) محاسبة التكاليف | ٤١٢ | ٣ |
| ١١) مراجعة وفحص | ٤٢٢ | ٣ |
| ١٢) محاسبة زكاة | ٤٣٢ | ٣ |
| ١٣) قاعة بحث | ٤٩٨ | ٢ |

تابع مواد(قسم المحاسبة):

٥ ـ متطلبات القسم الاختيارية: ٩ ساعات

| اسم المادة | رقم المادة | عدد الساعات المعتمدة |
|---|---|---|
| ١) محاسبة منشآت مالية | ٤٠٤ | ٣ |
| ٢) نظم محاسبية فى الاسلام | ٤٠٧ | ٣ |
| ٣) محاسبة ادارية | ٤٠٨ | ٣ |
| ٤) محاسبة تطبيقية | ٤٠٩ | ٣ |
| ٥) مراجعة وفحص حكومى | ٤٢٣ | ٣ |
| ٦) دراسة ونقد الميزانيات | ٤٢٤ | ٣ |

٦ ـ متطلبات القسم من الأقسام الأخرى(اجبارية) ٢٧ ساعة :

| | | |
|---|---|---|
| ١) م٠ ادارة أعمال | ١٠٢ | ٣ |
| ٢) م٠ ادارة عامة | ١٠٢ | ٣ |
| ٣) م٠ اقتصاد | ١٠٢ | ٣ |
| ٤) نقود وبنوك | ٢٢١ | ٣ |
| ٥) ادارة انتاج | ٢٢١ | ٣ |
| ٦) ادارة مالية | ٣٤١ | ٣ |
| ٧) قانون تجارى | ٢٩٠ | ٣ |
| ٨) مالية عامة | ٣٤١ | ٣ |
| ٩) مبادىء علم الكمبيوتر | ٤٠٥ | ٣ |

٧) مواد حرة : ١٢ ساعة

على الطلاب دراسة آثنى عشرةمعتمدة تحت اشراف القسم لموادمن خارجه لاتشمل متطلبات الجامعة أو متطلبات الكلية٠

## ملحق رقـم (٣)

خطة الدراسة بقسم ادارة الاعمال والمحاسبة بكلية العلوم الادارية بجامعة الملك سعود بالريـــاض

ويتم عرض هذه الخطة على النحو التالى :-

| البند | عدد الساعات |
|---|---|
| ١ - متطلبات الجامعة | ٢٢ ساعة معتمدة |
| ٢ - متطلبات الكلية : | |
| أ - مقررات اجبارية | ٢٦ ساعة معتمدة |
| ب - مقررات اختيارية | ٦ ساعات معتمدة |
| ٣ - متطلبات التخصص : أولا: قسم ادارة الاعمال: | |
| أ - مقررات اجبارية من التخصص | ٣٥ ساعة معتمدة |
| ب - مقررات اجبارية من تخصصات أخرى | ٢٥ ساعة معتمدة |
| جـ - مقررات اختيارية | ١٢ ساعة معتمدة |
| ثانيا: قسم المحاسبة : | |
| أ - مقررات اجبارية من التخصص | ٣٩ ساعة معتمدة |
| ب - مقررات اجبارية من تخصصات أخرى | ٢١ ساعة معتمدة |
| جـ - مقررات اختيارية | ١٢ ساعة معتمدة |

مجموع متطلبات التخرج للحصول على درجة البكالوريوس من الأقسام السابقة (١٢٦ ساعة معتمدة).

١ ـ متطلبات الجامعة :ـ (٢٢ ساعة مقررة) موزعة كالتالى :

أ) مقررات الثقافة الاسلامية ( ٨ ساعات مقررة )

يختار الطالب أربعة من المقررات التالية :

(١٠

| رقم المادة | اسم المادة | عدد الساعات المعتمدة |
|---|---|---|
| ١٠١ | سلم المدخل الى الثقافة الاسلامية | ٢ |
| ١٠٢ | ،، الاسلام وبناء المجتمع | ٢ |
| ١٠٣ | ، ، النظام الاقتصادى فى الاسلام | ٢ |
| ١٠٤ | ، ، أسس النظام السياسى فى الاسلام | ٢ |
| ١٠٥ | ، ، اتجاهات النهضة والتغير فى العالم الاسلامى. | ٢ |
| ١٠٦ | ، ، الاسلام والعلم التجريبى | ٢ |

ب) مقررات اللغة العربية (٤ ساعات مقررة)

يختار الطالب (مقررين)من المقررات التالية :

| | | |
|---|---|---|
| ١٠١ | عرب المهارات اللغوية | ٢ |
| ١٠٢ | التذوق الأدبى | ٢ |
| ١٠٣ | التحرير العربى | ٢ |

ج) مقررات اللغة الانجليزية (٣ ساعات مقررة)

يختار الطالب أحد المقررين التالين :

| | | |
|---|---|---|
| ١٠١ | مبادىء اللغة الانجليزية | ٣ |
| ١٠٢ | نصوص لغوية | ٣ |

د) مقررات حرة ( ٧ ساعات مقررة )

يختار الطالب ٧ ساعات مقررة من المقررات التى تقدمها أقسام الجامعة المختلفة .

٢) متطلبات الكلية :

أ – متطلبات (اجبارية) ٢٦ ساعة موزعه كالتالى :

| | | |
|---|---|---|
| ١٠١ | مبادىء ادارة الأعمال | ٣ |
| ١٠١ | مبادىء المحاسبة | ٥ |
| ١٠١ | مبادىء السياسة | ٣ |
| ١٠١ | مبادىء الاقتصاد | ٣ |
| ١٠١ | مبادىء القانون | ٣ |
| ١٠١ | مبادىء الادارة العامة | |
| ١٠١ | الطرق الكمية (١) | ٣ |
| ١٠٢ | الطرق الكمية | ٣ |

ب – متطلبات اختيارية :

يختار الطالب(٦) ساعات من بين المقررات التالية :

| | | |
|---|---|---|
| ٢٦٣ | المواد الاقتصادية | ٣ |
| ٢٨٢ | الاتصال التجارى | ٣ |
| ٣٢٢ | العلاقات العامة فىالأجهزة الحكومية | ٣ |
| ٣٣٢ | نظام الزكاة والضرائب بالمملكة | ٣ |
| ٤٨٢ | العلاقات بين الدول الاسلامية | ٣ |

أولا: مواد قسم ادارة الأعمـال :

٣) متطلبات التخصص .

(أ) متطلبات التخصص الاجبارية ٣٥ ساعة من داخل القسم

| | اسم المادة | رقم المادة | عدد الساعات المعتمدة |
|---|---|---|---|
| ١ | تطور الفكر الادارى | ٢٠١ | ٢ |
| ٢ | ادارة العلاقات الانسانية | ٢١١ | ٣ |
| ٣ | ادارة الأفراد | ٢١٢ | ٣ |
| ٤ | ادارة التسويق | ٢٤١ | ٣ |
| ٥ | ادارة مالية | ٣٢١ | ٣ |
| ٦ | ادارة الانتاج | ٣٣١ | ٣ |
| ٧ | بحوث التسويق | ٣٤١ | ٣ |
| ٨ | ادارة الموارد | ٣٥١ | ٣ |
| ٩ | نظرية التنظيم | ٤٠١ | ٣ |
| ١٠ | سياسات ادارية | ٤٦١ | ٣ |
| ١١ | سياسات ادارية | ٤٦٢ | ٣ |
| ١٢ | مشروع بحث | ٤٩١ | ٣ |

(ب) من خارج القسم (٢٥ ساعة معتمدة)

| | | | |
|---|---|---|---|
| ١ | مقدمة فى الحاسب الآلى | ٢٠١ | ٣ |
| ٢ | قانون تجارى | ٢١١ | ٣ |
| ٣ | اقتصاديات نقود وبنوك | ٢١١ | ٣ |
| ٤ | محاسبة شركات أموال | ٢١٢ | ٣ |

| | | رقم المادة | الساعات المعتمدة |
|---|---|---|---|
| ٥ | تحليل اقتصاد جزئي | ٢٢١ | ٣ |
| ٦ | طرق كلية تجارية (١) | ٢٢٢ | ٣ |
| ٧ | تحليل اقتصاد كلي | ٢٢٣ | ٢ |
| ٨ | محاسبة تكاليف (١) | ٢٣١ | ٣ |
| ٩ | التحليل الكمي في الادارة (١) | ٢٥١ | ٣ |

(جـ) متطلبات التخصص الاختيارية (يختار الطالب ١٢ ساعة مقررة اختيارية)

| | اسم المادة | رقم المادة | الساعات المعتمدة |
|---|---|---|---|
| ١ | ادارة الاعلان | ٢٤٢ | ٣ |
| ٢ | ادارة مكتبية | ٢٨١ | ٣ |
| ٣ | ( التنظيم الصناعي في المملكة ) | ٣٣٢ | ٣ |
| ٤ | ادارة المؤسسات الصغيرة | ٣٧١ | ٣ |
| ٥ | (موضوعات ادارية مختارة بالانجليزية | ٣٩١ | ٣ |
| ٦ | أنظمة صناعية | ٤١٤ | ٣ |
| ٧ | ادارة المؤسسات العامة ) | ٤٤١ | ٣ |
| ٨ | (ادارة النقل) | ٤٥١ | ٣ |
| ٩ | ادارة الأعمال الدولية | ٤٧١ | ٣ |
| ١٠ | ادارة الفنادق | ٤٧٢ | ٣ |
| ١١ | تدريب عملي | ٤٩٣ | ٣ |

ثانيا: مواد قسم المحاسبـــة :

٣) متطلبات التخصص .

(أ) متطلبات التخصص الاجبارية ٣٩ ساعة من داخل القســم

| | اسم المادة | رقم المادة | عدد الساعات المعتمدة |
|---|---|---|---|
| ١ | محاسبة شركات الأشخاص | ٢١١ | ٣ |
| ٢ | محاسبة شركات أمـوال | ٢١٢ | ٣ |
| ٣ | محاسبة منشآت مالية | ٢٢١ | ٣ |
| ٤ | مشاكل محاسبية خاصة (١) | ٢٢٢ | ٣ |
| ٥ | محاسبة تكاليف (١) | ٢٣١ | ٣ |
| ٦ | محاسبة حكومية (١) | ٢٢١ | ٣ |
| ٧ | محاسبة ضريبية | ٣٢٣ | ٣ |
| ٨ | محاسبة تكاليف (٢) | ٣٣١ | ٣ |
| ٩ | مراجعة (١) | ٣٤١ | ٣ |
| ١٠ | محاسبة بترول | ٤٢٢ | ٣ |
| ١١ | مراجعة (٢) | ٤٤١ | ٣ |
| ١٢ | محاسبة ادارية | ٤٥٢ | ٣ |
| ١٣ | مشروع بحث | ٤٩١ | ٣ |

(ب) من خارج القســـــم (٢١ ساعة معتمدة)

| | | | |
|---|---|---|---|
| ١ | قانون تجـــاري | ٢١١ | ٣ |
| ٢ | اقتصاديات نقودوبنوك | ٢١١ | ٣ |
| ٣ | طرق كلية تجارية (١) | ٢٢٢ | ٣ |
| ٤ | الادارة الماليـــة | ٢٢١ | ٣ |
| ٥ | مبادىء المالية العامة | ٣٤١ | ٣ |
| ٦ | مقدمة فى الحاسب الآلى | ٢٠١ | ٣ |
| ٧ | أوراق تجارية وافلاس | ٤١١ | ٣ |

(ج) متطلبات التخصص الاختيارية (يختار الطالب ١٢ ساعة مقررة اختيارية)

| | اسم المادة | رقم المادة | عدد الساعات المعتمدة |
|---|---|---|---|
| ١ | نظرية المحاسبـــة | ٣١١ | ٣ |
| ٢ | (مشاكل محاسبية خاصة (٢) ) | ٣٢٢ | ٢ |
| ٣ | المحاسبة الدوليـة | ٣٢٤ | ٣ |
| ٤ | نظم محاسبيـــة | ٣٥١ | ٣ |
| ٥ | (موضوعات محاسبية مختارة بالانجليزية) | ٣٩١ | ٣ |
| ٦ | (اتجاهات محاسبية معاصرة) | ٤١١ | ٣ |
| ٧ | محاسبة حكومالية (٢) | ٤٢١ | ٣ |
| ٨ | (تحليل التقارير المحاسبية) | ٤٥٣ | ٣ |
| ٩ | تدريب عملـــى | ٤٩٣ | ٣ |

## ملحق رقم (٤)

### خطة الدراسة بكلية العلوم التجارية والادارية بجامعة قناة السويس للحصول على درجة البكالوريوس (١)

ويتم عرض هذه الخطة على النحو التالى :

(١)

| م | الصف الأول |
|---|---|
| ١ | محاسبة |
| ٢ | أصول التنظيم والادارة . |
| ٣ | مجتمع عربى . |
| ٤ | رياضة مالية . |
| ٥ | قانون . |
| ٦ | اقتصاد . |
| ٧ | لغة أوروبية تجارية . |
| ٨ | موارد اقتصادية . |
| ٩ | سكرتارية . |
| ١٠ | تربية عسكرية . |
| ١١ | مكتب تجارى عربى . |
| ١٢ | آلة عربى . |
| ١٣ | آلة أفرنجى . |
| ١٤ | علوم سلوكية . |

---

(١) جامعة قناة السويس ، كلية التجارة والتربية ، وثيقة تخرج طلاب الكلية . بورسعيد: قسم التسجيل ، ١٩٧٥م .

| م | الصف الثانى |
|---|---|
| ١ | محاسبة شركات. |
| ٢ | ادارة مشتريات. |
| ٣ | ادارة انتاج. |
| ٤ | ادارة أفراد. |
| ٥ | منشآت مالية. |
| ٦ | طرق تجارة عربى. |
| ٧ | طرق تجارة افرنجى. |
| ٨ | آلة عربى. |
| ٩ | آلة أفرنجى |
| ١٠ | اقتصاد. |
| ١١ | مالية عامة. |
| ١٢ | قانون. |
| ١٣ | موارد قومية. |

| م | الصف الثالث |
|---|---|
| ١ | محاسبة خاصة . |
| ٢ | مبادىء التكاليف . |
| ٣ | محاسبة ضريبية . |
| ٤ | تسويق وادارة مبيعات. |
| ٥ | أصول تربية . |
| ٦ | احصاء . |
| ٧ | علم نفس . |
| ٨ | مناهج . |
| ٩ | طرق تدريس . |
| ١٠ | تربية عملى . |
| ١١ | اقتصاد . |

| م | الصف الرابع |
|---|---|
| ١ | تخطيط محاسبي . |
| ٢ | أصول المراجعة . |
| ٣ | حسابات حكومية . |
| ٤ | حسابات تكاليف . |
| ٥ | ادارة ماليات . |
| ٦ | احصاء . |
| ٧ | اقتصاد تطبيقي . |
| ٨ | أصول تربية . |
| ٩ | طرق تدريس . |
| ١٠ | تاريخ الفكر التربوى . |
| ١١ | علم نفس . |
| ١٢ | تربية عملي . |

## ملحق رقم (٥)

**خطة الدراسة بالكلية أو الشعبة المقترح أنشاءوها بالمملكة العربية السعودية للحصول على درجة البكالوريوس فى تدريس المواد التجارية *.**

عرض خطة الدراسة :-

| | | |
|---|---|---|
| ١ - | متطلبات الجامعة | اجبارية ١٤ ساعة معتمدة |
| ٢ - | متطلبات الكلية أو الشعبة | اجبارية ١٤ ساعة معتمدة |
| ٣ - | مواد مساعدة | اجبارية ٢٤ ساعة معتمدة |
| ٤ - | متطلبات من داخل القسم | اجبارية ٣٨ ساعة معتمدة |
| ٥ - | متطلبات القسم | اختيارية ١٢ ساعة معتمدة |
| ٦ - | متطلبات من خارج القسم | اجبارية ٣٠ ساعة معتمدة |
| | المجموع | ١٣٢ ساعة معتمدة |

* مقترح من الباحث للخطة الدراسية التى يراها مناسبة لاعداد معلمى التعليم التجارى بالمملكة العربية السعودية على ضوء خطة كلية الاقتصاد والادارة بجامعة الملك عبد العزيز بجده وكلية العلوم الادارية بجامعة الملك سعود بالرياض وكلية التجارة والتربية بجامعة قناة السويس وبرنامج اعداد المعلم التجارى بالولايات المتحدة الأمريكية.

١) متطلبات الجامعة (اجبارية) ١٤ ساعة .

| (١٢) اسم المادة | عدد الساعات المعتمدة |
|---|---|
| ١ - الثقافة الاسلامية | ٢ |
| ٢ - ،، ،، | ٢ |
| ٣ - ،، ،، | ٢ |
| ٤ - ،، ،، | ٢ |
| ٥ - اللغة العربية | ٣ |
| ٦ - اللغة الانجليزية | ٣ |

٢) متطلبات الكلية (اجبارية) ١٤ ساعة .

| اسم المادة | عدد الساعات المعتمدة |
|---|---|
| ١ - م. ادارة أعمال | ٣ |
| ٢ - م. الاقتصاد | ٣ |
| ٣ - م. المحاسبة | ٣ |
| ٤ - م. السكرتارية | ٢ |
| ٥ - ادارة مالية | ٣ |

مواد مساعدة (اجبارية) ٢٤ ساعة

| اسم المادة | عدد الساعات المعتمدة |
| --- | --- |
| رياضيات | ٣ |
| م. الاحصاء | ٣ |
| مبادئ القانون | ٣ |
| الاتصال التجارى | ٣ |
| ادارة المؤسسات الصغيرة | ٣ |
| اتجاهات محاسبية معاصرة | ٣ |
| ادارة الفنادق | ٢ |
| آلة عربى | ٢ |
| آلة أفرنجى | ٢ |

متطلبات من داخل القسم (اجبارية) ٣٨ ساعة

| اسم المادة | عدد الساعات المعتمدة |
|---|---|
| م٠ ادارة اعمال | ٣ |
| م٠ محاسبة | ٣ |
| ادارة مشتريات | ٣ |
| ادارة انتاج | ٣ |
| محاسبة شركات اشخاص | ٣ |
| محاسبة شركات اموال | ٣ |
| محاسبة حكومية | ٣ |
| طرق تجارة عربى | ٣ |
| طرق تجارة افرنجى | ٣ |
| رياضة مالية | ٣ |
| محاسبة التكاليف | ٣ |
| م٠ الكمبيوتر | ٣ |
| قاعة بحث | ٣ |

متطلبات القسم ( اختيارية ) ١٢ ساعة

| اسم المادة | عدد الساعات المعتمدة |
|---|---|
| اعلان | ٢ |
| دراسة السلع | ٢ |
| تسويق دولى (تصدير واستيراد) | ٣ |
| محاسبة منشآت مالية | ٣ |
| دراسة ونقد الميزانيات | ٣ |
| نظم محاسبية فى الاسلام | ٣ |

متطلبات من خارج القسم (اجبارية) ٣٠ ساعة

| اسم المادة | عدد الساعات المعتمدة |
|---|---|
| م٠ علم نفس | ٢ |
| م٠ فى التربية | ٢ |
| المناهج والوسائل | ٣ |
| أصول التربية | ٣ |
| طرق تدريس | ٣ |
| التربية والمجتمع | ٣ |
| تاريخ التربية والتعليم | ٣ |
| علم نفس تعليمى | ٣ |
| تربية عملية (١) | ٤ |
| تربية عملية (٢) | ٤ |

# المصادر والمراجع

## ١ – الوثائق والمطبوعات الحكومية :

(١) المملكة العربية السعودية: المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني، التقرير الاحصائي لعام ١٤٠٢/١٤٠٣هـ.- الرياض: ادارة العلاقات العامة.- ١٣١.

(٢) المملكة العربية السعودية : المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني، اللائحة الداخلية للمدارس الثانوية التجارية.

(٣) المملكة العربية السعودية: المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني، خطوات وطموحات .- الرياض.

(٤) المملكة العربية السعودية: مجلس القوى العاملة ، التقرير الثاني الثاني عن أوضاع معاهد ومدارس وكليات ومراكز التدريب التابعة للقطاع العام بالمملكة لعام ١٤٠٢/١٤٠٣هـ.- الرياض: الأمانة العامة .- ٧٦ص.

(٥) المملكة العربية السعودية: وزارة التخطيط ، خطة التنمية الأولى لعام (١٣٩٠/١٣٩٥هـ).-الرياض: الهيئة المركزية للتخطيط، ١٣٩٠هـ.

(٦) المملكة العربية السعودية: وزارة التخطيط ، خطة التنمية الثانية لعام (١٣٩٥/١٤٠٠هـ) .- الرياض: الهيئة المركزية للتخطيط ، ١٣٩٥هـ.

(٧) المملكة العربية السعودية : وزارة التخطيط، خطة التنمية الثالثة لعام (١٤٠٠/١٤٠٥هـ) .- الرياض: الهيئة المركزية للتخطيط ، ١٤٠٠ هـ .

(٨) المملكة العربية السعودية: وزارة المعارف، احصاءات التعليم العام (١٣٩٦/١٣٩٧هـ). ــ الرياض: مركز المعلومات الاحصائية والتوثيق التربوى .ــ ٤٧٣ ص .

(٩) المملكة العربية السعودية: وزارة المعارف، دليل المدارس الشاملة .ــ الرياض، ١٣٩٩ هـ.

(١٠) جامعة الملك سعود : كلية العلوم الادارية، دليل الطالب .ــ الرياض: قسم التسجيل، محرم ١٤٠٣ هـ. ــ ٤٩ ص .

(١١) جامعة الملك عبد العزيز : كلية الاقتصاد والادارة، سجل تقييم طالب للتخرج .ــ جده: عمادة القبول والتسجيل، ١٤٠٥ هـ.

(١٢) جامعة قناة السويس: كلية التجارة والتربية، وثيقة تخرج طلاب الكلية .ــ بورسعيد : قسم التسجيل، ١٩٧٥م.

(١٣) وزارة المعارف : التوثيق التربوى .ــ الرياض: مركز المعلومات الاحصائية والتوثيق التربوى، شهر شوال لعام ١٣٩٧ هـ، (ع ١٤) مجلة شهرية .

## ٢ - المصادر العربية

١ - ابراهيم بسيونى عميرة : تدريب مدرسى الجامعة أثناء الخدمة صحيفة التربية .- القاهرة ، ١٩٦٧م .

٢ - اسماعيل محمد دياب : التعليم الأساسى .- القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٨٣ .

٣ - جابر عبدالحميد جابر : مناهج البحث فى التربية وعلم النفس - ط٢ .- القاهرة : دار النهضة ، ١٩٧٨م .- ٤٨٤ ص .

٤ - حسن جمال الدين حرب : دراسة مقارنة لدور التعليم الفنى فى التنمية فى جمهورية مصر العربية والجمهورية العراقية - رسالة دكتوراه غير منشورة - كلية التربية جامعة عين شمس - القاهرة : ١٩٧٢م .

٥ - حيدر صادق البرقانى : التخطيط للتعليم الفنى الثانوى لتنمية القوى العاملة السعودية - رسالة ماجستير - كلية التربية - جامعة أم القرى - مكة المكرمة ١٤٠٤ هـ .

٦ - شفيق ويصا (وآخرين) : (دراسات تربوية) فى اعداد معلم التعليم بالوطن العربى .- القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٨١م .- ١٦٢ ص.

٧ - شفيق ويصا (وآخرين) : (دراسات تربوية) فى تدريس المواد التجارية واعداد معلميها، مكتبة الانجلو المصرية .- القاهرة، ١٩٨١م.

٨ - عادل على صادق : تدريس بعض المواد التجارية بالمدرسة الثانوية التجارية - رسالة ماجستير - كلية التربية - جامعة عين شمس - القاهرة ١٩٦٥م.

٩ - عبدالعزيز الجلال : المعلم العربى، مكتبة التربية العربى لدول الخليج .- قطر ١٤٠٤ هـ.

١٠- عبد اللطيف فؤاد ابراهيم: المناهج آسسها وتنظيماتها وتقويم آثرها . - ط ٥. - القاهرة : مكتبة مصر ، ١٩٨٠م .- ٦٥٤ ص.

١١- عرفات عبد العزيز سليمان: الاتجاهات التربوية المعاصرة .- ط٢ . - القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٧٩م .- ٥٨٣ ص.

١٢- عرفات عبد العزيز سليمان: المعلم والتربية .- ط ٢ .- القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٨٢ .- ٢٣٧ص .

١٣- فاخر عاقل : علم النفس التربوى.- ط٦.- بيروت :دار العلم للملايين، ١٩٨٠م.- ٥٥٩ ص.

١٤- فان دالين ،ديوبولدب : مناهج البحث فى التربية وعلم النفس، ترجمة محمدنبيل نوفل (وآخرين) .- القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٧٧م .- ٧٢٢ ص .

١٥- محمد سيف الدين فهمى : مبادىء التربية الصناعية .- القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٦٧م.

١٦- محمد منير مرسى : الاتجاهات المعاصرة فى التربية المقارنة.- القاهرة: عالم الكتب ، ١٩٧٤م.

١٧- محمد منير مرسى : التعليم العام فى البلاد العربية دراسة مقارنة .- القاهرة:عالم الكتب ، ١٩٧٢م .- ٤٣٠ ص.

١٨- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم : اتجاهات التربية فى البلاد العربية على ضوء استراتيجية تطوير التربية العربية.- تونس - ١٩٨٢م.

١٩- المنظمة العربيةللتربية والثقافة والعلوم. : متطلبات استراتيجية التربية فى اعداد المعلم العربى .- مسقط ، ١٣٩٩هـ.

٢٠- المنظمة العربيةللتربية والثقافة والعلوم : من قضايا التعليم الفنى.- الكويت .- ١٣٩٩هـ.

٢١- نبيل احمدصبيح : دراسات فى اعداد وتدريب المعلمين.- القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٨١م. - ٢١٨ ص.

٢٢- نبيل احمد صبيح : التعليم الثانوى فى البلاد العربية . - القاهرة : الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر، ١٩٧١م .- ٣٥٢ ص.

٢٣ - نبيل السمالوطى : التنظيم المدرسى والتحديث التربوى.- ط١.- جده : دار الشروق، ١٤٠٠ هـ .- ٢٣٦ ص .

٢٤- وهيب سمعان ومحمدمرسى : المدخل فى (التربية المقارنة) .- ط٢.- القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٧٧م.- ٥١٤ ص .

٢٥- يوسف مصطفى القاضى ومحمد زيدان : اتجاهات ومفاهيم تربوية ونفسية حديثة .- ط١ .- جده: دار الشروق، ١٤٠٠ هـ - ٢٤٠ ص .

## ٣ – المراجع الأجنبيـــة


1 - Calfrey C. Calhoun. Early Leaders in Business Education from New York University.

2 - Conant; J. B. The Education of American teachers. (New York MC.Grow Hill 1963).

3 - Carroll, Thomas H. Business Education for Competence and Respnsibility. The American of Collegiate Schools of Business 1954.

4 - Faur, E. and Ochers; hearning to be, (Paris: UNESCO, 1972).

5 - Killian, James R., White House Expert. Takes a look at U.S. News and World Report, 1958.

6 - Lioyd W. Bartholome Standards for Business Teacher Education published by National Association for Business teachers Education (U.S.A.) 1982.

7 - Ruth. Arm Strong Renntta F. Heiss. An Innovative Approach to teacher professional Business Education Courses. An essay in a summary statement for Business Education Department Shippensburg Stat College.